

## حزبا «النهضة» و«المؤتمر» يكلفان

### منصف المرزوقي برئاسة تونس



منصف المرزوقي

■ تونس - د ب أ: اتفقت «حركة النهضة» الإسلامية وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» (يسار ووسط) الحائزان على أعلى عدد من المقاعد في المجلس الوطني التأسيسي التونسي على «تكليف» منصف المرزوقي (66 عاماً) أمين عام حزب «المؤتمر» برئاسة الجمهورية.

وقال مصدر مطلع في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ.» إن قياديي «النهضة» (89 مقعداً) و«المؤتمر» (29 مقعداً) «اتفقوا خلال مفاوضات أجروها اليوم الثلاثاء بالعاصمة تونس على تكليف منصف المرزوقي برئاسة الجمهورية».

وأضاف المصدر الذي حضر المفاوضات وطلب عدم نشر اسمه أن النهضة و«المؤتمر» عرضا على مصطفى بن جعفر (71 عاماً) أمين عام حزب التكتل من أجل العمل والحريات (يساري ووسط 20 مقعداً) رئاسة المجلس الوطني التأسيسي.

وأوضح أن بن جعفر الذي قالت صحف محلية في الأيام الأخيرة إنه «متسكك» برئاسة الجمهورية «لم يرد بعد على هذا العرض (رئاسة المجلس التأسيسي) وطلب التشاور في هذا الشأن مع أعضاء حزبه».

وتشكل «حركة النهضة» و«المؤتمر من أجل الجمهورية» أهم قوة حزبية داخل المجلس الوطني التأسيسي إذ يملكان مجتمعين 118 مقعداً من جملة 217 مقعداً هي عدد مقاعد المجلس الذي سيتولى صياغة دستور جديد لتونس تجري على أساسه في وقت لاحق انتخابات رئاسية وتشريعية.

ويعتبر منصب رئيس الجمهورية أهم منصب سياسي في تونس إذ يتولى من يشغله قيادة «القوات المسلحة» (جيوش البر والبحر والجو) وتعيين وعزل الوزراء والمصادقة على القوانين.

وسيصبح المرزوقي خامس رئيس لتونس منذ استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي في 20 آذار (مارس) 1956. وسيخلف المرزوقي الرئيس التونسي المؤقت «فؤاد المبرع (78 عاماً) الذي تسلم الرئاسة يوم 15 كانون الثاني (يناير) 2011. وكان محمد الغنوشي (آخر رئيس للوزراء في عهد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي) شغل منصب رئيس مؤقت في تونس ليوم واحد في 14 كانون ثان/يناير 2011 وهو نفس اليوم الذي هرب فيه بن علي إلى السعودية. وشغل بن علي رئاسة تونس من السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1987 إلى 14 كانون الثاني (يناير) 2011. ووصل بن علي إلى الحكم إثر انقلاب سلمي نفذ على خلفه الحبيب بورقيبة أول رئيس لتونس السقطة.

## مرشح عسكري للرئاسة: السلطة ستعود الى المدنيين

### مصر: تحذيرات من «مجازر» في الانتخابات

### بعد الحكم بالسماح بمشاركة «فلول» نظام مبارك

المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية عن اعتقاده بأن القوات المسلحة لا تتويج الاحتفاظ بالسلطة وأنها ملتزمة بولائها في تسليمها، لأن وظيفة الجيش ليست التعامل مع المدنيين.

كما أعرب حاتحة في مؤتمر صحفي الثلاثاء في مقر حملته الانتخابية عن تفاهلها بالانتخابات القادمة، إلا أنه أكد أن مجلس الشعب القادم لن يكون الأمل، وأن بناء دولة حديثة بدستور جديد يستدعي وقتاً، موضحاً أن الشرطة وليس القوات المسلحة هي من يجب أن تتولى مهمة تأمين الانتخابات.

ونقد حاتحة عدم ممارسة الشرطة مهامها بالكامل إلى الآن رغم مرور تسعة أشهر على الثورة، وأنه يجب في هذا الشأن اعتماد مبدأ البقاء لصلاح وحل كل من لا يستطيع تحمل مسؤولياته من أكبر إلى أصغر رتبة، إلا أنه أكد أن القوات المسلحة أخذت على عاتقها تأمين الانتخابات رغم ما يظهر الآن من اضطرابات في محافظات هنا وهناك.

وعن احتمالات فرض الأحكام العرفية في حال وجود اضطرابات خلال الانتخابات أوضح حاتحة أنه لا مجال لتطبيق هذه الأحكام الآن، مشيراً إلى أنها كانت مطبقة من قبل في عام 1958 ولا يمكن تطبيقها مجدداً لأن قانون الطوارئ حل محلها أو يعادها.

وحول وثيقة الدكتور علي السلمي نائب رئيس مجلس الوزراء والجدل الدائر حولها قال حاتحة: «فوجئنا بوثيقة تسحب اتهامات الشعب المصري في وقت غير ملائم، وأرى أن وثيقة الأزهر كانت أفضل لأنها أكثر توازناً وتجميع كل المطالب التي يرغب فيها المصريون بما فيها حقوق المرأة والطفل والعمل والفلاح».

المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية عن اعتقاده بأن القوات المسلحة لا تتويج الاحتفاظ بالسلطة وأنها ملتزمة بولائها في تسليمها، لأن وظيفة الجيش ليست التعامل مع المدنيين.

كما أعرب حاتحة في مؤتمر صحفي الثلاثاء في مقر حملته الانتخابية عن تفاهلها بالانتخابات القادمة، إلا أنه أكد أن مجلس الشعب القادم لن يكون الأمل، وأن بناء دولة حديثة بدستور جديد يستدعي وقتاً، موضحاً أن الشرطة وليس القوات المسلحة هي من يجب أن تتولى مهمة تأمين الانتخابات.

ونقد حاتحة عدم ممارسة الشرطة مهامها بالكامل إلى الآن رغم مرور تسعة أشهر على الثورة، وأنه يجب في هذا الشأن اعتماد مبدأ البقاء لصلاح وحل كل من لا يستطيع تحمل مسؤولياته من أكبر إلى أصغر رتبة، إلا أنه أكد أن القوات المسلحة أخذت على عاتقها تأمين الانتخابات رغم ما يظهر الآن من اضطرابات في محافظات هنا وهناك.

وعن احتمالات فرض الأحكام العرفية في حال وجود اضطرابات خلال الانتخابات أوضح حاتحة أنه لا مجال لتطبيق هذه الأحكام الآن، مشيراً إلى أنها كانت مطبقة من قبل في عام 1958 ولا يمكن تطبيقها مجدداً لأن قانون الطوارئ حل محلها أو يعادها.

وحول وثيقة الدكتور علي السلمي نائب رئيس مجلس الوزراء والجدل الدائر حولها قال حاتحة: «فوجئنا بوثيقة تسحب اتهامات الشعب المصري في وقت غير ملائم، وأرى أن وثيقة الأزهر كانت أفضل لأنها أكثر توازناً وتجميع كل المطالب التي يرغب فيها المصريون بما فيها حقوق المرأة والطفل والعمل والفلاح».

(تفاصيل ص 3)

## الاخوان: رئيس الوزراء الاردني التقى وفدا من المعارضة

■ عمان - أ ف ب: التقى رئيس الوزراء الأردني عون الخصوانة مساء الاثنين وفدا من الجبهة الوطنية للإصلاح ضمن جهود الحكومة الحوار مع المعارضة، حسبما أفادت جماعة الإخوان المسلمين الثلاثاء.

وحضر اللقاء رئيس الجبهة الوطنية للإصلاح ورئيس مجلس شورى جماعة الإخوان عبد الطيف عريبات، وثمانيين من قيادات حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للإخوان و أبرز احزاب المعارضة. ونقل موقع جماعة الإخوان الإلكتروني عن وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق باسم الحكومة رakan الجالي الذي حضر اللقاء -الذي كان على مائدة عشاء- قوله ان الهدف من اللقاء «توحيد الجهود، وتكاتف الحكومة مع جميع القوى والفعاليات الشعبية للخروج من عنق الزجاجة».

وأضاف ان «مثل هذه اللقاءات ليست الأولى ولن تكون الأخيرة»، مشيراً الى ان «الحكومة جادة في تحقيق الإصلاح الشامل، وسعدت للاستماع لكافة القوى والفعاليات».

ويشهد الاردن منذ كانون الثاني (يناير) الماضي تظاهرات واحتجاجات تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد.

## المجلس الانتقالي الليبي: إعلان الحكومة الجديدة الأحد المقبل

■ طرابلس-د ب أ: أعلن نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي عبد الحفيظ غوة أمس الثلاثاء أنه من المرجح أن يتم التصويت الأسبوع المقبل على الحكومة الجديدة من قبل المجلس الوطني الانتقالي. وقال غوة في تصريحات صحافية أمس الثلاثاء «نتوقع أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة يوم الأحد المقبل في طرابلس بحضور رئيس المجلس

## الولايات المتحدة تطلب من الجامعة توجيه «رسالة حازمة» للاسد

### اكثر من مئة قتيل سوري عشية اجتماع وزاري عربي جديد وتركيا تهدد دمشق بقطع النفط والكهرباء وتطالب باعتذار متظاهران اقتحما سفارة الاردن في دمشق وانزلا العلم ومزقاها



برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري و أعضاء في المجلس يتحدثون في مؤتمر صحفي في موسكو أمس

وجاءت هذه الخطوات بعدما صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أن تركيا فقدت كل أمل في ان يلبي النظام السوري برئاسة الاسد مطالب الأسرة من جهة أخرى، وذكرت وكالات الأنباء الروسية ان وفدا من المعارضة السورية في الخارج موجود في موسكو الثلاثاء لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي رفضت بلاده فرض عقوبات على سورية حتى الآن. الى ذلك قال سفير الاردن في دمشق عمر العمد في تصريحات صحافية نشرت الثلاثاء ان شخصين من ضمن حوالي 120 متظاهرا سوريا تمكنوا من اقتحام سور مبنى السفارة الأردنية في دمشق الثلاثاء وانزال العلم الأردني وتمزيقه.

(تفاصيل ص 4 و 5 و رأي القدس ص 19)

عربية طارئة دعت اليها دمشق، معتبرا ان «طلب عقد قمة عربية في هذا الوقت غير مجد».

ويصر ذلك على «مجلس الجامعة في حالة انعقاد لتابعة الازمة السورية وسيصدق اجتماعا قريبا لواصله متابعة هذا الموضوع في الرباط بالمملكة المغربية الشقيقة يوم غد (اليوم) الأربعاء».

اما تركيا، فقد هدد وزير الطاقة فيها تانير يلديز بان تركيا يمكن ان تعيد النظر في امداد سورية بالكهرباء اذا استمرت الاجواء الحالية بين البلدين اللذين كانا حليفين في المنطقة.

كما اعلن ان تركيا قررت وقف أنشطة التنقيب عن النفط التي تجريها مع سورية، موضحا ان هذا القرار يتعلّق بست آبار في سورية كانت تعمل فيها شركة النفط التركية الحكومية والشراكة الوطنية السورية للمنظف.

السوري اثناء اجتماعها المتوقع الأربعاء للمصادقة على تعليق عضوية دمشق.

ورحب مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الاميركية قائلا «لا نزال نشهد ازدياد التنسّق بشأن الضغوط الدولية ضد (الرئيس بشار) الاسد».

ومن المقرر ان تجتمع الجامعة العربية الأربعاء في الرباط بالمغرب للتصديق على قرار تعليق عضوية دمشق في الجامعة.

وانحذرت تركيا الثلاثاء للمرة الاولى عقوبات ضد الثلاثاء الملك عبدالله الثاني اول زعيم عربي يدعو دمشق إعادة عقوبات اوروبية جديدة، وكان العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني اول زعيم عربي يدعو الثلاثاء الرئيس السوري الى «التنحي».

وعشية اجتماع وزاري عربي في الرباط حول سورية، أكد مجلس التعاون الخليجي الثلاثاء رفضه لعقد قمة

## دمشق - نيقوسيا - القاهرة -

### «القدس العربي» - وكالات:

ارتفع عدد ضحايا العنف من مدنيين وعسكريين في سورية الى اكثر من مئة عشية اجتماع وزاري جديد للجامعة العربية في الرباط، بينما أعلن مجلس التعاون الخليجي رفضه لعقد قمة عربية طارئة دعت اليها دمشق.

وفي الوقت نفسه عززت تركيا خصوصا ضغوطها على نظام بشار الاسد الذي يواجه حركة احتجاجية منذ ثمانية اشهر.

وكان عدد قتلى الاثنين تجاوز الـ سبعين بينهم 27 مدنيا قتلوا برصاص قوات الامن بينما سقط 34 جنديا و 12 من المنشقين عن الجيش في مواجهات الاثنين، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتحدث المرصد عن اشتباكات وقعت صباح الثلاثاء بين عسكريين نظاميين ومسلحين يعتقد انهم منشقون (السفرت عن مقتل طفل وسقوط ما لا يقل عن 19 عنصرًا من الجيش النظامي بين قتيل وجريح في بلدة كفرة، في ريف ادلب (شمال غرب)).

وأشار المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له الى ان «اكثر من عشرين انفجارا هزت كفرة في ظل استمرار هذه الاشتباكات».

كما أكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «مقتل خمسة عناصر من الامن والجيش اثناء اشتباكات مع مسلحين يعتقد انهم منشقون في بلدة الحارة، الواقعة في ريف درعا (جنوب مهد الحركة الاحتجاجية على النظام السوري».

وتحدث المرصد عن 19 جثة مجهولة الهوية وصلت الى المشفى الوطني في حمص (وسط) صباح الثلاثاء».

وعربا عن شخصيته من ان «تكون هذه الجثث ل مواطنين اختلطتهم مجموعة من الشبيحة خلال اليومين الماضيين».

ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان العصابات المسلحة في حمص قامت بجرح او قتل 3230 من المدنيين والعسكريين وعناصر حفظ النظام منذ 25 آذار (مارس) ولغاية الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) بحسب إحصاءات خاصة بما ورد الى المشفى الوطني في حمص. وأعلن التلفزيون السوري الثلاثاء اخلاء سبيل أكثر من 1100 موقوف في سورية اتفقوا على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ منتصف آذار (مارس) 2011.

الى ذلك أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء انها تأمل في ان توجه الجامعة العربية «رسالة حازمة» للمنظف

## اسرائيل تلوح بعملية عسكرية ضد غزة وتدعو للاستعداد للمواجهة مع مصر

### رام الله - القدس العربي

لوح رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية بيني غينتس الثلاثاء بإمكانية شن الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية «ذات مغزى» ضد قطاع غزة، في حين شهدت الساحة السياسية الاسرائيلية تحريضا واضحا على محصره اسبناه المصرية كونها باتت منتجة للعمليات «الراهبية» ضد اسرائيل على حد قول المسؤولين الاسرائيليين.

وقال عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب العمل بنيامين بين العياز ان على إسرائيل الاستعداد للمواجهة مع مصر وذلك على أثر التطورات الأخيرة في هذا البلد، ونقلت صحيفة «يديوت ارونون»، الإسرائيلية في عهدها الصادر الثلاثاء عن بين العياز قوله خلال اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان: «التطورات الأخيرة في مصر تدل انه على المحور الامني سجن اسرائيل نفسها في مواجهة مباشرة مع مصر وذلك يجدر بنا البدء بالاستعداد للمواجهة»، ولا بد من الذكر ان

## إصابة القنصل الفرنسي في غزة في غارة جوية اسرائيلية

■ باريس-رويتزر: قال برنارد فالير المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان قنصل فرنسا في قطاع غزة وابنتاه تبلغ 13 عاما واصيبا اثناء غارة جوية اسرائيلية ليل الأحد، وصرح فالير للصحافيين بأن الثلاثة أصيبوا بسظيفة بمقر إقامتهم في غزة الذي يقع على بعد 200 متر من موقع هجوم صاروخي اسرائيلي.

وقال فالير دون تحديد طبيعة الإصابات «تدين فرنسا تداعيات الغارة... وفي حين أننا جميعا مع أمن اسرايل فإن فرنسا تذكر بالضرورة البالغة لتجنب إلحاق أذى بالمدنيين».

ومن المرجح ان تسبب الغارة التي أسفرت عن مقتل شرطي واصابة أربعة آخرين بعد ان اطلق نشطاء فلسطينيون من غزة صاروخا على جنود اسرايل مزيدا من التوتر في العلاقات بين باريس واسرايل.

وكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رسالة أعاد فيها التأكيد على الصداقة على الرغم مما وصفها «بالآراء المختلفة حول الشرق الأوسط»، بينها.

وجاءت تصريحات ساركوزي في رسالة عزاء لنتانياهو لوفاة والد زوجته كتحولة فيما يبدو لتلطيف الأجواء بعد زلة لسان نالت تغطية إعلامية هذا الشهر في قمة مجموعة العشرين في كان عندما سمعه صحافيون وهو يقول للرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه يعتقد ان نتانياهو «كذاب».

## يوسف بن علوي لوزير الخارجية الأردني: 95 بالمئة من أهل الخليج لا يرحبون بانضمامكم والنادي أصلا أسس ليكون مغلقا تحذيرات في الاردن من القبول بصيغة «ملتوية» للانضمام لمجلس التعاون الخليجي

■ عمان - «القدس العربي» من يسام البدياري:

ثلاث ملاحظات بروتوكولية تعني الكثير سياسيا سجلها الوفد الأردني الخير الذي رافق وزير الخارجية ناصر جودة للاجتماع اليتيم الذي عقد حتى الآن في جدة ناقشة بند محدد وهو «انضمام الأردن لمنظومة دول مجلس التعاون»، الملاحظة الأولى رصدت حتى قبل بدء الاجتماع في الروقة، فقد تبين أن الإمارات التي وجهت أصلا الدعوة لتناصر جودة دعت إلى جانبه نظيره المغربي، مما يعني تلقائيا بأن الاجتماع غير مخصص ليحث الملك الأردني فقط، ومما يعني بيان المغربي حضر حتى بعدما

أعلن بأن بلاده غير مهتمة بالعروض الخليجية المغري. الملاحظة الثانية وهي بروتوكولية وسياسية هادفة، فيعد الترحيب الدبلوماسي بالوفد الأردني قاد الاجتماع وتحدث باسم المنظومة الخليجية الوزير المناقشة المخضرم يوسف بن علوي والأخير هو الذي قاد المناقشة التفصيلية التي انطوت على الكثير من المناقشة للوزير الأردني الذي ذهب بدوره بعدما حضر درسه جيدا واستعان بكل الخبرات المكنة واستعد لإجابة على جميع الإستفسارات.

أما الملاحظة الثالثة فكانت سعودية باامتياز، فوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل هو الذي وضع كلمة «طلب» بجانب العبارة المرجهة للاجتماع على جدول الأعمال، فبدلا من مناقشة «انضمام الأردن لدول الخليج» أصر الفيصل على مناقشة «طلب انضمام الأردن».

ورغم أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هو الذي يقف شخصيا ويقود وراء فكرة ضم الأردن، إلا أن سعود الفيصل وفي اجتماع جدة لم يتكلم إطلاقا ولم يقل ولا كلمة واحدة تعزز حتى الطلب الأردني وترك المايكروفون تماما لنظيره العماني الذي أرسل عشرات الإبصاءات التي تقول بوضوح بأن بلاده لا تؤيد ضم الأردن للنادي الخليجي المغلق كما وصفه بين علوي مباشرة في نفس الاجتماع.

ومعنى صمت سعود الفيصل التام بالنسبة للاردنيين واضح وهو ان الرسالة برمتها لا تزيد عن مبادرة شخصية يقف وراءها الملك وقد تعكس بأن «التركية» السعودية ليست موحدة تماما خلف فكرة ضم الأردن وليس بالضرورة أنها تتفق مع العاهل السعودي بالخصوص، وهو ما قاله ضمينا سعود الفيصل حتى وهو صامت.

الأثر إثارة حصل عندما قام يوسف بن علوي بمحاورة الوزير الأردني، فليما كان ناصر جودة يتحدث عن حماس ما نستحيه 95 بالمئة على الأقل من الشعب الأردني لفكرة الالتحاق بدول الخليج فاجاه بن علوي بالإشارة إلى أن 95 بالمئة في الواقع من دول الخليج لا تتحمس للفكرة نفسها.

قبل ذلك شرح جودة بالتفصيل لوزراء خارجية الخليج وجهة نظر بلاده فيما يتعلق بالعائد التي يمكن ان تستفيد منها منظومة الخليج في حال انضمام بلاده وتحدث عن وقوف الأردنيين بنسبة 100 بالمئة خلف القيادة الأردنية الهاشمية، ولح للدور الأمني الاستراتيجي الذي يمكن ان تلعبه بلاده في السياق. لكن هذه الجولة من المباحثات التفصيلية لم تلقع صانع القرار الأردني حتى اللحظة بأن فرصة الانضمام للنادي الخليجي سهلة ومتاحة وسريعة، فما تقترحه دول خليجية من الكواليس هو الاستمرار في تقديم وجبات من الدعم الاقتصادي والمالي للأردن بدلا من الضم الفعلي، فيما الفؤور بدأ وأفضح حتى عند الكويت وكذلك الأمير سعود الفيصل.

لذلك صدرت في عمان منذ يومين دراسة عملية لاتحاد غرف تجارة الأردن يحذر من القبول بأي صيغة ملتوية للانضمام ويطالب بعدم قبول الا عضوية كاملة وغير منقوصة في النادي الخليجي وهي عضوية لا توحى مغاوضاتها الأولية بانها قريبة أو وشيكة.

## إيران تنفي التعاون النووي مع كوريا الشمالية

# وحدة القوى الكبرى بشأن برنامج إيران النووي تواجه اختبارا... وتشايفز يحذر من مخاطر وقوع «حرب نووية»



إيرانيون يؤدون الصلاة أمام المفاعل النووي في اصفهان

## سلسلة بشرية للدفاع عن المنشآت النووية الإيرانية في اصفهان

مفصلة في السابق، واتهمت الوكالة بأنها أداة بيد الولايات المتحدة واسرائيل لمحاولة عزل إيران. وفي الأسابيع الأخيرة، هدد مسؤولون إسرائيليون إيران بضربات عسكرية ضد منشآتها النووية. وأكد الصنوبر أن إيران سترد «بكل قوتها» على كل عدوان أو حتى على مجرد تهديد عسكري من جانب الولايات المتحدة واسرائيل. واعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني من جانبه أن من الضروري «إعادة النظر في تعاون» طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب «عدوانية» تقريرها الأخير.

تماما وبالتالي لا توجد حاجة إلى خبراء أجانب». كانت «يونهاب» نقلت الأحد الماضي عن مصدر دبلوماسي قوله إن مئات من الخبراء النوويين من كوريا الشمالية يعملون في إيران، ما اعتبرته إشارة إلى وجود تعاون نووي بين البلدين. وقال المصدر إن مئات من المهندسين والعلماء الكوريين الشماليين في مجال الأسلحة النووية والصواريخ يعملون في حوالى 10 موقع بإيران منذ سنوات. كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أصدرت تقريرا الأسبوع الماضي تضمن إشارات هي الأوضح حتى الآن على أن إيران تقوم بتطوير أسلحة نووية. وأبرز انتقاد روسيا لتقرير وكالة الطاقة الذرية الأسبوع الماضي والذي أشار إن إيران عملت فيما يبدو على تصميم سلاح نووي معارضة موسكو لأي عقوبات جديدة تفرضها الأمم المتحدة على الجمهورية الإسلامية وهي منتج رئيسي للنفط. لكن دبلوماسيين غربيين يعتقدون إنهم قد يتمكنون من الحصول على مساعدة روسيا والصين لإصدار قرار بشأن إيران في اجتماع يومي 17 و18 نوفمبر تشرين الثاني الجاري لجلسة محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة. والهدف هو إظهار القلق الدولي من النشاط النووي الإيراني ودعوة طهران إلى تفسير مسائل آثارها تقرير وكالة الطاقة الذرية الذي تكشف عن معلومات تشير إلى سعيها لامتلاك قدرة لصنع أسلحة نووية. وقال دبلوماسيون إن من المرجح ألا يرى أي قرار يلقى تأييدا واسعا إلى حد أخذ إجراء ملموس مثل إحالة إيران مرة أخرى إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك في ظل عزوف روسيا والصين. وأدانت إيران التي تنفي رغبتها في صنع أسلحة نووية تقرير الوكالة وقالت إنه «غير متوازن» وله «دوافع

## «اف بي اي»: أعمال العنف بحق المسلمين ازدادت بـ50% خلال عام في الولايات المتحدة

الإنسان انه «بعد تسجيل تراجع عام 2009، من المقلق أن نرى هذه الجرائم والجنح تتزايد من جديد» مشيرة في بيان إلى أن «زيادة أعمال العنف المعادية للمسلمين ضد مفرى خاصة». وقال المسؤول في المنظمة بول لوجاندر أن «هيومن رايتس فريست لطلما اعتبرت أن أعمال العنف بحق المسلمين وجميع أشكال جرائم الحقد يتبعي اعتبارها بمثابة انتهاك خطير لحقوق الإنسان». وأضاف ان «الحكومة الأمريكية يمكنها ويرتبط عليها بذل المزيد لمعالجة هذه التجاوزات» داعيا إلى تحسين تقارير الشرطة حول «جرائم الكراهية». وجرمته الكراهية، في القانون الفدرالي الأمريكي مورثة من ناحية أخرى قال نائب وزير كورنيا الجنوبية لسياسات هذا القانون بعد مقتل مارتن لوثر كينغ بهدف معاقبة أعمال العنف المرتبطة بالرقع ولون البشرة والديانة والأصل، فضلا عن الانتماء الجنسي حاليا.

## ثلث الأفغان يرون أن الأمور تزداد سوءا في بلادهم

وقع أمس الثلاثاء في العاصمة الأفغانية كابول، فيما هاجم متطرفون مطار هيرات الجنوبي بوابل من الصواريخ. وبلغت قنارة «بجوهوك» الأفغانية عن مسؤول من منظمة قراياغ حيث وقع الانفجار، أن قنبلة مغناطيسية كانت متصلة بسيارة تابعة لشرطة أمن خاصة انفجرت عند الساعة 11:15 دقيقة صباح اليوم ما أدى إلى جرح 4 أشخاص بينهم سائق السيارة. وذكر أن العدد الدقيق للضحايا ما زال غير واضح بعد. إلى ذلك، قال مسؤول شرطة مطار هيرات، سيد محمد شريف، إن متطرفين أطلقوا من منطقة سياوشان بمحافظة غوزارا 5 صواريخ على المطار ليل أمس، لكن لم تقع خسائر بالأرواح. وأضاف جراف أنه لم يُعثر على شخص له علاقة

## السعودية وكوريا الجنوبية تبرمان اتفاقا للتعاون النووي

■ الخبر (السعودية) - رويترز: قالت الحكومة السعودية أمس الثلاثاء إنها أبرمت اتفاقا مع كوريا الجنوبية بشأن التعاون في مجال تطوير الطاقة النووية وذلك في الوقت الذي تسعى فيه المملكة لتنوع مصادر الطاقة لتلبية الطلب المتزايد. وجاء في البيان الصادر عن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة أن الاتفاق يشمل التعاون في مجالات البحث والتطوير بما في ذلك بناء محطات الطاقة النووية ومفاعلات أبحاث إضافة إلى مجالات التدريب والأمان وإدارة المخلفات. وهذا هو ثالث اتفاق نووي توقعه السعودية عقب اتفاقيتين مشابهتين مع فرنسا والأرجنتين. وقالت المدينة التي تأسست عام 2010 إنها تجري حاليا محادثات مع الصين وروسيا وجمهورية التشيك وبريطانيا والولايات المتحدة بشأن المزيد من التعاون. ورغم أن المملكة العربية السعودية هي أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وبها أكبر احتياطي نفطي على الإطلاق فإنها تتكافح لتلبية الطلب المتزايد بسرعة على الطاقة والتوقّع أن يصل لثلاثة

## ادانة امريكي اعتنق الاسلام بالسعي لمساعدة القاعدة

■ سان انطونيو- رويترز: ادان امريكي من تكساس اعتنق الاسلام بمحاولة تقديم مساعدة مادية لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. ويواجه باري ولتر بوجول (30 عاما) الذي كتب رسالة بالبريد الالكتروني لرجل دين متشدد يطلب فيها المشاركة في «الجهاد» عقوبة السجن 15 عاما بتهمة الارهاب بالإضافة إلى خمس سنوات أخرى لادانته بتهمة انتحال هوية شخص آخر. وقال كينيث ماجيدسون المدعي الأمريكي ان ادانة بوجول جاءت بعد تحقيقات استمرت أكثر من عامين تعهد خلالها الرجل وهو من بلدة همبستيد في شرق تكساس «باللجوء إلى العنف في الجهاد». واستمرت محاكمة بوجول أربعة أيام ونطق بحكم الادانة القاضي ديفيد هنتر، ولم يوكل بوجول محاميا وشلوى الدفاع عن نفسه ولم يقدم أي أدلة ولم يستجواب أي وشو.

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ**

إنتقل الى رحمته تعالى الشاعر العراقي

## سلام الناصر

### شقيق الفنان التشكيلي

يوسف الناصر المقيم في لندن

وذلك إثر أزمة قلبية عن عمر يناهز الرابعة والخمسين

وقد تم تشييع جثمان المرحوم

امس الاول حيث ووري الثرى

في مداخل النجف الأشرف في العراق

**إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ لِلَّهِ الْمُلْكُ الْعَظِيمَ**

### اعلام خصوص صادر عن محكمة الطبية الشرعية ملف اساس رقم: 2011/960

الذي المدعي عليه

**عزيم ابراهيم** (مصري الاصل)

حامل جواز سفر هولندي رقم: NSODD7840

صادر من بلدية امستردام

ومتواجد حاليا في إنجلترا ومجهول محل الإقامة، يقضي حضورك الى هذه المحكمة يوم: الثلاثاء الموافق 11/22/2011 الساعة 8:45 صباحا للرد على الدعوة المقدمة ضدك من قبل:

ياسمين عطاية ابراهيم عابيد من سكان: مدينة قسنوسة في اسرائيل والسجلة لدينا تحت الرقم: 2011/960 وموضوعها: تفريق للغاية والنظر.

فان تخلفت ولم تلب احدنا عنك الى الجلسة في اليوم والساعة المذكورين فسيفرج بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية وبذلك فقد صار تبليغك حسب الاصول



مشهد الحياة فيها يتغير كلياً .. وصالح كان يعتقد أنه سيقودها (ب(طقم عسكر)

## اليمن: موفد الأمم المتحدة يعترم زيارة تعز للإطلاع على حجم المآسي في قمع الثورة



مظاهرات يتنادون بسقوط نظام علي صالح في صنعاء أمس

ومنذ السبت الماضي دعا الثوار إلى الإضراب الشامل في مدينة تعز لتتبدد بالمجازر التي ارتكبتها قوات النظام ضد المتظاهرين وضد الدعوة العالمية عام، استجاب لهذه الدعوة العالمية من موظفي وعمال وتجار المدينة، غير أن هذا الإضراب حقق المدينة وأصابع الحياة فيها بالشلل التام. العديد من الشخصيات الخبوية في تعز اتهمت نظام صالح بأنه يمارس (عمليات انتقام) و(تطهير مناطق) ضد أبناء محافظة تعز، لأنهم أول من فجروا الثورة الشبابية الشعبية ضد نظامه في تعز، حيث انطلقت الشرارة الأولى للثورة اليمنية، وبالتالي تمارس قوات نظام صالح أبشع المجازر ضد تعز، ولم تلتزم بأي اتفاق هدنة لوقف إطلاق النار في تعز، رغم تنفيذ العديد من اتفاقيات الطرفين المتصارعين، وقد الأمان فيها إلى حد كبير،، وفقاً للعديد من سكان المشهور الماضية بين القوات الموالية لصالح وبين نظيرتها من القوات القبلية المؤيدة للثورة. وأخيراً أكد أحد المقربين من صالح (القدس العربي) أنه سمع صالح قبيل محرقة قرا بايام يقول «لا أخشى تعز، نعم ساقودها بطعم عسكر، غير أن نظرة صالح هذه خابت أمام الحزب الذين تحفصوا لحماية شباب الثورة في تعز المطالبين بالسلطة النظام.

العشوائي، أصبح هو المشهد المألوف حالياً في مدينة تعز، ولا أحد يجرؤ على الكلام إلا عبر فوهات البندقية، الذي خلق من محافظة تعز شخصية جديدة غير التي كانت مرسومة من مخيلة اليمنيين، كمنطقة هادئة وجميلة بدينية سكانها وعدم حملهم للسلح، وتميزها بأنها المدينة الصناعية الأولى ونو المخزون البشري الأكبر في اليمن، كما تحتل شرف العاصمة الثقافية للبلاد، في ظل المستوى التعليمي الأعلى لأبنائها، مقارنة ببقية المحافظات اليمنية الأخرى. «أصبحت الحياة حالياً في مدينة تعز مصابة بالشلل، لا أحد يقدر على المشي في الشوارع أو التحول في فترة المساء، إثر القصف الذي لم تسلم منه أي منطقة، كما أن أغلب شعور المدينة مغلقة أو مليئة بالسلمحين، من أي من الطرفين المتصارعين، وقد الأمان فيها إلى حد كبير،، وفقاً للعديد من سكان المشهور الماضية بين القوات الموالية لصالح وبين نظيرتها من القوات القبلية المؤيدة للثورة. وأخيراً أكد أحد المقربين من صالح (القدس العربي) أنه سمع صالح قبيل محرقة قرا بايام يقول «لا أخشى تعز، نعم ساقودها بطعم عسكر، غير أن نظرة صالح هذه خابت أمام الحزب الذين تحفصوا لحماية شباب الثورة في تعز المطالبين بالسلطة النظام.

### صنعاء (القدس العربي)

– من خالد الحمادي:

أكدت مصادر سياسية يمنية أن موفد الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر وافق أمس على زيارة مدينة تعز (256 كيلو متر جنوب صنعاء) للإطلاع على حجم المآسي التي طالت هذه المدينة منذ بدء الثورة على أيدي قوات نظام الرئيس علي عبد الله صالح. وذكرت (القدس العربي) أن موافقة بن عمر لزيارة مدينة تعز جاءت بعد دعوة قيادات المعارضة اليمنية له لزيارتها وإصدار المعارضة على ذلك في محاولة منها لإطلاعه ميدانياً على فداحة المآسي الإنسانية وحجم الأضرار المادية والمعاناة اليومية لسكان مدينة تعز جراء القصف العشوائي من قبل قوات نظام الرئيس صالح الذي يطال المناطق السكنية في كافة أرجاء المدينة. الحياة اليومية في مدينة تعز تحولت إلى جحيم منذ 29 أيار (مايو) الماضي، أي منذ (المحرقة) الشهيرة التي قامت بها القوات الموالية لنظام صالح باقتحام ساحة الحرية التي يربط فيها المعتصمون منذ 11 شباط (فبراير) الماضي وإحراق خيم المعتصمين فيها كما أحرقت خيم العديد من المعاقين حربياً بمنهم

## تمزيق اللافتات وتوزيع منشورات مزيفة وشراء الاصوات على اشده مصر: البعض يلجأون للحيل مع احتدام سباق الانتخابات والليبراليون يتهمون الاخوان بانفاق اموال طائلة في حملاتهم

القاهرة – من توم فايفر:

ويقول ناشطون من أحزاب جديدة تعهدت بسياسات أكثر استقامة إنهم يواجهون معركة ضارية خصوصاً في الأقاليم. وقالت نورا سليمان المتحدثة باسم حزب العدل إن سياسات النظام القديم لم تختلف في المشهد السياسي الجديد وإن الناس يسألون مرشحي الحزب لم لا يوزعون حوماً فيجيئونهم بأنهم يريدون أن يعطوهم الأدوات التي تمكنهم من شراء اللحم بأنفسهم. وأطيح بمبارك في انتفاضة شعبية في 11 فبراير شباط. والأمن في وجود أكثر من 6000 مرشح مستقل ومع محاولة أفراد من نظام مبارك العودة إلى السياسة عن طريق أحزاب أخرى قد يمكن التماس العذر للناخبين إذا كانوا مشوشين. 14 يوماً على بداية الانتخابات وتداول معارك قضائية لمنع أعضاء حزب مبارك من الترشح ولم تعلن اللجنة العليا للانتخابات قائمة نهائية للمرشحين. وتسعى أفضل الأحزاب تمويلًا لتحقيق بعض السبق على منافسيها الكثيرين فلمات شعور القاهرة بصور ضخمه مرشحياً مع أسبب الشعارات المكتمة. ويكتب حزب الحرية والعدالة على لافتات مرشحيه «بالعدالة والحرية.. بكرة مصر تكون قوية»، بينما يرفع حزب المصريين الأحرار الليبرالي شعار «حقوق من حقك». وفي الأحياء الأرقى بالعاصمة حيث تسود آراء أكثر ليبرالية يزيل معارضو الأحزاب الإسلامية لافتات لنفس الصير. وقال سعد خير الله مرشح التحالف الشعبي في الاسكندرية لصحيفة الشروق إن «مليشيات» الإخوان تمزق لافتات الدعاية الانتخابية مضيقاً أنه يعارض بدء الانتخابات باستعراض العضلات واستخدام «بلطجية» ماجورين. ويقول بعض الناشطين إن معركة إعلانات الشوارع

يواجه المصريون سيلاً من اللافتات وإعلانات التلفزيون التي تسعى وراء أصواتهم في أول انتخابات برلمانية حرة منذ عقود لكن بعض المشاركين في الحملات الانتخابية يلجأون إلى حيل مثل تمزيق لافتات المنافسين في سباق سيكون لكل صوت فيه قيمته. وستتبع الانتخابات للمصريين أول فرصة حقيقية لاختيار من يمثلهم، وفي عهد حسني مبارك الذي استمر 30 عاماً كان الترويج والتزوير وشراء الاصوات تضمن فوزاً ساحقاً لحزبه الحاكم. ولا يتوقع أحد العودة إلى ذلك النوع من التزوير المعتاد لكن مع احتدام المنافسة يلجأ البعض إلى الحيل قبل الانتخابات التي ستجري على مراحل تبدأ من يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني. ويلجأ بعض العاملين الحزبيين إلى تشويه لافتات الدعاية الخاصة بالمرشحين المنافسين وإفساد اجتماعاتهم الانتخابية بهجمات لفظية وتوزيع منشورات مزيفة تشخر منهم. وتتهم أحزاب الليبرالية جماعة الإخوان المسلمين الجيدة التمويل بانفاق يفوق سخاءها المعتاد من أجل كسب الاصوات، ويتوقع كثيرون أن يشكل الإخوان واحدة من أكبر التيارات في البرلمان لكن محللين يشككون في استطاعتهم الحصول على أغلبية. ووزعت الجماعة التي تحظى بالاحترام نظراً لسجلها في مجال العمل الخيري كميات من اللحوم على الناخبين المحتملين. وكرت صحيفة الدستور أن حزب الحرية والعدالة المبتدئ عن جماعة الإخوان يعرض في إحدى القرى أدوية بنصف التكلفة كما رعى مباراة في كرة القدم. ويتنقد منافسو الإخوان ما يعتبرونه شراء مستترا للاصوات من جانب الجماعة بنفس الأساليب التي كان مرشحو حزب مبارك يتعرضون للاستنكار باستخدامهم إياها. لكن بعض الأحزاب الليبرالية تقدم أيضاً عرضاً من هذا القبيل.

## رئيس حزب النور السلفي: أستبعد تقاتل الإسلاميين على السلطة بمصر إذا ما وصلوا إليها

القاهرة – من جاكين زاهر:



عماد عبد الغفور

من التمثال، قال: «حقيقة ما حدث طبقا لما وصلني أن لافتات وصور الدعاية والمصقات الخاصة بمؤتمر الحزب نشرت بكثافة في الميدان القريب من موقع التمثال وغمت عليه، ثم فوجئنا بما خرج ليقول إننا حجبنا التمثال وتقنائه». وتابع: «التعاملات موجودة منذ عهد الفتح الإسلامية ولم يتعرض لها أحد ونحن لن نعترض لأي تمثال لا بالمعابد الأثرية ولا بالأبيرة والكناش أو بالمباني العامة ولن نسعي لخلق قسم النحت بكليات الفنون الجميلة كما يتم أحياناً». ويرى عبد الغفور أنه إلى جانب التشويه المتعد من قبل البعض للسلفية فإن الأخطاء التي ارتكبتها بعض أفراد التيار السلفي ساهمت أيضاً في جعل الصورة الضمنية عن السلفيين سلبية، وضرب على ذلك مثلاً بمحاضرة مجموعة من السلفيين للتراثية الرسمية، وإصفا هذا الفعل بأنه «كان خطأ قاتلاً، مرجعه تغريب فريدين من التيار بمجموعة من المتظاهرين السلفيين وإفحامهم بالظواهر عند الكاتدرائية». ولأسف الحسنة تخص والسيئة تعم وتم تحميل وتعميم هذا الوزر على التيار بأكمله وهو أمر ظالم لنا». ورفض عبد الغفور التعليق على موقف إيجاب أحد القيادات السلفية لإحدى المذيعات على ارتداء الحجاب كشر للظهور معها ببرنامج تلفزيوني، وقال: «لا أعرف كل تفاصيل الحادث بمجمله ولكني أطلب بعدم تأويلها على أنها ستكون بداية لسن قوانين معينة، وأؤكد أن حزب النور لا يتبنى فرض زي موحدة على النساء بل العكس أنه يكفل حرية اللبس والزي للسلمية». أما فيما يتعلق بوضع صورة وردة محل صور بعض مرشحات الحزب وما أشارة من اللقائات واسعة وتتسائل حول مدى قدرة السلفيين بعمل المرأة في المجال السياسي، قال عبد الغفور: «وضع صورة الوردة محل صورة المرشحة كان مجرد اجتهاد شخصي من لجنة فرعية بالحزب وتمت معاقبة المسؤولين عن هذا التصرف، ونحن لا نعترض على أن يضع أي من المرشحين لدينا رجال أو نساء صورته أو لا يضعها بالأساس، قانون الانتخابات لا يشترط ذلك». وتابع: «الصورة في النهاية ليست هي المقياس للتحرف على الشخصية الحقيقية لشخص أو المرشحة»

استبعد رئيس حزب النور السلفي عماد عبد الغفور ما يثار عن احتمال تصارع الأحزاب والتيارات والقوى الإسلامية بمصر على السلطة إذا ما نجحوا في الوصول إليها بعد تحقيقهم أغلبية كبيرة بالبرلمان القادم. ووصف هذه الأقاويل بأنها «مجرد إرضاض وتخمينات مستبعدة تماماً». وشهد عبد الغفور في اتصال هاتفي: «الجميع منا يدرك أن الذي سيفوز بالسلطة هذه المرة ستكون عليه مسؤوليات ومطالبات هائلة ومتواصلة، أي أنها ستكون مغرمة لا بمنفعة له». وأرجع عبد الغفور عدم اندماج السلفيين مع جماعة الإخوان المسلمين وذرعتها السياسية حزب الحرية والعدالة في تكفل انتخابي موحدة إلى عدم رغبة الإخوان المسلمين في ذلك وليس إلى خلافات بين الفريقين الإسلاميين، وقال: «الإخوان لم يكونوا حريصين على الاندماج مع السلفيين في تكفل انتخابي موحدة، هم يريدون أن الاندماج قد يكونوا عيناً انتخابية عليهم وذلك نتيجة للصورة الضعيفة للتيار السلفي أمام العرب وأمام كثير من الأوساط الداخلية التي شوهت امامها صورة تيارنا بطريقة منهجة».

وتوقع عبد الغفور أن يحصل حزبه وتياره على نسبة تتراوح بين 10 إلى 15 % من مقاعد البرلمان القادم، معترفاً باحتمال تفوق جماعة الإخوان عليهم وصددها نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان القادم وذلك لقدرتهم الكبيرة على حشد المواطنين. ويخوض حزب النور الانتخابات المقرر أن تنطلق أولى مراحلها ماهية تشرين ثان/نوفمبر الجاري ضمن قائمة تحزب حزبي «الأصالة» السلفي و«البناء والتنمية» الذراع السياسي للجماعة الإسلامية. وتأسس هذا الحزب بعد ثورة 25 يناير مستفيداً من إطلاق الحريات الحزبية بعد الثورة في مصر، وتم إشراره في شهر حزيران/يونيو الماضي.

ورفض عبد الغفور الاتهامات الموجهة لتياره بممارسة العنف السياسي والطائفي في الكثير من الحوادث التي اندلعت أعقاب ثورة 25 يناير، مشيداً بالقول: «التيار الذي نتمثله لم يمارس العنف لا قبل 25 يناير ولا بعد هذا التاريخ». وتابع: «معظم الحوادث التي اتهمنا بها هي حوادث ملققة ومختلقة علينا، وإذا تم فحص كل حادثة بسيدج الجميع أن التيار السلفي لم يطور بها، فمثلاً في حادث هدم كنيسة أطيح بسجل من لهد لتهدئة الناس هناك وإخماد الفتنة هو الشيخ محمد حسان أحد المنتمين للتيار السلفي». وأردف: «أما حادث التجمهر وقطع طريق السكة الحديدية لحافظات الوجه القبلي للمطالبة بإقالة محافظة قنا القبطي فلا يمكن القول أن السلفيين هم من فعلوا ذلك بل فعلها هم أفراد من الشعب والبرهان على ذلك أن حوادث قطع الطرق أمام سفير الحركة الرومية تتكرر كثيراً لأسباب متفاوتة، وهذا يعود لحالة اللافتات الأمني وغياب دور الشرطة».

وتبنى عبد الغفور تماماً تورط التيار السلفي في كل من قضية هدم الأضرحة والإعتداء على الأقباط في حادث ماسبيرو، وأوضح: «الكل يقول شاهدنا سلفيين يقومون بكذا وكذا، وهذا ادعاء لا يثبت لا باليمين». وبعما أثير عن تغذية تمثال حوريات البحر في محافظة الإسكندرية خلال مؤتمر للحزب عقد بالقرب من هذا القبيل.

## الرئيس اليمني يجدد قبوله بتنفيذ المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن كـ «منظومة متكاملة»

مبنى على المبادرة الخليجية للخروج باليمن من هذا الوضع. ومن المقرر أن يرفع بن عمر في 21 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، تقريراً إلى مجلس الأمن يحدد فيه طبيعة ميخاياته مع القوى السياسية في اليمن.

دعوات الحوار وإخلاص النوايا في التعامل الإيجابي مع قرار مجلس الأمن الدولي وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والشخصية، بما يجنب اليمن الصراعات والانقسامات والفوضى». إلى ذلك، قالت (سبأ) إن بن عمر أطلع صالح على نتائج المشاورات التي أجراها مع كافة أطراف العمل السياسي حول تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2014 الرامي إلى تحقيق الإقناق على التسوية السياسية اللازمة القائمة في اليمن في ضوء المبادرة الخليجية.

صنعاء – يو بي اي: جدد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الثلاثاء، قبوله بتنفيذ المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن القاضي بتجنحه عن السلطة كمنظومة متكاملة. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى الرئيس صالح قوله خلال لقائه المبعوث الأممي جمال بن عمر «تؤكد تمسكنا بالمبادرة الخليجية وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي كمنظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة».

وفي رده على تساؤل حول رؤية الحزب للأقباط وتعامله مع عدد من قضاياهم كبناء الكنائس وتولي المناصب القيادية وقضية فرض الجزية، أجاب عبد جمال بن عمر «تؤكد تمسكنا بالمبادرة الخليجية وسياسي أقول أن هناك عقداً اجتماعياً موجوداً بين أهل مصر وأن لكل له حقوق وواجبات وهذا العقد ليس فيه قضية الجزية».

وأشار إلى استعداد المؤتمر الشعبي العام الحاكم وحلفائه للجلوس مع أحزاب (اللقاء المشترك) إلى أن «الوقت قد حان لليمنيين في أن يتعاونوا من أجل حسم الخلافات والوصول إلى اتفاق سياسي ودعا صالح قوى المعارضة إلى «التجاوب مع

وقته متأخر من مساء الاثنين، إلى مكان مجهول». وقائد الشرطة الجوية يدعى محمد الروسي». وأكد المصدر أن «أجهزة الأمن القومي (المخابرات) هي التي قامت بنقل المعتقلين من قاعدة العند الجوية وترحيلهم بصورة سرية»، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن القومي تهتم المعتقلين بمحاولة تفجير طائرات حربية

## المخابرات اليمنية تعتقل قيادات عسكرية بشبهة التورط بتفجير طائرات

طالب محتجين يطالبون بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح عن حكم اليمن. وكان الجيش المساند للمحتجين روسية أودت بحياة 8 من الطيارين نقداً طيار يمني يدعى عبد العزيز الشامي، الأمر الذي نفته وزارة الدفاع وأكدت أن الحادث ناتج عن خطأ ارتكبه الطيار.

متواجدة في قاعدة العند. وأوضح المصدر أن «القاعدة الجوية مغلقة نهائياً حتى اللحظة». لافتاً إلى أنه تم منع الدخول أو الخروج منها، ولم يصدر عن وزارة الدفاع اليمنية أي تعليق حول الكشف عن اعتقال القيادات العسكرية من قاعدة العند في محافظة لحج. وشهد الجيش اليمني حالة إنقسام إثر إعلان اللواء علي محسن السامح في مارس/آذار الماضي، مساعدته

عقبت على يو بي اي: اعتقلت المخابرات اليمنية 3 من القيادات العسكرية من قاعدة العند الجوية جنوب اليمن، بشبهة تورطهم في تفجير طائرات حربية. ونقل موقع (حياة عدن) عن مصدر وصفه بأنه مطلع، اليوم الثلاثاء، قوله إن «طائرة عسكرية خاصة قائمة من العاصمة صنعاء، قامت برحيل 3 من قيادات قاعدة العند الجوية في محافظة لحج في

تكريماً لجهوده في الربيع العربي. وعن رؤيته للوردة في مصر خلال الفترة المقبلة قال صاحب دار «ميريت» لل نشر: «أريد أن أناضل ضد المجلس العسكري وضد الإسلاميين المتشددين والسلفيين». وأضاف: «هيران- كيست» المرموقة التي يمتنعها الفرع الألماني مركز الاتحاد الدولي للكتاب. وقرر مركز الاتحاد الدولي للكتاب منح هاشم 53 عاماً/ هذه الجائزة، التي تبلغ قيمتها 10 آلاف يورو،

ونحن نريد دفع هذا الثمن، وبالطبع لا بد أن يحدث ذلك تحت شعار ثورة سلمية». وتجدد مساء اليوم الثلاثاء في مدينة دارمشات الألمانية جائزة «هيران- كيست» المرموقة التي يمتنعها الفرع الألماني مركز الاتحاد الدولي للكتاب. وقرر مركز الاتحاد الدولي للكتاب منح هاشم 53 عاماً/ هذه الجائزة، التي تبلغ قيمتها 10 آلاف يورو،

## ضبط أحد عناصر حزب التجمع اليمني للإصلاح أثناء محاولته تهريب أسلحة إلى المكلا

وشهدت محافظة حضرموت (جنوب شرق) أكثر من حادث استهداف عسكريين من المخابرات اليمنية على مدى الشهرين الماضيين. واتهمت السلطات اليمنية تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب بالوقوف وراء تلك الحوادث ضمن مساعيه للتوسع في نشاطه ليشمل جميع المحافظات اليمنية بعد أن سيطر على محافظة أبين جنوب البلاد في مايو/أيار الماضي.

المحافظة». وأوضح المصدر أنه «تم ضبط محيي سعيد، أحد منتسبي حزب الإصلاح، على بعد 8 كلم من مدينة المكلا على متن سيارة كان يقودها، وبحوزته 34 بندقية آلية نوع (كلاشكوف) و370 مخزن للرصاصة سعة 30 طلقة». ولم يصدر أي بيان عن حزب التجمع اليمني، عن عملية تهريب الأسلحة التي كشفت عنها، وما إذا كانت تلك الأسلحة تخص الحزب.

صنعاء – يو بي اي: ضبطت الأجهزة الأمنية اليمنية، الثلاثاء، أحد عناصر حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون)، أثناء محاولته تهريب أسلحة إلى مدينة المكلا. وقال مصدر أمني يمني في بيان صحافي، إن «الأجهزة الأمنية في محافظة حضرموت، ضبطت أحد عناصر حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون) خلال محاولته تهريب أسلحة إلى مدينة المكلا عاصمة

## الناشر المصري محمد هاشم: مصر ستصبح ديمقراطية

لا حكومة عسكرية». وعن دار «ميريت» للنشر قال هاشم: «إننا دار نشر فقيرة للغاية ولا نخصل على دعم سواها من الحكومة من الخارج. قرأنا هم الذين يمولونا. وعندما نشر كتاب مبيعات جيدة فإننا نستطيع نشر كتب أخرى. إننا موجودون بغضل قرأنا الذين يمولون أفكارنا، لذلك فإننا لا نبحث عن أي دعم من الخارج، فدار النشر التي لا يدعمها قراؤها لا ينبغي أن يستمر وجودها».

وتحدثنا (المواد) – د ب أ: قال الناشر المصري محمد هاشم إن الانفتاح الديمقراطي في العالم الإسلامي سيسجل الديمقراطية مصر رغم الكثير من العقبات. وقال هاشم «هناك الكثير من الأخطاء التي تحاول قمع الثورة في مصر ومنع التغيير، لكن في النهاية الحرية ستنتصر. أنا مؤمن بشدة بذلك حتى لو كنا بحاجة إلى مزيد من الوقت لأن تكون هناك ديمقراطية في مصر لأول مرة. الديمقراطية لها ثمن،

# هل سيعلن اجتماع الرباط نزع الشرعية عن الاسد والاعتراف بالمجلس الوطني؟ يأس من اصلاح النظام السوري.. دول ديكتاتورية تحاسب نظاما قمعيا واخرى مرتبطة بالغرب تقود المعركة



سوريون مؤيدون لنتيار الاسد يتظاهرون في دمشق

الانتشاقات. ومع ذلك يرى الكاتب ان مصر الاسد ليس جيدا، نظرا لعلاقة نظامه مع الجيران - اصدقاء الامس وان سبب امتناع العراق عن التصويت مرتبط بمخاوفه من تأثره من الفوضى ودخول مقاتلين سنة يثيرون مشاكل للحكومة الشيعية في بغداد. وختم بالقول ان ايران ستكون الخاسرة لكنها تبعد نفسها عن النظام فهي لا تريد وضع كل بيضها في سلة واحدة.

عبدالله تشير الى ان جيران سورية يرون لا يعتقدون بقدره النظام على النجاة. وقران بين موقف الجامعة العربية من ليبيا وتعليق عضوية سورية في الجامعة او طردها. وذهب للمقارنة بين النظامين حيث قال ان الاسد لا يزال لديه جيش قوي، مقارنة مع القذافي الذي لم يكن لديه جيش، كما ان هناك قطاعا من الشعب لا يزال يدعمه، وحكومته منظمة على مستوى القرارات البارزة مقارنة مع حكومة القذافي التي عانت من

من خلال منظور طائفي ودعمها للسنة، او من منظور مصالح وهو المساعدة في اعادة تشكيل خريطة التأثير في العالم العربي حيث كانت سورية مركز الثقل. وأشار الكاتب الى المال ودوره في تأثر قطر حيث ضخ الملايين للمعارضة الليبية خاصة على الصلابي وعبد الكريم بلحاج، وقامت قطر بتقديم دعم لوجستي لليبيين ايضا. وقال كاتب التقرير باتريك كوكبيرن في «انديبننت»، ان تصريحات الملك

تحليل لصحيفة نيويورك تايمز عن تصاعد دور قطر، الدولة الصغيرة في السياسة العربية نقلت عن معارض سوري قوله انها تملأ فراغا سياسيا فيما يرى طلال عتريسي انها دولة بدون ايديولوجية. وقال ان القطريين يعرفون ان الاسلاميين هم القوة الجديدة في العالم العربي، وتحالفهم معهم سيؤسس لدور مؤثر في العالم العربي. وقال كاتب التقرير اتنوني شديد ان بعض المحللين يرون في دور قطر

ونقول الصحيحة ان السؤال الكبير هو ما سيحدث بعد ذلك، مشيرة الى ان تصريحات وليد المعلم الغاضبة على موقف الدول العربية تخفي وراءها ان النظام بدأ يحضر نفسه لتدفق اللاجئين من الشوارع والمدن السورية، واطلاق سراح المعتقلين وعلان العفو العام عن المعتقلين وهي المطالب التي تضمنتها المبادرة العربية، وترى الصحفية ان تصرفات النظام ووعده التي سرعان ما ينتكس بها تعطي الجامعة العربية كل البررات كي ترى في بشار الاسد مخادعا.

ولكن الصحفية ترى ان ودافع بعض الدول العربية ليست خيرية كلها.. مشيرة الى الدور القطري التي دعمت من حقها اللبيين بالم والعتاد، وترى ان قطر ويضغط من السعودية تحولت الى لاعب مهم في المعركة التي تخوضها السعودية مع ايران. واعتقد الصحفية ان معظم الدول الاعضاء هي ديكتاتوريات تعاني من الحقن الذي عاناه التونسيون والمصريون، والطريقة الوحيدة لحرف الضغط عنها من خلال اثاره الثورات الطائفية والقاء اللوم على قوى خارجية، فالتظاهرات السلمية تحولت الى حرب اهلية واسعة في مدن حمص.

وتقول في النهاية ان كل الطرفين في ورطة فابن منهما ليس لديه العدد الكافي بالاطاحة بالآخر، وفيما لا تزال مدينتا حلب ودمشق مواليتين للنظام لكن على الاسد ويعد كل الدم الذي سال ان يعترف بان منظور البقاء في السلطة قد ذهب.

الدول العربية تحرك من اجل الاعتراف بالمجلس الوطني السوري، ومن جهة اخرى تتعرض تركيا التي شددت من موقفها من النظام الى ضغوط كي تسمح للمجلس الوطني السوري ان يفتح مكتباً له في تركيا.

الدول العربية تحرك من اجل الاعتراف بالمجلس الوطني السوري.

الاردن وتركيا فيما يخشى الكثيرون حسب تحليل في صحيفة «الغارديان» ان تقوم كل من تركيا والاردن بمساعدة المنشقين عن الجيش السوري على اقامة مناطق أمنة داخل سورية، ولاحظت الصحفية ان دعوة الامن العام للجامعة العربية الامم المتحدة القيام بعمل من اجل حماية المدنيين هو بيلق بل بالغرب الذي تدخل في ليبيا للاطاحة بنظام العقيد القذافي في ليبيا باسم حماية المدنيين.

وقالت انه في الوقت الذي لا يمكن اوات تطورات الاسبوع في الجانب الفصح بالكتابة التي سينتهي فيها الكفيل السوري فان ما هو اكيد ان الاسد لن يكون هو الذي سيقود البلاد، مع ان الشهد لا يزال غامضا في ظل الموقنين الروسي والصيني. حيث يستبعد صدور قرار ضد النظام في الامم المتحدة، كما ان تصريحات سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي تحاول ان تمنع السوريين من التوافق بينهم على حل. ويعتبر صوت الملك عبدالله هو الاول من بين الدول العربية فيما التزم كل من مصر والسعودية التي ساعدت البحرين في الثقل في الجامعة العربية الصمت حتى الان حول ما يجري في سورية، وحتى الان تلعب دولة قطر دورا قياديا في الازمة حيث لاحظ تقرير لروبرت فيسك في صحيفة «انديبننت» ان ثقلها المالي ربما كان وراء هذا الدور.

لندن - «القدس العربي»:

بات مصير الرئيس السوري بشار الاسد واضحا بعد خسارته الاصدقاء العرب وتصريحات العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والتي دعا فيها الاسد الى التنحي عن السلطة بعد تهيئة الامور حتى تتجنب البلاد الفوضى والحرب الاهلية التي بات ثورق بين الثوريين في ظل غياب تصاعد الحل العسكري لدى قطاعات من الناشطين في الانتفاضة وخفت صوت المظاهرين الذين يريدون تغيير النظام الحاكم بالطرق السلمية.

وتشي تصريحات العاهل الاردني ان بين القادة العرب من بات يدعو الى رحيل الاسد، ويتجاوز في دعوته مطالب الجامعة العربية التي تدعو النظام لوقف الحل الامني وسحب الجيش من المدن ودياية الحوار مع المعارضة خاصة المجلس الوطني السوري. وادت تطورات الاسبوع في الجانب العربي التي تركت صداها على السنوي الاوروبي وفتح الباب امام تدخل دولي اكبر في الشأن السوري الى زيادة عزلة الرئيس الاسد ونظامه عربيا ودوليا. وفي الوقت الذي يعتبر فيه اجماع الدول العربية 18-22 على قرار تعليق قرار عضوية سورية في الجامعة والذي جاء من دول لديها سجل واضح في انتهاكات حقوق الانسان من مثل البحرين التي فعدت انتفاضة ساحة اللؤلؤة والسعودية التي ساعدت البحرين في انها الانتفاضة امنيا وقعت الدوات من اجل التغيير في داخل السعودية نفسها الا ان اجماع بالمعايير العربية يعبر عنها، ومع ان قراراتها لن تترك اثرها على الوضع الميداني كما بدأ في الرد السوري وتصريحات وليد المعلم وزير الخارجية السوري في مؤتمر الصحافيين يوم الاثنين الا ان رسائل الملك عبدالله الدبلوماسية تشير الى ان القادة العرب لم يعودوا يرون ان الاسد العزول سيخرج من الازمة. ومن التطورات التي يجب ان تلقى بال الرئيس السوري ان دعوة الجامعة العربية لاجتماع يوم غد والذي يتوقع فيه تعليق العضوية فيه اشارة الى ان



العاهل الاردني الملك عبد الله يصافح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون امام مقر الحكومة البريطانية في 10 داو ونغ ستريت في لندن عقب اجراء محادثات حول التطورات في المنطقة

## حذر في حديث لصحيفة «التايمز» من سيناريو اسوأ من العراق ملك الاردن: سورية تحتاج لتغيير النظام وليس الرئيس فقط نحضر لاستقبال لاجئين .. ولن يحكم شخص ملطخة يديه بالدماء

الحكم لاي سبب من الاسباب، وتساءل «هل ستأتي ياخر من الطائفة العلوية؟ وهل سيسمح نظام الحكم بهذا؟ وربما ستحصل على نفس الشخص - بشار»، واذاف ان «النظام هو الذي يجب تغييره وليس فردا». وقال انه لا يعتقد ان نظام الحكم يسمح لشخص ملطخة يديه بالدماء ان يحكم. وحذر الملك من ان تواجه سورية مصيرا تتفكك لاي بلد وفيه ويتم التنازع فيها على السلطة بناء على مصالح جماعات واثنيات، وقال ان النتيجة ستكون اسوأ من العراق. وقال ان «ما تريد عدم تفكك المجتمع السوري اثنيا، لها ارتباطات مع الجيران». وقران بين الوضع العراقي والسوري قائلا «ان العراق لديه ثلاث جماعات واضحة لكن سورية لغز اكثر تعقيدا، وهو ما يقلق الجميع، لا تزيد حمام دماء».

وقال الملك ان النظام السوري لم يعبر عن اهتمام بالاصلاح، لقد ارسلت رئيس الديوان الملكي لمقابلة بشار ولكن بدا اننا كنا نتحدث لانفسنا، ولهذا توقفت. وقد سألني البعض قبل فترة ان كنت مستعدا لمهاقفة بشار؟ وفي الحقيقة ليس لدي شيء اقله.

وتحدث عن الربيع العربي الذي قال انه نتجت عنه نتائج مختلفة «في بعض البلاد كان هناك ربيع واخرى تحولت الى شتاء وهكذا ولكن هذه هي لحظة مهمة للمنطقة الشرق الاوسط». وعبر عن مخاوفه من التظاهرات والاحتجاجات التي غطت على المشكلة الجهرية بين اسرائيل وفلسطين واذاف انه يجد صعوبة في التعامل مع حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.

وقال اي سبب من الاسباب، وتساءل «هل ستأتي ياخر من الطائفة العلوية؟ وهل سيسمح نظام الحكم بهذا؟ وربما ستحصل على نفس الشخص - بشار»، واذاف ان «النظام هو الذي يجب تغييره وليس فردا». وقال انه لا يعتقد ان نظام الحكم يسمح لشخص ملطخة يديه بالدماء ان يحكم. وحذر الملك من ان تواجه سورية مصيرا تتفكك لاي بلد وفيه ويتم التنازع فيها على السلطة بناء على مصالح جماعات واثنيات، وقال ان النتيجة ستكون اسوأ من العراق. وقال ان «ما تريد عدم تفكك المجتمع السوري اثنيا، لها ارتباطات مع الجيران». وقران بين الوضع العراقي والسوري قائلا «ان العراق لديه ثلاث جماعات واضحة لكن سورية لغز اكثر تعقيدا، وهو ما يقلق الجميع، لا تزيد حمام دماء».

وتذهب صحيفة «التايمز» الى نفس النتيجة حيث ترى ان نظام الاسد لا بد من مواجهته خاصة بعد التحذيرات الصينية ويأس النظام الاردني من اصلاح النظام، وقال ان الاسد لم يعد له اصدقاء وانه بسبب رهابه وقصر نظره يقود البلاد الى حمام من الدم و تفكيكه، ونقلت ما قاله العاهل الاردني لهما ان نظام الاسد وان بدأ الاقويا لكنه

وفي افتتاحية «الغارديان» التي جاءت تحت عنوان «سورية: خسارة الاصدقاء»، ترى الصحفية ان طرد سورية من الجامعة العربية هو تحول من اجل الاعتراف بالمجلس الوطني السوري.

وفي افتتاحية «الغارديان» التي جاءت تحت عنوان «سورية: خسارة الاصدقاء»، ترى الصحفية ان طرد سورية من الجامعة العربية هو تحول من اجل الاعتراف بالمجلس الوطني السوري.

لندن - «القدس العربي»:

اعرب العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عن يأسه من اصلاح النظام السوري، ورأى ان فرص بقاء الرئيس بشار الاسد في السلطة باتت مستحيلة. وحذر الملك عبدالله الثاني في مقابلة مع صحيفة «التايمز» من سيناريو «اسوأ» من العراق، عربيا عن حالة تفكك سورية لجماعات مرتبط وجودها بجيران سورية. وقال ان الاردن يحضر لتدفق اعداد كبيرة من اللاجئين السوريين. وقال العاهل الاردني ان الطائفة العلوية التي تحكم البلاد في وضع هش كي تحافظ على سلطتها حتى لو تحققت اتفاق على المشاركة في السلطة، واذاف «من ستأتي به (الطائفة العلوية)؟ بحال رحل بشار عن

## بيان لعشرات الشخصيات الأردنية يحذر من المشاركة في مؤامرة امريكية تركية نفطية تستهدف سورية؛ مراقبون: نصيحة العاهل الأردني لبشار الأسد بالتنحي على خلفية «معلومات».. ومخاوف من سيناريو الفوضى

وشاهدت القدس العربي بالعين تعزيزات أمنية أردنية مكثفة تحيط بالسفارة السورية حرصا على سلامة اراي بلد وتحت أي ظرف لكن نشطاء المعارضة السورية مصرون على التواجد على مدار الساعة امام سفارة بلادهم لطر سفيرهم احتفالا بدعوة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الرئيس بشار للتنحي فيما هتف هؤلاء للملك الراحل حسين بن طلال وللملك عبدالله الثاني تعبيرا عن الإمتنان لوقوفه الأخير.

وعلى جبهة موازية يبدو أن الترتيبات اللوجستية لإستقبال آلاف اللاجئين السوريين المفترضين دخلت حيز التنفيذ حيث تجري الهيئة الدولية العليا لشؤون اللاجئين عمليات صيانة شتوية لمقرات ضيوف خاصة شمالي وشرقي الأردن وتم تجهيز الاف الخيم وبعض مساحات الأرض بالتعاون مع الحكومة الأردنية في إطار الإستعداد لوجات نزوح جماعية لمواطنين سوريين، كما قال الناطق باسم الهيئة العليا في عمان عرفات جمال.

وعلمت «القدس العربي» بأن

وعلمت «القدس العربي» بأن

## احتياطات أمنية في كل الإتجاهات وصيانة مقرات لاستقبال نازحين مؤشرات العداء بين عمان ودمشق إرتفعت: المعارضة السورية تهتف للملك حسين ومحاولات متكررة لاقتحام سفارة دمشق

وشاهدت القدس العربي بالعين تعزيزات أمنية أردنية مكثفة تحيط بالسفارة السورية حرصا على سلامة اراي بلد وتحت أي ظرف لكن نشطاء المعارضة السورية مصرون على التواجد على مدار الساعة امام سفارة بلادهم لطر سفيرهم احتفالا بدعوة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الرئيس بشار للتنحي فيما هتف هؤلاء للملك الراحل حسين بن طلال وللملك عبدالله الثاني تعبيرا عن الإمتنان لوقوفه الأخير.

وعلى جبهة موازية يبدو أن الترتيبات اللوجستية لإستقبال آلاف اللاجئين السوريين المفترضين دخلت حيز التنفيذ حيث تجري الهيئة الدولية العليا لشؤون اللاجئين عمليات صيانة شتوية لمقرات ضيوف خاصة شمالي وشرقي الأردن وتم تجهيز الاف الخيم وبعض مساحات الأرض بالتعاون مع الحكومة الأردنية في إطار الإستعداد لوجات نزوح جماعية لمواطنين سوريين، كما قال الناطق باسم الهيئة العليا في عمان عرفات جمال.

وعلمت «القدس العربي» بأن

وعلمت «القدس العربي» بأن

قرارات باتجاه الالتزام بمضمون القرار العربي أو عدم الالتزام به. ويؤكد مصدر رسمي أردني ل«القدس العربي» تعليقا على اقتراح الملك المفاجيء بأن عمان عاقلة الآن بين خيارين صعبين للغاية فمعاكسة اتجاه دول الخليج فيما يخص عزل النظام السوري تعني الإضرار بالمصالح الأردنية الإستراتيجية وتحديدا، خطوات انضمام الأردن للخليج، أما الالتزام بقرار الجامعة العربية فيعني تحمل كلفة الفوضى التي ستجتاح سورية إذا ما انتقل المجتمع الدولي إلى مرحلة ما بعد الغطاء العربي. وعلى هذا الأساس فسر المصدر الرسمي دعوة الملك عبد الله الثاني الذي لم يتخذ طوال الاسبوع الماضية خطوات عدائية ضد النظام السوري والذي يقدم اقتراحا على شكل نصيحة لرئيس بشار بالتنحي بناء على معلومات حساسة وتحديدا، فيما يبدو ترجح احتمالات لعمل العسكري كخطوة لاحقة لقرار الجامعة العربية. وقد حافظ العاهل الأردني في الماضي القريب على سياسة تواصلية مع الرئيس بشار انتهت بالنصيحة التي تعني ضمينا وجود مخاوف أردنية من سيناريوهات الفوضى في سورية المجاورة خصوصا وان المملكة الهاشمية قد تكون الطرف الأكثر تضررا بحكم عدم اعتبارات أهمها وجود تنظيمات قوية للاخوان المسلمين في البلدين المتجاورين.

ويتردد على نطاق ضيق بيان عمان مستعدة لإقامة منطقة عازلة تحت عنوان إنساني بالقرب من الحدود السورية لكن مؤشرات العداء إرتفعت بقوة بين البلدين خلال الساعات الأخيرة ومع إصرار المعارضة السورية على طرد سفير دمشق من عمان متحالف مع المعارضة الإسلامية في المملكة حيث تصدر بيانات متعددة بهذا المضمون، فيما تحدثت السلطات الرسمية عن 1800 لاجيء فقط مسجلين صفة رسمية كلاجئين علما بأن آلاف السوريين يتواجدون أصلا في الأردن وبارقام كبيرة.

وتتحدث اوساط مستقلة عن نحو 250 عسكري سوريا فار يتم الاحتفظ عليهم بصورة أمنة في الأردن بدون الاعتراف بهم رسميا لكن بوضوح أطلقت دعوة العاهل الأردني لتنحي بشار الاسد الأجواء السلمية والمخاضة في العلاقة بين البلدين حيث تجري الخارجية الأردنية اتصالات مع سفيرها في دمشق لإطمئنان على وضع طاقمها والمقر وحيث يفترض الأردن السيناريو السوري الاضواء خلال الاسبوع أو حتى الأيام القليلة المقبلة.

وتتحدث اوساط مستقلة عن نحو 250 عسكري سوريا فار يتم الاحتفظ عليهم بصورة أمنة في الأردن بدون الاعتراف بهم رسميا لكن بوضوح أطلقت دعوة العاهل الأردني لتنحي بشار الاسد الأجواء السلمية والمخاضة في العلاقة بين البلدين حيث تجري الخارجية الأردنية اتصالات مع سفيرها في دمشق لإطمئنان على وضع طاقمها والمقر وحيث يفترض الأردن السيناريو السوري الاضواء خلال الاسبوع أو حتى الأيام القليلة المقبلة.

وتتحدث اوساط مستقلة عن نحو 250 عسكري سوريا فار يتم الاحتفظ عليهم بصورة أمنة في الأردن بدون الاعتراف بهم رسميا لكن بوضوح أطلقت دعوة العاهل الأردني لتنحي بشار الاسد الأجواء السلمية والمخاضة في العلاقة بين البلدين حيث تجري الخارجية الأردنية اتصالات مع سفيرها في دمشق لإطمئنان على وضع طاقمها والمقر وحيث يفترض الأردن السيناريو السوري الاضواء خلال الاسبوع أو حتى الأيام القليلة المقبلة.



«تشرين»: أكثر من ثلاثة الاف قتيل وجريح في محافظة حمص منذ بداية الاحتجاجات.. والافراج عن المعارض كمال اللبواني

## عشرات القتلى والجرحى بين مدنيين وعسكريين في اشتباكات في حمص وادلب



جثمان قتيل ومدد في شوارع حمص

## واشنطن تعول على إطالة الأزمة وانشقاق الجيش السوري والسياسي أحمد يقول: لا تلقوا

الأزمة والتركيز على العسكر والجيش تحديداً لأنه القوة الأكبر والضامن للوجسستي لبقاء النظام السوري بعد أن تم تجريب خيارات عديدة سابقة.

تقول المصادر ذاتها عن مسؤولين في سفارة واشنطن بدمشق وتحديداً عن هانز ما هوني النائب السياسي للسفير روبرت فورد بأن واشنطن واثقة من أن زمن الأزمة الطويل كفل بشق صفوف الجيش السوري واضعافه من الداخل دون أن يجاهل ما هوني -وفق قول المصادر- أن زمن الأزمة الطويل سيضرب كثيراً بمصالح طبقة الأثرياء وكبار رجال الأعمال لا سيما الدمشقيين والحلبيين ويدفع بهم لابتعاد عن القيادة السورية وفق تقديرات الدوائر الأمريكية. وكان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، جيفري فيلتمان قال في وقت سابق أنه «نعم أننا نريد أن تجري العملية الانتقالية في سورية بشكل سريع بقدر الإمكان، فإنه ينبغي أن تكون مستعدين لهذه العملية التي ستكون لسوء الحظ طويلة وصعبة»، داعياً «شركاء» واشنطن إلى «إدانة النظام والانضمام إلى حملة الضغط الدولية بما فيها الأمم المتحدة». وكانت الولايات المتحدة الأمريكية دعت مؤخراً المواطنين السوريين إلى عدم الثقة بالسلطات السورية وعدم الاستجابة لدعوتها لتسليم أسلحتهم، وذلك رداً على دعوة وزارة الداخلية السورية المسلحين ممن لم يرتكبوا جرائم قتلى إلى تسليم أنفسهم وأسلحتهم إلى أقرب مركز شرطة في منطقتهم.

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

تنقل المعلومات الصحفية المتسررة من مقر السفارة السورية في القاهرة وتحدثنا عن مندوب دمشق الدائم لدى مصر أن سورية غير قلقة بالمعنى الحقيقي لاحتلام تطور الأزمة السورية وتحديداً المخضرم يوسف أحمد عبارة يرددتها في الومين الماضيين وهي «لا تقلقوا».

لا معطيات دقيقة هنا في العاصمة دمشق يتحدث عنها مسؤول سوري رفيع أو مطلع على خبايا الوضع السياسي والخارجي، لكن مستشارين وكاديميين يتحدثون عن أن وضع النظام السوري ما زال في مرحلة الأمان رغم التطورات الدراماتيكية التي حدثت في الأسبوع الأخير، وأبرزها رفع الغطاء العربي عن دمشق عبر تعليق وضعيتها في الجامعة العربية، ويستشهد هؤلاء بجملة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم قالها في مؤتمر الصحافي أول أمس بأن سورية «بن تير» من رفع الغطاء العربي.

على الخط الموازي في وقت مصادر سياسية سورية أن التعويل الأمريكي في إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد حالها هو على إطالة

## قادة عسكريون سوريون ومعاون وزير من بين 18 شخصية جديدة شملتها العقوبات الأوروبية

المدنيين في سورية»، والحامي بسام صياغ عضو نقابة المحامين في باريس ومستشار قانوني ومالي مسؤول عن قمع المدنيين بإنحاء سورية.

وتضمنت اللائحة إسم الجنرال أوس أصلان وهو قائد فرقة بالحرس الجمهوري ووردت على اللائحة أسماء أخرى هي كلفاح محم قائد كتبية في الفرقة الرابعة واللواء وجيه محمود، قائد الفرقة الثامنة عشرة واللواء زهير الذي لم تذكر كنيته ولكن تذكر في اللائحة أنه نائب مدير المخابرات العامة ما يشير إلى أنه اللواء زهير حسون.

ومع إضافة الأسماء الـ 18 الجدد يرتفع مجموع الأشخاص الذين استهدفهم هذا الإجراء إلى 74.

وكان الإتحاد الأوروبي، توصل أمس الإثنين بعد اجتماع لوزراء خارجيته، إلى فرض عقوبات جديدة على سورية على ضوء استمرار القمع في سورية من خلال إضافة أفراد سوريين جدد إلى لائحة المستهدفين بتجميد الأصول ومنع السفر، ووقف استثمارات مصرف الإستثمار الأوروبي في سورية.

ومنع المجلس مصرف الإستثمار الأوروبي من دفع أية أموال بإطار أية اتفاقيات قروض بين سورية والمصرف، كما منع من مواصلة عقد المساعدة التقنية مشاريع سيادية في سورية.

بروكسيل- يوبي أي: أعلن الإتحاد الأوروبي الأسماء الشخصيات السورية الـ 18 التي أدرجها أمس الأول على لائحة العقوبات وبمبنيهاً عن الرئيس بشار الأسد وقادة الجيش والمخابرات ومساعد وزير الداخلية، إضافة إلى محام ومسؤولين في الجيش الإلكتروني.

وأوضح الإتحاد في البرقية الرسمية أن لائحة الذين تم تجميد أصولهم وتضمنت نزار الأسد ابن عم الرئيس السوري الذي وصفته بأنه مقرب من كبار المسؤولين الحكوميين وشملت العقوبات لدوره بتحويل الشبيحة في اللاذقية.

وتضمنت اللائحة إسم اللواء جمعة جاسم قائد القوات الخاصة، والعماد فهد الجليش والقوات المسلحة، وقال الإتحاد أنها مسؤولان عن استخدام العنف ضد المتظاهرين في أنحاء سورية.

وشملت العقوبات العميد لؤي العلي نائب رئيس هيئة الأركان العامة قائد الإستخبارات العسكرية، فرع درعا واتهمه بأنه مسؤول عن العنف ضد المتظاهرين في درعا، والعماد علي عبد الله أيوب، نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون الموظفين وقال الإتحاد إن مسؤول عن استخدام العنف ضد المتظاهرين بإنحاء البلاد.

ووضع الإتحاد اللواء غسان بلال القائد العام للفرقة الرابعة ومستشار ماهر الأسد قائد الفرقة ومسئول العمليات الأمنية فيها، واتهمه بأنه مسؤول عن قمع المدنيين بإنحاء سورية.

وتضمنت اللائحة إسم الجنرال أوس أصلان وهو قائد فرقة بالحرس الجمهوري ووردت على اللائحة أسماء أخرى هي كلفاح محم قائد كتبية في الفرقة الرابعة واللواء وجيه محمود، قائد الفرقة الثامنة عشرة واللواء زهير الذي لم تذكر كنيته ولكن تذكر في اللائحة أنه نائب مدير المخابرات العامة ما يشير إلى أنه اللواء زهير حسون.

ومع إضافة الأسماء الـ 18 الجدد يرتفع مجموع الأشخاص الذين استهدفهم هذا الإجراء إلى 74.

وكان الإتحاد الأوروبي، توصل أمس الإثنين بعد اجتماع لوزراء خارجيته، إلى فرض عقوبات جديدة على سورية على ضوء استمرار القمع في سورية من خلال إضافة أفراد سوريين جدد إلى لائحة المستهدفين بتجميد الأصول ومنع السفر، ووقف استثمارات مصرف الإستثمار الأوروبي في سورية.

ومنع المجلس مصرف الإستثمار الأوروبي من دفع أية أموال بإطار أية اتفاقيات قروض بين سورية والمصرف، كما منع من مواصلة عقد المساعدة التقنية مشاريع سيادية في سورية.

## الرئيس السوري يواجه عزلة عربية متزايدة

بيروت- رويترز: يواجه الرئيس السوري بشار الأسد الذي تحكم عائلته سورية منذ أكثر من 40 عاماً والذي نصب نفسه حامياً للوحدة العربية عزلة متزايدة بعد أن أعلنت دول عربية عقوبات على دمشق بسبب الحملة التي يشنها نظامه على المحتجين الذين يطالبون بالإطاحة به.

وبالنسبة لزعيم صور نفسه على أنه المدافع الرئيسي عن الحقوق العربية كانت الخطوة التي اتخذتها جامعة الدول العربية يوم السبت بتعليق عضوية سورية ضربة موجعة.

لكن القرار المفاجئ الذي اتخذته الجامعة العربية وإعلان فرض عقوبات سياسية واقتصادية أدى إلى تدني مكانة الأسد على الساحة الدولية وجعله أكثر اعتماداً على إيران.

وأدى إصرار الأسد على القضاة على انتفاضة يتهم متشددين إسلاميين بأنهم من آثارها بدعم من قوى أجنبية إلى جانب صمود المحتجين في الشوارع وظهور تمرد مسلح إلى جعل الانتفاضة السورية واحدة من أكثر الصراعات استعصاء على الحل في انتفاضات الربيع العربي التي شهدتها المنطقة هذا العام.

وأعاد استخدام اللدبابات لاستعادة السيطرة على مدينة حماة في أغسطس آب تكريماً سحق والده الرئيس الراحل حافظ الأسد لانتفاضة قبل نحو 30 عاماً ودفع الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون لاتهامه بأنه فقد «أي شعور إنساني».

وحذر وزير الخارجية الفرنسي الإن جوييه الأسد الشهر الماضي من أن «القمع الوحشي» في سورية «سينتهي بسقوط

الذي تحكم عائلته سورية منذ أكثر من 40 عاماً والذي نصب نفسه حامياً للوحدة العربية عزلة متزايدة بعد أن أعلنت دول عربية عقوبات على دمشق بسبب الحملة التي يشنها نظامه على المحتجين الذين يطالبون بالإطاحة به.

وبالنسبة لزعيم صور نفسه على أنه المدافع الرئيسي عن الحقوق العربية كانت الخطوة التي اتخذتها جامعة الدول العربية يوم السبت بتعليق عضوية سورية ضربة موجعة.

لكن القرار المفاجئ الذي اتخذته الجامعة العربية وإعلان فرض عقوبات سياسية واقتصادية أدى إلى تدني مكانة الأسد على الساحة الدولية وجعله أكثر اعتماداً على إيران.

وأدى إصرار الأسد على القضاة على انتفاضة يتهم متشددين إسلاميين بأنهم من آثارها بدعم من قوى أجنبية إلى جانب صمود المحتجين في الشوارع وظهور تمرد مسلح إلى جعل الانتفاضة السورية واحدة من أكثر الصراعات استعصاء على الحل في انتفاضات الربيع العربي التي شهدتها المنطقة هذا العام.

وأعاد استخدام اللدبابات لاستعادة السيطرة على مدينة حماة في أغسطس آب تكريماً سحق والده الرئيس الراحل حافظ الأسد لانتفاضة قبل نحو 30 عاماً ودفع الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون لاتهامه بأنه فقد «أي شعور إنساني».

وحذر وزير الخارجية الفرنسي الإن جوييه الأسد الشهر الماضي من أن «القمع الوحشي» في سورية «سينتهي بسقوط

ويأتي ذلك غداة مقتل 27 مدنياً على الأقل في شمال وجنوب سورية بالإضافة إلى مقتل ما لا يقل عن 34 من عناصر الجيش والقوات النظامية في اشتباكات مع مسلحين يعتقد أنهم من المنشقين عن الأجهزة العسكرية النظامية وسقوط 12 من المهاجمين في محافظة درعا، حسبما أفاد المرصد الأثيني.

واكد نشطاء الثلاثاء أن 69 شخصاً على الأقل قتلوا في جنوب سورية الاثنين وإن غالبيتهم سقطوا في اشتباكات بين منشقين عن الجيش وقوات موالية للرئيس السوري بشار الأسد.

وأظهرت لقطات فيديو بثتها قناة الجزيرة النيران وهي مستعرة في مركبة يبدو أنها دبابة إلى جانب عربات أخرى محترقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن 12 على الأقل من المهاجمين قتلوا أيضاً كما قتل 23 آخرون في «إطلاق نار من نقاط تفتيش أمنية وعسكرية» في قرى جنوبية.

وإلى جانب احتجاجات الشوارع التي تقول جماعات معنية بالحقوق إنها سلمية في الأساس تتنامى حركة مسلحة تستهدف قوات الأمن والجيش الموالية للاسد.

وقال الناشط القيم في لبنان عمر إيلبي إن أعدادة الدخان تصاعدت في الهواء واشتعلت النيران في عدد من الشقق جراء القصف العنيف.

وفي محافظة ريف دمشق، قتل شخص كانت الأجهزة الأمنية قد اعتقلته فجر الأحد من مزرعة بمدينة داريا خلال حملة مدامات بحثاً عن مطلوبين للسلطات الأمنية وأصيب بالرصاص عندما حاول الفرار منها.

من جهتها، ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية أن العصابات المسلحة في حمص

وما يقبل عن 34 من عناصر الجيش والقوات النظامية في اشتباكات مع مسلحين يعتقد أنهم من المنشقين عن الأجهزة العسكرية النظامية وسقوط 12 من المهاجمين في محافظة درعا، حسبما أفاد المرصد الأثيني.

واكد نشطاء الثلاثاء أن 69 شخصاً على الأقل قتلوا في جنوب سورية الاثنين وإن غالبيتهم سقطوا في اشتباكات بين منشقين عن الجيش وقوات موالية للرئيس السوري بشار الأسد.

وأظهرت لقطات فيديو بثتها قناة الجزيرة النيران وهي مستعرة في مركبة يبدو أنها دبابة إلى جانب عربات أخرى محترقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن 12 على الأقل من المهاجمين قتلوا أيضاً كما قتل 23 آخرون في «إطلاق نار من نقاط تفتيش أمنية وعسكرية» في قرى جنوبية.

وإلى جانب احتجاجات الشوارع التي تقول جماعات معنية بالحقوق إنها سلمية في الأساس تتنامى حركة مسلحة تستهدف قوات الأمن والجيش الموالية للاسد.

وقال الناشط القيم في لبنان عمر إيلبي إن أعدادة الدخان تصاعدت في الهواء واشتعلت النيران في عدد من الشقق جراء القصف العنيف.

وفي محافظة ريف دمشق، قتل شخص كانت الأجهزة الأمنية قد اعتقلته فجر الأحد من مزرعة بمدينة داريا خلال حملة مدامات بحثاً عن مطلوبين للسلطات الأمنية وأصيب بالرصاص عندما حاول الفرار منها.

من جهتها، ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية أن العصابات المسلحة في حمص

دمشق- القاهرة- نيقوسيا- القدس العربي- وكالات: أفادت منظمة حقوقية إن اشتباكات وقعت صباح الثلاثاء بين عسكريين نظاميين ومسلحين يعتقد أنهم منشقون أسفرت عن مقتل طفل وسقوط 19 عسكرياً بين قتيل وجريح في سورية، وتحدثت عن العثور على 19 جثة مجهولة في حمص (وسط).

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقراً له في بيان أن «ثلاثة انفجارات استهدفت البات عسكرية للجيش النظامي السوري في بلدة كفرومة» في ريف ادلب (شمال غرب).

وتحدثت عن «اشتباكات بين الجيش النظامي السوري ومسلحين يعتقد أنهم منشقون في هذه البلدة ووردت أنباء مؤكدة عن سقوط ما لا يقل عن 14 عنصراً من الجيش النظامي بين قتيل وجريح».

وأضاف أن «طفلاً استشهد في بلدة كفرومة قبل قليل، مشيراً إلى «أكثر من عشرين انفجاراً هزت كفرومة في ظل استمرار الاشتباكات العنيفة بين الجيش النظامي ومسلحين يعتقد أنهم منشقون».

من جهة أخرى، أكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «مقتل خمسة عناصر من الأمن والجيش أثناء اشتباكات مع مسلحين يعتقد أنهم منشقون في بلدة الحارث» الواقعة في ريف درعا (جنوب) مهد الحركة الاحتجاجية على النظام السوري.

وأفاد المرصد أن 19 جثة مجهولة الهوية وصلت إلى المستشفى الوطني صباح الثلاثاء.

وأعرب المرصد عن خشية من أن «تكون هذا الجثث لمواطنين اختطفهم مجموعة من الشبيحة خلال اليومين الماضيين».

تركيا فقدت كل امل في حليفها السوري السابق

## اجتماع للجامعة العربية الاربعاء والضغط على دمشق تتصاعد ومجلس التعاون الخليجي يرفض عقد قمة عربية طارئة دعت اليها سورية



رجب طيب اردوغان يتحدث أمام البرلمان التركي

وقال اردوغان في البرلمان «لم نعد ننتظر ان تبرهن ادارة الاسد على قيادة شريفة ومقنعة وشجاعة ومصممة».

وزارت كارولين دوناتي الخبيرة في الشؤون السورية ومؤلفة كتاب «الاستثناء السوري»، ان «تصعيد الجامعة العربية يعطي تركيا الغطاء العربي الذي تبحث عنه».

وقد اثار تصعيد الموقف الاقليمي ضد سورية ارياحاً كبيرة لدى واشنطن والغوضية الأوروبية التي عبرتا عن ذلك بشكل واضح.

وباستثناء إيران، لم يعد لسورية حلفاء سوى الصين وروسيا اللتين ما زالتا تعرقلان اتخاذ أي قرار في مجلس الأمن الدولي ضدّها.

وقال جوزف باحوط الباحث في معهد الدراسات السياسية في باريس لوكالة فرانس برس «حتى روسيا استقبلت وفداً من المعارضة السورية».

وقال مسؤول في جامعة الدول العربية وعضو بالمعارضة السورية الثلاثاء إن الجامعة طلبت من جماعات سورية معارضة تقديم رؤاها لعملية انتقال السلطة قبل مؤتمر أكبر يعقد حول مستقبل سورية.

ووافقّت الجامعة العربية يوم السبت على بدء محادثات مع المعارضة السورية بعد أن أيد غالبية أعضائها الاثنين والعشرين تعليق عضوية سورية في الجامعة اعتباراً من الأربعاء بسبب قمع الاحتجاجات المناهضة للرئيس السوري بشار الأسد. وقال عبد الباسط سيدا عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري إن مسؤولين في الجامعة أجروا محادثات غير رسمية مع أعضاء في المعارضة السورية بالقاهرة أمس الأول وأمس.

وأضاف قائلاً لرويترز «سعلن الجامعة العربية قريباً موعداً لمؤتمر يضم الكثير من جماعات المعارضة السورية لبحث السبل اللازمة والوقت المطلوب للحزب صوب فترة انتقالية»، ربما ناقش أيضاً آلية التفاوض مع النظام بشأن التحدي.

وقال مسؤول في الجامعة طلب عدم نشر اسمه إن أمينها العام نبيل العربي «طلب من وفد في المجلس الوطني السوري أمس أن يقدم في وثيقة رؤيته لسورية من خلال فترة انتقالية»، وقال إن الطلب ذاته قدم إلى جماعات سورية معارضة أخرى.



رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون وعضاء الوفد السوري لدى اجتماعه مع مسؤولين روس في موسكو

كان غليون، الأكاديمي المقيم في باريس، دعا روسيا الاثنين إلى تغيير موقفها إزاء «النظام الاستبدادي» للرئيس السوري بشار الأسد.

وقال «لقد حان الوقت لأن تغير القيادة الروسية موقفها إزاء نظام لا يزال يجاهل دعوات لبدء إصلاحات وإطلاق حوار مع المعارضة بشأن تحول سلمي نحو الديمقراطية».

يذكر أن موسكو استقبلت وفدين من المعارضة السورية خلال الفترة الماضية، كما كانت استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار أوروبي مدعوم من واشنطن لإدانة «العنف» في سورية.

الرباط - وكالات: تعقد الجامعة العربية اجتماعاً جديداً الأربعاء في المغرب في مواجهة استمرار أعمال العنف في سورية، تحت إشراف تركيا التي تصيف ضغوطها إلى تلك التي يمارسها العرب والغربون لحشر نظام دمشق.

ويأتي هذا الاجتماع بينما شهدت دمشق الاثنين واحداً من أكثر الأيام دموية منذ بدء الحركة الاحتجاجية منتصف آذار (مارس)، قتل خلاله أكثر من سبعين مدنياً وعسكرياً.

وفي الوقت نفسه، تتصاعد الضغوط على النظام السوري، فعشية الاجتماع الوزاري للجامعة العربية التي علقت عضوية دمشق، أكد مجلس التعاون الخليجي الثلاثاء رفضه لعقد قمة عربية طارئة دعت اليها دمشق، معتبراً ان «طلب عقد قمة عربية في هذا الوقت غير مجد».

ويبرر المجلس الخليجي ذلك بكون «مجلس الجامعة في حالة انعقاد لتلبية الأزمة السورية وسيعقد اجتماعاً قريباً لواصله متابعة هذا الموضوع في الرباط بالملكة المغربية الشقيقة يوم غد الأربعاء».

ويزامن الاجتماع مع زيارة وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلي للرباط للمشاركة في منتدى تركي عربي مع نظرائه.

وعشية الاجتماع العربي، هدد وزير الطاقة فيها تاشير يلدين بأن تركيا يمكن أن تعيد النظر في امداد سورية بالكهرباء اذا استمرت الاجواء الحالية بين البلدين اللذين كانا حليفين في المنطقة.

وقال الوزير التركي «نمد سورية بالكمهيات حالياً»، وأضاف «إذا استمر هذا الوضع فسنضطر لمراجعة كل هذه القرارات».

كما أعلن أن تركيا قررت وقف أنشطة التنقيب عن النفط التي تجريها مع سورية، موضحاً أن هذا القرار يتعلّق بسمت أبار في سورية كانت تعمل فيها شركة النفط التركية الحكومية والشركة الوطنية السورية للنفط.

وجاءت هذه الخطوات بعدما صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أن تركيا فقدت كل امل في ان يلبى النظام السوري برئاسة الاسد مطالب الأسرة الدولية في بدء اصلاحات ديموقراطية ووقف العنف.

## روسيا تحت المعارضة السورية على بدء حوار مع حكومة الاسد ورئيس المجلس الوطني: نريد تسوية النزاع دون تدخل عسكري

موسكو- رويترز- د ب ا: دعت روسيا معارضي الرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء لاجراء حوار مع الحكومة في مسعى لانهاء العنف في البلاد.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية لانباء انه في محادثات رفيعة المستوى في موسكو رد المجلس الوطني السوري وهو جماعة المعارضة الرئيسية في البلاد بحثت روسيا على الانضمام الى الاصوات الدولية المتصاعدة التي تطالب الاسد بالتخلي.

وفي الشهر الماضي استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يدين حملة القمع الدامية التي تشنها سورية على المحتجين المطالبين بالديمقراطية واتهمت الدولتان الغرب بعدم تشجيع الحوار بين الاسد والمعارضة.

وقالت الخارجية الروسية انه خلال اجتماع مع وفد من المعارضة السورية برئاسة برهان غليون حدث الدبلوماسيون الروس «كل جماعات المعارضة السورية التي ترفض العنف كوسيلة لتحقيق غايات سياسية على الانضمام فوراً لتنفيذ مبادرة الجامعة

ووشدد غليون على أن المجلس الوطني السوري الذي يمثل المعارضة السورية في الخارج مستعد للتعاون مع «هؤلاء الذين لم تتطخ أيديهم بالدماء» وأضاف أنهم يريدون إنقاذ سورية من الأزمة والتدخل الخارجي.

وشدد غليون على أن المجلس الوطني السوري الذي يمثل المعارضة السورية في الخارج مستعد للتعاون مع «هؤلاء الذين لم تتطخ أيديهم بالدماء» وأضاف أنهم يريدون إنقاذ سورية من الأزمة والتدخل الخارجي.

## الجيش اللبناني نفذ عملية بحث واسعة في الجنوب عن جسم غريب يُعتقد أنه جهاز تجسس إسرائيلي

الى الأذهان ما رددته وسائل اعلام العدو الاسرائيلي بعدها ان طائرة اسرائيلية دون طيار تحطمت على الاراضي اللبنانية وقد بقي هذا الامر لغزا لأنه لم يتم العثور على حطام وبقيت الطائرة على الاراضي المحيطة ببلدات فزون والغندورية وكفرصير وقعقعية الجسر.

وكانت مصادر امنية لبنانية ذكرت ان اسرائيل تنفذ يوميا طلعات جوية بطائرات تجسس من دون طيار خصوصا فوق حاصبيا - بنت جبيل ومرجعيون، وهي طائرات صغيرة الحجم يصعب تعقبها نظرا لعلوها المرتفع الا انه يمكن تعقبها من خلال الرادارات، مشيرة الى ان اسرائيل بدأت باستخدام طائرات من دون طيار منذ العام 1982 لطلعات رصد واستخبارات فوق لبنان.

وفي سياق متصل تساءلت مصادر جنوبية عما اذا كان خلف الامر، ما يتروك بقوة في اوساط الجنوبيين عن حرب الكترونية سريية بين حزب الله واسرائيل، واذا ما صححت المعلومات فانها تعني امتلاك الحزب قدرات الكترونية مطورة كتيبة برصد طائرات الاستطلاع الاسرائيلية من دون طيار وتعقبها، الى رغم عدم اعلان اي من مسؤولي الحزب عن الامر حتى الساعة.

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

انهى الجيش اللبناني عملية بحث طويلة استغرقت اكثر من 5 ساعات عما تردد عن جسم غريب سقط من الجو بعد ظهر الاثنين في المنطقة الواقعة بين بلدتي الخراب والطرية من دون العثور على اي اثر لما اشيع عن جهاز تجسس اسرائيلي او مظلة اقتتها إحدى الطائرات الاسرائيلية فوق المنطقة.

وقال مصدر امني ان جميع القطعات الامنية والعسكرية اللبنانية اعطت الموضوع اهتماما كبيرا في البحث عما قال الاهالي انه جسم غريب شاهده يسقط في تلك المنطقة من دون ان يحددوا ماهيته، خصوصا وحسب المصدر ان حادثة مشابهة حصلت في 29 الشهر الفائت حينما رصد اذارال كتيبة الفرنسية العاملة في افطار اليونيل في الجنوب جسما غريبا يسقط في الوادي الواقع بين فزون والغندورية ومشط الجيش اللبناني بمؤازرة طوافة ليونيل المنطقة المذكورة على مدى يومين من دون العثور على شيء، مشيرة الى انه تردد حينها ان طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار سقطت في تلك المنطقة، واعاد المصدر

## لبنان: حوار إعلامي بالكراسي بين قياديين من البعث والمستقبل تعبيراً عن حجم الاحتقان والتباين من الموضوع السوري



جانب من العراك بين الامين القطري لحزب «البعث» فايز شكر وعضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش

الاشتراكي، لافتاً الى ان «مريد ان يقوم بالعنتريات والتحريرو في المنطقه بالكلمة، وتعليقاً على اشارة علوش الى انه يملك حزاماً اسود في الجيدو، اجاب شكر: «لقد اختلفت تحت الطاولة، هذا ولعب الجيدو؟ إنه...»، وعلمه من قبله...» يمكن مشاهدة ضريط الفيديو على موقع «القدس العربي» [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

ما هو موقفهم من هذا الترشيح... وأضاف شكر: «لعلهم القاصي والداني ان نظام بشار الأسد ثابت ثبات الجبال الشاهقة، وهذا القائد هو قائد عملاق سيجعل شوكة في عين كل من كان وكل أمير متمار على هذه الأمة، وسيفي رحماً لتخليق المبادئ التي عمل من أجلها القائد الخالد الرئيس حافظ الأسد، ويستمر فيه الرئيس بشار

نفسه بإشارته الى انه سينتخب سيمر جمعاً رئيساً للجمهورية»، وقال: «انتصروا ما هي هذه الجمهورية التي سيكون رئيسها مجرداً قاتلاً ورئيس حكومتها ولدا لا يفقه في السياسة بشيء ولا علم له بما يجري حوله، ويكاد يكون أشبه بإنسان مفلح»، وسأل «الشهداء الذين سقطوا من طائفة سعد الحريري»:

على الهجوم اليهودي الشرسة والمنظمة على القدس وتهودي معالمها... وأضاف ان الرسالة العالمية للاحتلال الإسرائيلي تُعيد بأن العالم بأسره لن يسمح له بتهوديد القدس أو طمس معالمها العربية والإسلامية، ولن يسكت عما يجري من استهداف منظم للقدسيين.

## اسرائيل تحذر من اعترام الاسلاميين بالاردن تنظيم مسيرة مليونية للحدود في ذكرى قرار تقسيم فلسطين عام 1947

### رام الله - «القدس العربي»

تقع مدينتا القدس وبيت لحم تحت الوصاية الدولية.

وتتضمن المسيرة الجماهيرية الاردنية نحو الحدود مع اسرائيل والتي يطلق عليها اسم «المسيرة المليونية» وفق التقرير الاسرائيلي عروضا اسلامية في الجانب الاردني ثم تتجه الى الحدود الاسرائيلية.

وقال مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي يتابع هذه النشاطات الخطط لها ويستعد بشكل ملائم لمواجهة.

وكان كاظم عايش رئيس دائرة التصدي للمشروع الصهيوني في جماعة الإخوان المسلمين بالاردن ذكر ان المسيرة ستتمركز في منطقة «سويبة» المطلة على ربيع القدس، من أقرب نقطة منها في المملكة.

وذكر ان المسيرة تأتي ضمن حملة عالمية تنظمها هيئات ومنظمات شعبية في دول عربية وإسلامية وأوروبية للتضامن مع القدس، في الخامس والعشرين من الشهر الصهيوني، وتؤكد أنّ الأردنيين لن يسكتوا

## رجل من العريش قتل داعية من غزة بعد اختطافه وثلاثة آخرين لمبادلتهم بجنله المعتقل في غزة عائلة فلسطينية تقتل مصريا بعد اختطافه واقتياده عبر الأنفاق على خلفية «الثأر العائلي»

### غزة - «القدس العربي»

تمتكن شبان من العائلة الرفيعة من الدنول إلى مناطق حدودية مصرية مع غزة عبر الأنفاق الأرضية التي تربط بينهما، واقتطاف شاب مصري من عائلة الصباح واقتطافه عبر الأنفاق مجدداً في مدينة رفح، إذ تتهيم عائلة الشاعر هذا الشاب بقتل أحد أبنائها قبل نحو اسبوعين خلال تواجده في منطقة العريش.

وبحسب ما توفر من معلومات أخضع الشاب المصري لعملية تحقيق واستجواب من الخاطفين، الذين أطلقوا عليه بعد الرصاص ما أدى إلى مقتله، قبل أن ينقل جثة هامة عبر الأنفاق الأرضية إلى مصر. وبحسب سكان من مدينة رفح فقد قالوا ان العائلة وُعت نسخ من شريط «سي بي سي» تضمن اعترافات للشباب المصري بأنه يقيم وراء عائلته قتل أحد أبناء عائلة الشاعر، للاستيلاء على مبلغ مالي.

وكان أحد أفراد عائلة الشاعر قتل في أحد مناطق مدينة العريش، وتفيد المعلومات ان عملية مقتله سببها الاستيلاء على أموال بجزوته، كما ينوي شراء بضائع من مصر

## اسرائيل تهدم منازل فلسطينيين في اريحا

### غزة - «القدس العربي»

ارحبا (الضفة الغربية) - ا ف ب: قالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الاسرائيلية هدمت الثلاثاء اربعة منازل في قرية غرب مدينة اريحا شرق الضفة الغربية، وأشارت المصادر الى ان جرافتين اسرائيليتين ترافقهما قوة اسرائيلية قامت بهدم اربعة بيوت في قرية الديوك الحثا.

وقال عمار فاخوري (40 عاماً) وهو من مدينة القدس لوكاله فرانس برس «هذه ليست اول عملية هدم حدثت للاحتلال منذ ان لي في القدس القديمة عامي 2004 و2010 والان هنا».

واضاف فاخوري «لم نخطر ولم نصلنا انذار ولم نبلغ بعملية الهدم».

وتقع البيوت في منطقة تخضع منطقة ج وتخضع فيها كافة مخططات البناء والتخطيط لسلطة الادارة المدنية الاسرائيلية.

ومن جهته، قال المتحدث باسم الادارة المدنية الاسرائيلية لوكاله فرانس برس ان «المباني الاربعة بنيت دون ترخيص على ارض تابعة للدولة ومخصصة للزراعة (لمستوطنة فيرديريجو) وبنيت بالقرب من موقع أثري».

واضاف «تم تنفيذ الهدم بعد استيلاء كافة الخيارات الأخرى المتاحة قانونياً من منكرات بانها «العمل وفق الاستئناف وخيار ان يقوم المالكون بهدم المباني انفسهم».

واوضح المتحدث ان المباني غير ماهرة وتعود لمالكيتها لاشخاص من القدس الشرقية.

## اسرائيل ستطرح عطاءات لبناء نحو 800 وحدة استيطانية في القدس الشرقية

### غزة - «القدس العربي»

القدس - ا ف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية الثلاثاء انه سيتم طرح عطاءات لبناء نحو 800 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

ودان كبير الفاعضين الفلسطينيين صائب عريقات الثلاثاء قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية المحتلة.

وقال عريقات لوكاله فرانس برس «يبدو ان جميع محاولات اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي والعالم بأسره للاعتراف اسرائيل بوقف الاستيطان وخلق الاجواء المناسبة لاستئناف المفاوضات قد باء بالفشل».

وقال ارييل روزنبرغ لوكاله فرانس برس ان الوزارة ستقوم خلال شهر او اثنين «باصدار العطاءات متعلقة ببناء 749 وحدة سكنية في هار حوما (جبل ابو غنيم) جنوب القدس الشرقية و65 في بسغات زئيف الواقعة شمالا.

واوضح روزنبرغ ان المبادرة مرتبطة بسعي الحكومة لتسريع البناء في المستوطنات بعد فوز الفلسطينيين بعضوية هيئة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

واقاد روزنبرغ ان القرار «يتلو قرار الحكومة لتسريع البناء في القدس».

واضاف «سيستغرق الامر اشهر او شهرين قبل ان تطرح العطاءات وعقدتها انها في غضون شهرين من ثلاثة بعد ذلك سيتم اختيار الفائزين وبعدها بعام او عام ونصف سيبدأ البناء».

وقد قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) تسريع الاستيطان في



# اتهامات للإخوان والسلفيين بمحاولة سرقة الثورة.. وتحذيرات من خطط الأحزاب الإسلامية والقبطية للسيطرة على نقابة الصحفيين وإصدار صحف دينية

## اتهم المجلس العسكري بسوء النية وتكفير الناس في الثورة والتواطؤ مع السعودية وأمريكا

القاهرة – «القدس العربي» - من حستين كروم:

أهم خبر وموضوع في صحف مصر أمس كان الحكم الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بإلغاء حكم المحكمة الإدارية في المنصورة، بإعلان ترشيح ستة من أعضاء الحزب الوطني السابق لانتخابات مجلس الشعب، وصدر حكم الإدارية العليا برئاسة المستشار مجدي العجاتي، نائب رئيس مجلس الدولة وهو نفسه الذي أصدر الحكم بحل الحزب الوطني واتهامه بالفساد والإفساد، وجاء حكم إلغاء حكم العزل السياسي للمرشحين الستة في المنصورة، متضمنًا أن العزل السياسي غير دستوري، ويستلزم صدور حكم قضائي نحو الشخص المتهم، وبهذا الحكم تم إيقاف حالة القلق التي انتابت الجميع من أن يؤدي حكم محكمة المنصورة، وعشرات القضايا الأخرى المرفوعة إلى تأجيل الانتخابات وإثارة الفوضى.

وطبيعة الحال وكما قلنا سابقاً أكثر من مرة، فانه يستحيل الحديث عن ديمقراطية حقيقية وفي نفس الوقت تقوم بحرمان أناس من ممارسة حقوقهم السياسية دون أن تثبت عليهم تهم جنائية بأحكام قضائية نهائية تفس نزاهتهم أو ذمهم، أو غير ذلك، مما يمنعه من ممارسة العمل السياسي، ولم يكن كل أعضاء أو قيادات الحزب الوطني فاسدين أو لصوصا.

والظاهر - والله أعلم - أن هذا الحكم شجع أحد القلول على مواصلة حملته الانتخابية كما علم بذلك زميلنا الرسام في «الوفا» عمرو عكاشة، وأخبرنا به أمس - وكان المرشح يكاد يموت من شدة الفرحة وهو يكتب في يافته الدعائية، انتخبوا فلول الجنة عبر صندوق الانتخاب، رمز العبارة.

والمرشح الغل يقصد العبارة السلام 98 وصاحبها رجل الأعمال والقيادي بالحزب الوطني وعضو مجلس الشورى الهاربي في لندن ممدوح إسماعيل، وعرق ألف وثلاثمئة مصري في البحر الأحمر، كما استمرت الأحوال الجوية في السوء، ودعايات المرشحين ومحاولات لإيجاد حل وسط بين المؤيدين للوثيقة التي قدمها نائب الوزراء علي السلمي، والمعارضين لها والذين هددوا بملبونية يوم الجمعة القادم، بأن تكون استرشادية وحذف المواد المثيرة للمعارضة، كما وصل أهالي دمياط التظاهر للمطالبة بإغلاق النهائي لمصنع موبكو للكيمياويات. وإلى بعض مما عدنا:

## تواضع التفكير السياسي

### لجنرالات المجلس العسكري

ونبدأ بالمعارك الدائرة بسبب المجلس العسكري، هجومًا عليه أو دفاعًا عنه، ومن المهاجمين كان زميلنا وصديقنا عبد الحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة» - الأسبوعية المستقلة - الذي قال بهذه أو بامتسامة خبيثة، تناقضا تماما مع أغلى كلامه، هو: «ما يفسر تواضع التفكير السياسي لجنرالات المجلس العسكري الحاكم الآن، وتواضع مقدراتهم على الإلزام بأصول إدارة دولة بحجم مصر، وسهولة التغرير بهم من جانب أحزاب وجماعات أو بصفائح إسكافية وترزية القواين، هذا بالطبع فضلا عن التواء القصد وسوء النية، والرغبة الظاهرة في تكفير الناس بالثورة وسيريتها، تحدث هنا، بالطبع، عن سياسة المجلس العسكري، وليس عن دوره كقيادة عسكرية للجيش المصري العظيم، وهو ما لا نعلق عليه ولا نتدخل فيه، وليس من دورنا تقييمه، فالأمر متروك لأهله، وما يهمنا هو سياسة المجلس العسكري، والتي كانت نود أن نحسن الظن بها، لكن لما ثبت إلى الآن شيء آخر مختلف، فبعض جنرالات المجلس العسكري متعاطفون رفاق مع الثورة، لكن سياسة المجلس العسكري، في حملتها معادية للثورة بالجملة، ودخلت البلد في النفق المظلم، وبأسوأ مما كان يفعله حسني مبارك نفسه، وبمزيج من الغفلة والتواطؤ مع الرجعية الأساسية للامريكيين والسعوديين بالذات.

الانتخابات البرلمانية، إن جرت، لا تقودنا إلى منغقة للثورة، ولا للبلد، فهي انتخابات تكفين الثورة، وبرلمانها ليس للثورة، بل عليها، وسيكون في حملته برلمانا للثورة المضادة، برلمانا لليمين الإسلامي والليبرالي، وعبئا حارسة لمصالح مليارديرات المال الحرام، وأسوأ من برلمان أحد عز، والأسباب ظاهرة جدا، فقد ضخت سياسة المجلس العسكري في الطريق الخطأ، وعن عمد، وضعت العربية أمام الحصان، وقلنا لهم، حين كنا نحسن الظن، إن «الدستور أولا يا جنرالات» وإن انتخاب جمعية تأسيسية أو مجلس تأسيسي هو الخطوة الأولى، وتلك بدئية معروفة في سيناريو مراحل الانتقال، وراس الجنرالات على البديهيات، وساندتهم ذوق نقبلية، جعلت من سياسة المجلس العسكري أقصر طريق لدخول الجنة».

واندخول البلد إلى الجحيم، وأهدروا تسعة شهور كاملة في كلام فارغ، والتعاون في جمعة مبارك واعتبارها الانتاج السياسي للمجلس العسكري، وإضافة مؤلفه كلوهم من أحزاب وجماعات اليمين الإسلامي والليبرالي، وهذا تكاملت المصالح، وقضيل الكتل فعرض الطرف على حكاية الفلول التي صارت أصولا، بعدها كانت التواطؤات تمشي سراعا، ويتصميم أسوأ نظام انتخابي عرفته تجارب الدنيا الديمقراطية كلها، فلم هم أخذوا بالنظام الفردي المفهوم للمصريين بحكم العادة، ولا هم أخذوا بالنظام النسمي، بل هناك حلح، نعم، وخلاصته ثورة سلمية ثانية تحطم هيمنة المجلس العسكري وأحزابه وجماعاته، وفي ذلك فيلتنافس المحصلون لقبضية الثورة المغدورة».

وخطا قنديل منها، هو في اعتقاده أن لدينا مؤلفه كلوهم، صحیح ان القرآن ذکر له نهم نصيبا من العناثم، لكن سيدنا عمر بن الخطاب - الخليفة الثاني - رضي الله عنه وأرضاه، ألقى العمل بالباطن، وأظن أن المجلس العسكري سعيد به.

## عقيدة جيشنا الوطني

### قائمة على حماية الشعب لا قمعه

ومن الذين غصوبوا في نفس اليوم - الأحد - من المجلس العسكري كان زميلنا وصديقنا وكيل نقابة الصحفيين جمال قسي وقوله في «التحرير»: «معالي المجلس المنكوب مع كامل التقدير لاحترام عقيدة جيشنا الوطني القائمة على حماية الشعب لا قمعه بدأ غير متقنع وغير قادر على ابتلاع حقيقت أن ثورة شعبية عارمة قامت في البلاد، وأنها كأي ثورة في الدنيا، لها احتياجاتها ومتطلبات عاجلة وضرورية، أهمها تطهير الحاضر من «ربالة» الماضيا حتى يمكن الشروع في بناء» صرح المستقبل على نقافة.

والحال أن المجلس العسكري لم يفعل شيئا من ضرورات التطهير هذه إلا بالعاافية وفي أضيق نطاق، وبعد إهدار وقت ثمين في مراوغات مضفة وتلكؤات مضنية ومن ثم بقيت قائمة طويلة من مخلفات النظام المدحور، قائمة راسية على قلوبنا ومعشيتة في أغلب مفاصل الدولة الحساسة، فلما اتت الانتخابات «عدك من كيف أتت» رأينا كيف أن أغلب معطيات الواقع التي تسمح بتضويبه وتزوير إرادة الناخبين من المنيع ما زالت كما هي، ولم يمسسها تغيير يذكر، بل إن بعض التغيير كان ليعبأ كالنفاضي مثلا عن حكم القانون والسماح بتأسيس أحزاب تتسريل علنا بعبادة الدين»، وفي المقابل عاند أخونا العسكري عنادا شديدا وأمتع عباءة وشمع عن تطبيق قواعد «العادلة الانتقالية» التي صارت مفهوما قانونيا إنسانيا مستورا ومعترفا به في الدنيا كلها، ومن هذه القواعد فرح نوع من العزل السياسي المؤقت على رموز وأركان النظام الساقط كإجراء احترازي يحول بينهم وبين استغلال بقايا نفوذهم الهائل وثرواتهم الطائلة التي راكبوها باللصوصية والفساد في إعادة إنتاج الحالة المرزية نفسها التي ظار الشعب وضحى بأرواح المئات من أجل شبابه، لكي ينهيها مرة واحدة وإلى الأبد».

## ليس ثمة خطر عسكري يواجه مصر وبالتالي لا حاجة لحكم العسكري

كما تعرض المجلس في ذات اليوم - الأحد - إلى هجوم ثالث في «المصري اليوم»، الدكتور محمود خليل الأستاذ بكلية اعلام القاهرة قال فيه: «لم تقم الثورة لأن الإسلام في مصر كان في حاجة إلى نصره، أو لأن هناك من يضاده أو يريد النيل منه، كذلك لم تقم ثورة المصريين بسبب وجود تهديد عسكري يفرض علينا الارتقاء في أحضان أصحاب نظرية «السلام» من القيادات التي نتسبت معنى «الحرب» واستخطبت الترف داخل الغيالات والقصور، فقد شهدت الأعوام الثلاثون من حكم المخلوع انتفاع مصريا كاملا أمام إسرائيل، وسارعت السلطة إلى تحويل أحلام تل أنيب إلى أواصر.

وبالتالي فليس ثمة خطر عسكري يواجه مصر يدعو شعبها إلى الرضاء بفكرة الحاكم «بالعبادة الدين»، ودعوونا نقلها بصراحة: إن ثورة 25 يناير في جوهرها هي ثورة ضد فكرة الحكم العسكري الذي كرسته حركة بطلاة التي راكبوها باللصوصية ورافعة شعارا الدولة الإسلامية أو شعارا الدولة العسكرية، بل إن المواطن يكاد يضح وهو يرى أن أمر السلطة في مصر قيد انتهى إلى حالة من التصارع ما بين الطرفين الديني والعسكري، ومن عجب أن أبيا من الطرفين لم يسهم بقليل أو بكثير في تفجير الثورة».

## الرئيس القادم جزء من تكوين المؤسسة العسكرية

لا، لا هذا كلام، سواء من قنديل أو جمال أو خليل لم يعجب صاحبنا الوفدي المهندس إبراهيم تاج الدين، كما لم تعجبه الهجمات التي تعرض لها المجلس العسكري بسبب وثيقة نائب الوزراء الدكتور علي السلمي بشأن ضرورة الاتفاق على ضوابط عمل لجنة المائة التي سيتم انتخابها من أعضاء مجلسي



يقف في حسن اختياره، ولا يطمئن لسلامة قواد العقلية والتصويتية، فليخرج ليقل هذا الكلام بوضوح، حتى تحترمه - له وأضح - ونناقشه لأنه يستحق المقارنة السياسية، أما أسلوب ترشيحه الوثائق، وجس النبض، والميوعة السياسية فلا تستحق غناء الرد».

## الثورة جرى اختراقها والركوب عليها

ولم يكن يدرى أنه في نفس اللحظة واليوم أن محمد آخر، هو زميلنا في «الأهرام» محمد السعدني، قرر الخروج على الملا يقول: «المعركة الدائرة الآن حول ما يسمى بوثيقة السلمية ما كان لها أن تكون لو أن القوى السياسية الفاعلة في الشارع المصري ما زالت محتفظة بروح ثورة يناير، وإنما الحاصل أن الثورة التي كان شعارها الأساسي «مدينة الدولة والحقوق المتساوية لجميع أبناء الوطن والحرية والعدالة الاجتماعية، والإقرار بمبدأ التداول السلمي للسلطة عن طريق صناديق الاقتراع»، قد جرى اختراقها والركوب عليها وإزاحة الثوار الحقيقيين الذين فوجئوا بنجاح ثورتهم في الإطاحة بالنظام دون أن تكون لهم أي أجندة منظمة لتأسيس النظام البديل الذي يمكنه أن يسد الفراغ الكبير الذي حدث نتيجة انهيار مؤسسات الدولة التقليدية، التي كانت تدور في فلك النظام المخلوع.

ومن عجب أن جماعة الإخوان المسلمين التي استجابات وتجاذبت مع الثورة ورافعة شعار الدولة المدنية، لم تتنكر لشعار الثورة ففسد، بل انقلبت على الفكرة الأخلاقية النابعة من مبدأ تداول السلطة سلميا من خلال تصرفات توحى بأنها إذا نجحت في تشكيل أغلبية برلمانية، فسوف تسن من القوانين وتضع من المواد الدستورية ما يخلل بقاها في السلطة إلى الأبد، ليست المشكلة الآن في النص دستوريا على مدينة الثورة أو على وضعية الجيش في الحكومة الجديدة، وإنما المشكلة تكمن في عقلية تحققت انها هي الحقيقية».

## التهديد بالتظاهر

### يشل وثيقة الدستور

وتبعه على الفور في الهجوم على المعارضين زميلنا وصديقنا صلاح منتصر بقوله عنهم: «الوقف الذي اتخذته أحزاب التيارات الإسلامية من الوثيقة الدستورية التي كتورها على السلمي للحوار لا يطعن الكثيرين إلى مستقبل مصر وهذه الأحزاب، فبدل ما ين تحضر الحوار وتعلن رأيها وتعديلهما لما تراه فإنها قاطعته وأعلنت رفضها الوثيقة وإملاء شروطها بالعاافية والتهديد. فأما قبول ما تقوله لو نرحو أو نقاش، أو يشهد الشارع، يوم الجمعة المقبل 18 نوفمبر «ملبونية جبارة»، وحسب قول أحدهم سندن من يعارضها؛ وهي إشارة متكررة إلى تصور النهج الذي سيسلكه إذا أمسكوا بالحكم واختلف معهم البعض في الرأي.

## تعالى الإخوان

### فاق الحزب الوطنى

طبعًا، طبعًا، هذا أمر خطير بل وجلل أيضاً قال عنه في ذات اليوم - الاثنين - زميلنا بساء الأخبار، خالد النجار: تعالى الإخوان وتعاليمهم بقعة فاقت الحزب الوطنى في عز مجده، ولا تنكسر معاناة الإخوان على مدار سنتين وما لاقوه من اضطهاد وإبعاد منظم عن حركة الحياة، إلا إننا ضد إعادة صياغة الحزب الوطنى في صورة حزب الحرية والعدالة، فالرعب من الإخوان يسيطر على الناس ويبدو أنه سيغير النتيجة المتوقعة للانتخابات، ولو اجرت الجماعة استطلاع أو خصوصا في القري لوجدوا حالة الغفور والخوف والذي كان للسلفيين دور فيها بسبب الخلط لدى الكثير بينهم وبين الإخوان».

## سؤال للسلفيين: هل اطلاق النار على سائح جازر شرعا؟!

والى المعارك والرودد المتنوعة، ونبدأها مع زميلنا وصديقنا بمجلة «روز اليوسف» والكاتب الساخر عاصم حنفي، الذي وصل إظهار محبته للسلفيين بسبب إنجازاتهم التي قال عنها: «لا أعزب معاناة الإخوان على إثر الخوة في مسانلة إطلاق الرصاص على السائح الكندي إمام معبد أبيدوس بمحافظة قنا. فهل يرى الإخوة مثلا أن إطلاق الرصاص على السائح الحواجة جازر شرعا، على اعتبار أنهم يؤمنون بأن السياحة حرام، والحضارة الفرعونية «هفنة»، وأن السياح الذين يتون لزيارة بلانا كافرين؟ هل يعتقد الإخوان أن عملية إطلاق الرصاص كانت إشارة البدء والتحضير للمعركة المقبلة، معركة تطفيش السياح وتدمير صناعة السياحة، أم أن الحكاية مجرد سوء حظ للسائح وأن الجاني مختل عقليا كما تعودت محاضر الأمن وصف الحوادث الصادمة، بأن مرتكبها مختل أو مجنون أو مريض نفسيا كان يهذي بكلام غير مفهوم أثناء إطلاق الرصاص؟ هل يمكن لك أن تستعيد حداث معبد أبيدوس عن الحادث الذي سبقه قبل أيام بالحريق المروع الذي استهدف خيام الأقباط في دير القديس مارجرس بأرمنت جنوب الأقصر أثناء استعدادهم للاحتفال بمولد القديس العظيم، والحادثان يقعان في منطقة جغرافية واحدة، أما الحكومة التي تتعامل بالخشوة والسكن مع الجماعات التي تدعو للانفاضة والعنف فقد تعاملت مع الحادثين بقلب بارد، حتى الآن لم نتعرف على نتيجة التحقيقات في حوادث حرق خيام الأقباط في دير مارجرس بأرمنت ولن نعرف ما حدث بالضبط في حادث إطلاق الرصاص على السائح الكندي، ومن حق المجتمع أن يعرف بالضبط سلوك بعض الأحزاب التي تسعى لتمثيلنا بالبرلمان».







# في ساحة هاينه ببرلين: أنت أيها السعيد بمفاتيح البيانو تأمل قدميك!

فاروق يوسف \*

كنت أتوقع أن يمر هاينه بنا، شبحه ربما، ضيفاه الاستثنائيان يجلسان في انتظاره في مقهى صغيرة. كانت هناك ثلاث نساء قد جلسن إلى منضدة قريبة ولم يتوقفن عن الحديث بالأمانيّة وهن يؤشرن بأقلام حبر جاف على خريطة فرشنها على المنضدة. لم تكن تلك الخريطة شبيهة بخريطتنا. كانت خريطة بانورامية للمدينة، بشوارعها وساحاتها وفضاءاتها وحدائقها ومتاحفها واماكن التسوق فيها. «ربما بسببهن لن يمر هاينه»، همست لزوجتي. كان المطر قد توقف. هل وصل اليس إلى هدفه؟ اخترار اليس أن يمر بالأرقة الضيقة، بباعة الخضراوات، بمحطات الوقود، بمطاعم الفاسست فود، بالبنكاديين الجالسين على كراس من خشب عتيق أمام البيوت. برلين لا تصلح لمغامرة من هذا النوع. لمّ لا؟ قلت لنفسي: «أحدهما ينبغي أن يمر. على الأقل من أجل أن أتأكد من أنني قد غادرت فراشي منذ ثلاث ساعات وأنا الآن في كامل يقظتي، ولم تعد الأحلام سوى ذكرى». كنت منزعجا أكثر في الماضي. ماضي حواسي الذي صار رهين فكرة غامضة عن المشي. كنت كأننا واقعيًا أكثر مما يجب.

كأننا يشرب اكسبرسو ويجب كرسيا لتضع زوجته عليه حقيبتها ويرتدي جاكيتيه بعد ان كان قد وضعه على ظهر كرسيه وينظر إلى قائمة الحساب بعينين جامدتين ثم يمد يده إلى جيبه فيخرج محفظته ليخرج منها نقودا، يتركها على المنضدة. تسليني حركات ذلك الكائن فيما كنت اجلس منتظرا بقلق. اتخيل اليس جالسا في بيته وهو ينظر إلى فيلم الفيديو الذي صوره وهو يدفغ قطعة الثلج في شوارع مكسيكو سيتي. كان ينظر إلى رجل آخر. رجل يشبهه، لكنه لا يقوم بذلك الفعل إلا مرة واحدة غير أنني ساظل أتذكر أنني انتظرت هاينه ذات مرة في حياتي. ولا أكشف سرنا إذا أقول أنني وثقت تلك اللحظة سوريا. الآن حين انظر إلى تلك الصور، يخيل إلي أن رجلا يشبهني كان يجلس في تلك المقهى وهو في حالة انتظار، لا تشبه أية حالة انتظار سابقة. ذلك الرجل الذي في الصورة اخترع حالة انتظار خاصة به، عيب ذلك الرجل الوحيد انه كان يشبهني في تلك اللحظة بالذات، وهي لحظة الهام.

لا بأس سننحو جميعا من المصيدة. لم يكن وجود ساحة تحمل اسم الشاعر الانامي مجرد صدفة. كنت أفكر بالقدر الذي جعلني اسكن في منطقة قريبة من تلك الساحة، بالرغم من أنني كنت جاهلا تماما بجغرافيا المدينة. وهو القدر الذي جعلني أعترف في أول أيامي البرلينية على المغزى الشعري الذي تنطوي عليه رحلتي، «جئت لأتعلم» قلت لزوجتي. لم يتأخر الدرس. ذهبت الكراسات كلها إلى الموقد.

صارت لدينا مع الشوارع لغة مشتركة، لا علاقة لها بالحدائق العامة ولا بالمجمعات التجارية ولا بالمتاحف ولا بالمطاعم. لغة تخترع مفرداتها وهي تنصت إلى الأقدام التي تمشي. أنا في برلين. فلويبر في مصر ويول كليه في تونس. لن تكون تلك المقاربة غريبة. لقد كنت أبحث عن شيء مختلف تماما. بالنسبة لي لم يكن هاينه إلا مشاء مثله مثل البليجيكي اليس تماما. ستكون صفته شاعرا نوعا من التعلبية. فلما حدثت هذه اللحظة أقرا أشعرا. إنما قرأت كتاب رحلاته في الغاية السوداء. لقد

بعد ثلاثة كيلو مترات من المشي، قلت لزوجتي: «الآن حان وقت السؤال عن الطريق؟» سألت فتاة كانت تقف أمام متجر صغير عند الطريق التي تؤدي إلى ساحة الكسندر. قالت: «تستمر في هذا الشارع إلى أن تصل إلى ساحة هانريش هاينه، حينها تأخذ الشارع الذي يقع على يمينك». ذلك الشارع سيأخذك مباشرة حيث تريد» من غير أن أقصد كنت قد قاطعتها حين ذكرت اسم هاينه بسؤالها: «الشاعر؟». ما أن أنهت البائعة جملتها حتى عادت إلى سؤالها مبتسمة وقالت باعتزاز واضح في عينيها: «نعم إنه الشاعر نفسه». حين وصلنا إلى ساحة هاينه اتفقتنا على أن لا نغادرها مسرعين، نغترنا في الجوار على مقهى صغيرة واخترنا مادة على الشارع وجلسنا. لم يكن هناك شيء من الشاعر سوى اسمه، ولكن كان ذلك يكفي للشعور بالراحة. هاينه الذي علمني المشي المتأمل يستحق أن يكون موضع احتفاء استثنائي.

هزت زوجتي كتفيها وقالت: «يتناول المرء شوكلاتا بالقهوة في ذكرى هاينه حدث رائع». كان التناصب عكسيا بين قدحي الشوكلاتا والاكسبرسو الذي طلبته لنفسى. وهنا تذكرت الفنان البليجيكي فرانسيس اليس وقارنته بهاينه. اليس المقيم في المكسيك يعود من رحلته خالي الوفاض بعد أن كان قد بدأها بقلب ثلج من الحجم الكبير. يديه العاريتين ظل يدفغ قالب الثلج، مخترقا شوارع مكسيكو سيتي إلى أن ذاب القالب وانتهى إلى قطعة صغيرة صار الفنان يركلها بقدمه. في المقابل فقد قرأت كتاب رحلات هاينة المترجم إلى العربية قبل أكثر من عشرين سنة، ولا تزال لغته تدورن كأنها في خيالي، كما لو أنها تأتي أن تستعاد في صيغتها الأولى. قبل عشر سنوات اكتشفت هاينه من جديد، من غير أن أعود إلى قراءته. كانت الغاية السويدية قد وضعت خبرته بين يدي، صرت أقول لنفسى: «هو ذا التشديد الكوني الذي اقتبس هاينه منه مفردات قاموسه، لكن بعقريسة حساسيته الشعرية».

كانت أمامنا على منضدة المقهى خريطة قطار الانفاق. كنت أفكر في الغاية السوداء التي مشى في دروبها هولدرن وهاديغر وهيسه. لو أضفنا إلى تلك الاسماء اسم هاينه، لكنا أمام مناهة رياضية الاضلاع. اقتع نفسي ان كل ارض هي الغاية السوداء تلك. الطقس الاناهامي يطلق أضواءا تشبه تكتكة الساعة. يعجز الحواس بصغير انجحة عصابيره ليفتح أمام الحدس ابواب بداهته المسترخية. أنت أيها السعيد بمفاتيح البيانو تأمل قدميك. هناك طاووس يرعى ظلك. هناك ناي يرقق حنجرتك. هناك حجلة تمشي بقدمك. هناك قندس يبني لك بيتا. هناك غزال تسيل على رقبته لفتتك. وهناك حلزون يعلمك الرضا. يا جميل، اضرب الموجة بكفك لتثال صفح البحيرة كلها. كان الطر قد صنع مشهدا ضائبا لبرلين. المدينة تقع خلف زجاج المعنى. في تلك اللحظة اكتشفت عذاب فرانسيسيس اليس. هو نفسه ذهب إلى فلسطين ليصنع حلا اعتباريا. صنع حدودا بين دولتين بأصابع البتلايت. مشى طويلا ليضع خرافة. تتعالمه السائل على الارض. في هذه الحالة علينا أن نغفر بقيمة ما يفعله الفن من أجلنا.



\* شاعر ونقاد من العراق يقيم في السويد

ولكن تلك الافعال كانت مصدرا للإلهام. لو لم يمش هاينه تلك الكيلومترات ما كان الشاعر الذي نعرفه. أفكر بطريقة افتراضية وأنا أراقب قديمها وهما تعجبان بالعشب النائم الذي ابتل بهما الغاية. الشاعر وأنا تراقب الجبع المهاجر

تعرفت عليه ماشيا وذلك أعجبت به. بالنسبة لي فقد اخترع هاينه لغة للمشي. لغة ضرورية من أجل أن يكون المشي ضروريا بالنسبة لشاعر. تخيلوا الذريعة الفاسدة. هنا نحن ننسب الشاعر العظيم إلى أفعاله اليومية.

# تداعيات

## الليل والإنسان العربي..

### ماء العينين سيدي بويه

قال أبو حيان التوحيدي: «الليل أصدق عن خبايا الإنسان من النهار...» الليل رفيق قديم تعرف الى الإنسان العربي، في وسط رحمة الهوموم وتناثر البلايا ونكزة الالام التي تكالبت عليه من نفسه ومن علاقاته، لذلك نجد أن أبلغ الشعر أفصح عنه العرب كان وقته الليل. طبعاً ذلك لحضوره المكتف في استعاراتهم والتشابه الحبيبة إليهم، ففي بلاغات الكلام كان الليل كتابة عن السمر حيث يلغظ الجسد الأমে ويديها تسترسل إلى ما يجعله يحسن من سكرها أن الهم والألم والتعب قد زالت جميعاً.

الإنسان بحر تتعايش فيه عوالم متجاذبة ومتقاطعة، ولشدة حلقة بواملها فإن العواطف والأفكار والأحاسيس والتخيلات الساكنة بها تكاد توقن بتزايد حاجاتها حتى تلغ من ذلك القيور، إلى الحياة الضاجة خارج الذات الإنسانية. فكان الليل بيان الصامتين، يعطن عن كمانن جواهرهم الضاجة بأسرار وخبايا جعلت حرارة الجسد يركبانا دون فوة، والقلب أثارها دون بحر، ويعقله حياة بدون ماء. فالليل صديق المحبين إذ يعترفون بلواعبهم، ورفيق المبدعين والمفكرين إذ يبدعون ويكتبون حياتهم المريرة أو الحلوة، وصاحب المتعبين عناء النهار وضيق العمل.

لذا كان «الليل أصدق عن خبايا الإنسان من النهار...» بعد أن مرت عليه أوقات عصيبة أخفضت عن شعوره بالمتوحد، أي الغريب عن عالمه ووطنه. فهو منه، ولكن لا يتجانس معه. كالإنسان العربي قديما وحديثا لما غصت نفسه بالهوموم وكثرت البلايا والخبايا، فنام مقتولا بيهمة من فرط صمته فما عاد خاطره يسبح حتى لسمع اسمه أو اسم زوجته أو ولده.

إن حالة الخوف التي يعيشها الإنسان من الواقع والمصير، من الآخرين والسياسة بل حتى من كل شيء يذكره بانسانيته المرصعة بجواهر الحرية، لا تجعله إلا إنسانا ينسى ذاته ووجوده ورمغا. وهو العاجز أيضا عن البوح بما يثقل خاطره وبما يسود عيشه، لا جرح كبرياؤه من جسام الامور التي يكتم، وهوائل الكلمات التي تدوسه، هنا يكون الليل أصدق عن خبايا الإنسان العربي.

«الليل أصدق عن خبايا الإنسان من النهار...» هي من كلام أبو حيان التوحيدي في القرن الرابع الهجري، من كتابه «مثالب الوزيرين». أخلاق الصاحب ابن عباد وابن العميد، وذلك حين خبر بما يتلطم داخله من خبايا نكده، وشؤم ما خالخته ولا همت به حتى عم البلاد والعباد، وما يسببه الوزيرين فيقول عنهما...:وزال ينظرهما ما فيه الأمة من هذا العيش النكد، والشؤم الشامل، والبلاء المحيط، والغلاء التصل، والدمهم العزيز، والنكسب الدنس، والخوف الغالب، ولكانت الأرض تخرج أفعالها، وتلفظ كنوزها، ويستغني عن ألم الفقر أهلها ومن فضيحة الحاجة أربابها، ويعود ذوي الدين ناظرا، وخامل المروة نبيها...»

ولعل في هذا الكثير مما يقارب حال الإنسان العربي في القرنين العشرين والواحد والعشرين، حتى لو اختلف ليله عن ليل أبو حيان، فزال الليل ملاذا أخيرا يتوسله بعد شمس كل يوم أفلتت من قبضة العمر. يستنجد بيهيمه وصمته كي ينفجر فيها بعيدا عن المطاردة والرقابة والرقابة على نفسه وعيشه وفكره أو أحلامه وخيالاته.

الإنسان العربي يكاد يموت في التاريخ الحديث بسبب الكذب والزيغ الذي لطخ حقيقة إرادته. الإرادة التي قتلتها الأسماء المستعارة في مدح الواقع وجميع الأشياء البئيسة الساكنة معه، من قتل وقمع واحتلال وفوضى تلغي الحرية والعدالة ومنابع المواطنة والكرامة التي كان من المفروض أن تعم الوطن العربي بعد الاحتلال الأجنبي. فتبث العكس أن تلك الإرادة كانت تجاهه احتلالا داخليا أقوى وأعمت وأدمى بكثير من سابقيه، تمثل في النظم الديكتاتورية.

ففي زمن الأنظمة العربية الحالية، العيش النكد ميزة تنفرد بها الاقتصاد في الفقر المنتشر والبطالة المستحقة. ثم الالكرامة المواطنين، فالشؤم الشامل لا يني عن ينسج سواده على الخارطة السياسية، ما ساد الاحتلال والقتل والتنعية المذلة للحكومات الغربية. ثم في البلاء المحيط، والغلاء المتصل الي الدرهم العزيز والنكسب الدنس. فهي عناوين مرادفة للاقتصاد الذي يخدم القلة، ويتبرأ من الشعوب.

أما الخوف الغالب، فإنهم الدساتير والقوانين الصورية المختصة فقط بالسجن والتعذيب والقمع. إنه وجه السياسة العربية. كل هذا يعد الحقيقة البارزة في الواقع السياسي العربي، وإلا لكنت الأرض تخرج أفعالها وتلفظ كنوزها ويستغني من ألم الفقر أهلها. بما أفصحت عن تلك الخبايا روح أبو حيان التوحيدي. بالأسم واليوم فقد أتى حين من الدهر. يقول التوحيدي: بكت العرب من وقع الهجاء، كما تبكي الشكلى من النساء، وذلك لشرف نفوسها ونزاهتها عن كل ما يتخون جمالها ويعيب فعالها (2). وجاءه دهرا هذا الذي بكت فيه العرب على فقدان كرامتها، وهنر قيمتها في زمن موحش خائن

لوجودية الشخصية العربية. إن زماننا الراهن الذي كثرت فيه الخبايا والروايات وزمن الهجاء الوجودي بجدارة.

(1) - كتاب مثالب الوزيرين أخلاق الصاحب ابن عباد وابن العميد... أبو حيان التوحيدي دار التفكير دمشق/ دار الفكر المعاصر 2. 1998. ص: 80

(2) نفس المصدر ص (85).

## فضاءات ثقافية

### مناقشة رواية «العاطل» لناصر عراق في معرض الشارقة الدولي للكتاب

الشارقة - «القدس العربي»:

تقام على هامش معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثلاثين ندوة حول رواية «العاطل» للكاتب والإعلامي المصري ناصر عراق، وذلك يوم الجمعة 18 تشرين الثاني / نوفمبر الساعة الثامنة مساءً بالمقهى الثقافي في مقر المعرض بقاعة إكسيو بالشارقة.

يذكر أن «العاطل» التي صدرت عن الدار المصرية اللبنانية في كانون الثاني/يناير الماضي وقيل اندلاع الثورة المصرية بأيام قليلة جداً، قد وصلت مؤخراً إلى القائمة الطويلة في مسابقة الجائزة العالمية للرواية العربية / اليوكر 2012. وسوف يقدم الناقد زكريا أحمد دراسة حول الرواية بحضور مؤلفها.

أحمد العاطل في الرواية الثالثة للكاتب ناصر عراق بعد روايته (أزمة من غبار) التي صدرت عام 2006، (من فرط الغرام) التي صدرت سنة 2008 عن دار الهلال بالقاهرة، ويشغل ناصر عراق حالياً منصب مدير تحرير مجلة الثقافة الجديدة، فضلاً عن كونه المنسق الثقافي للإعلامي لندوة الثقافة والعلوم بدبي. وناصر عراق يخرج في كلية العلوم الجميلة بالقاهرة سنة 1984، وقد شارك في تأسيس مجلة «الصدى» الإماراتية سنة 1999، كما تولى رئاسة القسم الثقافي بها لمدة تزيد عن ستة أعوام، كما أسهم في تأسيس مجلة «دبي الثقافية» وتولى منصب مدير التحرير بها منذ صدور عددها الأول في أكتوبر 2004 وحتى شباط/فبراير 2010. كذلك تولى مهمة المنسق العام لجائزة البحرين لحرية الصحافة في الفترة من آذار/مارس حتى أيار/مايو سنة 2010.

وقد أصدر ناصر عراق عدة كتب منها (تاريخ الرسم الصحفي في مصر) وهو الكتاب الذي نال عنه الجائزة الأولى في جائزة أحمد بهاء الدين في دورتها الأولى سنة 2000. كما له كتاب (ملاحم وأحوال... قراءة في الواقع التشكيلي المصري)، وكتاب (الأخضر والمطوبس... في الثقافة والفن

## قطع من «كرن، أو فاكهة حمراء للتشيزيك»

### سليم اليك

أعرف ذلك. اقتربت بعد ذلك بقليل وسألتنني سائرة عن سبب إعجابي باللوحات، أهم اللحم الأنثوي الذي سبب ازحاماً بالرجال في العالمين وامتناعاً للنساء عن الحضور؟ كانت حرقة كتلك التي تلهب من زنديها، لهب وحمرة نحاسية اعترتها، انتهما مما انحل عليها من لون الشمس أثناء امتداد جسدها المشع من أثر الزيت، على سخونة الرمال. في أيام لاحقة، تسابقتا غير مرة على الأرجوحة، من منّا يضحك أكثر ومن يعلى أكثر. وهذا ما يدا الأرحج، لاحقاً، ولكنني تعودت الإيمان بما تقنعني نفسي به. التقيتني بعد ذلك بعدة أسابيع، اتفقتنا على أن تأتي إلى غرقتي، وهي مرسمي أيضاً، لترى اللوحات، لم تكن قد أنهت المقالة بعد، قالت إنها لن تنهي شيئاً قبل زيارتها. قد يحوم جمال حولي ولا أراه، أحياناً أراه ولا أدركه، وقد أدركه وتسيطر جيرتي بأسبابه، عليّ، فلا أعود أدركه، أدرك جمالا شُبّه الأول لي به.

أعرف الآن، على الأقل، استدارة فخذيها واستطالتها، وقبل ذلك شكل أصابع قدميها المسفوفة كرف من كؤوس ماء باردة، وقد تكثف الهواء الرطب على جدرانها فزادت لعاناً. طليت، مثلها، شاباً بالبرامية وبردت بصب كل جسدها في عيني، انتبهت إلى مرارا، حاولت أن تريني بأبنائها رائتي أراها، علي أخلج قليلاً، لكنني لم أرها تماماً حينها، أو تظاهرت بذلك. ظلّت واقفة قبالة مكتبتي تبحث بين كتبه وكأنه لم يكد، وكأنها لم تشعر بوجوده، جده هو مكانه يتأكد من أنه يسع صوتنا ما: صفحات كتاب، مغمات امرأة ونفسها، أو احتكاك قميص ببعضه، أو كل ذلك. أعرف تماماً كيف يمارس شعرها أنوثته إذا ما تركزت مبعثراً على سجيته، احتفظ تماماً بحركات خصلات شعرها تلك، والمزينة عليها جيداً، والتي تتقنها هي جيداً، ويروق لها أنها تتقنها جيداً، وأني



الاستخبارات - لغرض سيطرته على المجتمع السوري. وهكذا ضمن النظام بقاءه حتى نهاية القرن العشرين.

وبوفاة الأسد الأب استمر النظام أيضاً بفضل هذه المؤسسات وخلف بشار الأسد أباه، ورغم الانفتاح والتحديث الذين شهدتهما ظلت هذه المؤسسات المتماسكة أداة النظام المتسلطة على المجتمع السوري العنيد... إلى أن بدأ الصراع ينجلي ويتوضح بين هذه المؤسسات والمجتمع أي بين النظام المؤسساتي والشرعية السياسية لهذا النظام. وظهر ذلك جلياً مع موجة الاعتقالات ضد نشطاء ديمقراطيين ومثقفين وصحافيين ما بين 2006 و2008.

فبالرغم من المم والجزر في شعبية النظام التي استفادت من الضغط الخارجي لإدارة بوش ومن التلام السوري مع نجاحات المقاومة في لبنان، بات يبدو النظام في عيون كثير من السوريين غير شرعي القائمة - الحزب الحاكم ونقابات العمال والاتحادات القائمة والإنحجاجات المتواجدة حين صدور هذا الكتاب يقع في 420 صفحة من القطع الوسط.

والحياة) والذي صدر عام 2009 عن سلسلة كتاب اليوم التي تصدرها مؤسسة أخبار اليوم. كما حصل على جائزة أحسن مقال في الصحافة الإماراتية في المسابقة التي تنظمها مؤسسة تريم عمران التابعة لدار الخليج سنة 2004.

«السلطنة في سورية - صراع المجتمع والدولة» لستيفن هايدمان بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» بيروت كتاب جديد للباحث والمتخصص في السياسة المقارنة والاقتصاد السياسي في الشرق الأوسط ستيفن هايدمان بعنوان «السلطنة في سورية - صراع المجتمع والدولة». يتبنى هذا الكتاب نظرية تقول ان البحث في سورية صعد إلى السلطة بعد عدة عقود من التناهي للموسس لدور الدولة. وعندما أزاح حافظ الأسد نور الدين الاتاسي وصلاح جديد استخدم المؤسسات القائمة - الحزب الحاكم ونقابات العمال والاتحادات الحرفية ووسائل الاعلام والبيروقراطية والجيش

## بعد تعاونها الأول مع الياس رحباني

# سيدر زيتون: أرفض المتاجرة بالقضية الفلسطينية وبالأغنية نستطيع أن نخترق الحصار



سيدر زيتون (القدس العربي)

### رام الله - من توفيق العيسى:

سيدر زيتون، وبعد تعريب الأسم الأول، الذي يعني الأرز، تجمع الفنانة الفلسطينية سيدر زيتون بين شموخ الأرز وأصالة الزيتون، هادئة كبحر حيفا، وبلا انفصال أو انفصال تحاورنا عن مشروعهما الفني، الذي بدأه فتاة صغيرة من فرقة عائلية تضم أختها الأربعة، ليشكلوا فرقة «عروس البحر» يافا، موطنها الأصلي، ومع انتمائها للشعب يحمل على كاهله قضية كبرى، إلا أنها ترى دورها ليس استغلال هذه القضية لضمان سرعة الانتشار، فهي تريد أن تكون فنانة كأي فنانة عربية تشق طريقها عبر اعجاب الجمهور والتأثير على ذوقه وليس موقعه السياسي، أو محاولة استجداء عواطفه.

سيدر عاملة اجتماعية في المستشفى الطلياني بحيفا، للعناية بمرضى السرطان، وتغني بعدة لهجات عربية وثمان لغات رغم أنها لا تتكلمها، ودليلها في ذلك موهبتها في حفظ الأغنية بلغتها الأصلية بمجرد سماعها.

كفنانين فلسطينيين، وفي النهاية ماذا يتبقى للشعوب؟! الفن والأدب، فالأمم والحضارات عرفت من خلال تاريخ الفن وليس التاريخ السياسي، ويجب أن يكون هناك تشجيع للفنان الفلسطيني في الدول العربية.

«حتى عندما غنيتي للشاعر سمح القاسم «الدكتور الأزرق» كان توجهك عاطفي أكثر من أي موضوع آخر...»

«أحب أن أتطرق لكل شيء، أغنية الرحيل مثلاً هي أغنية مرمزة يمكن أن تفهم بمستويات ومعاني مختلفة، كالعاطفي أو الوطني أيضاً، وكانت لي أيضاً أغنية لأم «صباح الخير يا أمي» للشاعر جودت عبد من الناصرة، وطلب من الشاعر أن يرمز بها إلى يافا بلدي والاشتياق لها، طبعاً بطريقة غير مباشرة حتى لا نحمل الموضوع أكثر مما يحتمل، إضافة إلى أنني لا أحب أن تكون الأغنية حادة، ووطنية جداً، لأنني لا أريد الغناء باللون الوطني، حتى في الحفلات إن كانت هنا أو في الوطن العربي لا يستطيع الغني أن يغني وطني فقط، هذه بحاجة إلى حفلات خاصة ومنسقة بالأساس لمناسبة وطنية، في مثل هذه الحفلات يمكن أن أغني اللون الوطني، وأنا لا أعترض معه.»

قلت أني سأغني من كلمات والحن الرحباني ■ ما اسم الأغنية؟  
اسمها «قلي قلي غايب وين» وهي من كلمات والحن الياس رحباني، هي من النمط الشبابي الذي احبه، هل هي موجودة ضمن أغانيك؟  
لا، ليس بعد، لا أريد أن أظرحها كأي أغنية أخرى احتراماً للياس رحباني الذي احترمني وأهداني ايها، فعلى أن أقابل هذا الاحترام باحترام متبادل، وياهمنا اكبر، حالياً نحن في صدد عمل فيديو كليب للأغنية، لكن هذا العمل بحاجة إلى مبالغ كبيرة، حتى يخرج للمشاهدين عبر الفضائيات، نحاول عن طريق بعض رجال الأعمال توفير هذا المبلغ، ونسعى إلى إيجاد منتج فني لاتمام العمل.

مع وجود المشكلة الكبرى للفنان الفلسطيني وهي الهوية التي قلت عنها «هويتنا حصارنا» ما هي المشاكل التي تواجه الفنان في الداخل المحتل؟  
عدة مشاكل كغياب دور الاعلام، والفضائيات، وعدم وجود الدعم المادي، فالفنان الذي يريد أن يقدم فنه عليه أن يؤسس مهرجان أو عرض مسرحي يغني من خلاله، ويبيع تذاكر الحفل وغيره، أنا لست مستعدة لبيع تذاكر حفلاتي، من يريد أن يسمعني عليه أن يطيلني، لكن حتى تؤسس لفن نحن بحاجة إلى سوق...  
نعم، ولكن ليس أنا من عليها أن تقوم بهذا، يجب أن يكون هناك أشخاص مختصين، أنا دوري الغناء فقط، هذا دور المنتجين، وبصراحة أكثر أنا أشعر أنني أرخص من نفسي ومن فني إذا قمنا ببيع التذاكر، ألم تفكري بالانتشار والعمل من لبنان أو مصر مثلاً؟  
في لبنان صعب جداً إذا كنا نحتج السلطة الفلسطينية جواز سفر فلسطيني، أما مصر أفكر في المحاولة ولكن ليس الآن، وكما قلت في بداية الحديث عن رفض فنانتي الداخل من قبل بعض المنتجين وشركات الإنتاج العربية، هناك عدد من المنتجين العرب وعن طريق الفيسبوك وشبكات التواصل كانوا يبادروا للعمل معي ولكن بمجرد أن يعرفوا أنني من الداخل المحتل سرعان ما ينسحبوا خوفاً من تهمة التطبيع، هل ستشهد أغنيات لسيدر عن الواقع الفلسطيني، رغم أن اللون الوطني ليس لونه كما قلت...  
لا شك، أنا في النهاية فنانة فلسطينية، ومهتمة بموضوع اللاجئين، استطع أن أقول أنني لاجئة في بلدي، فانا أصلاً من يافا وبعد هجرة 48 خرجنا إلى لبنان ومن ثم عدنا لنستقر في حيفا، وكانت لي أغنية بعنوان «طفلة من حيفا» لتذكير العالم أن اللاجئين وخاصة الفلسطينيين في مخيمات لبنان هم أيضاً من حيفا، وكانوا ذات يوم بحيفا ويافا.

يمكن أن نعود إلى السؤال الأول ولكن الأغنية الوطنية لها جمهورها أيضاً وهي مطلوبة...  
لا أرى أن اللون الوطني والفولكلوري هو الذي يباسيني، ولا أريد أن أكون كبعض الفنانين الذين يشغلون في اجتذاب الجمهور فيلجأون للفولكلور والوطني، أنا لا أقبل أن أتاجر بالقضية الفلسطينية لأشهر في العالم العربي، في أغلب اختياراتي لألحان تختارين للهاديء في أغنياتي هل هو عائد إلى طبيعتك؟  
هذا نمطي وأسلوب، وهذا ما يميز حضوري، ولكن هذا لا يمنعني من التنوع والتغيير بين أغنية وأخرى، وخصوصية الألبان تعود إلى اللحن الرامي زيتون وهو زوجي، الذي يعرف مميزات صوتي ويلحن الأغنية على أساس هذه المميزات، وعلى اختلاف الأغنيات فهناك مثلاً الروك كالأغنية «تشتاق عيني» وهناك أغنيات برتم سريع...  
مع اختلاف اللهجات هل كانت هناك لهجة عربية أقرب إليك من غيرها؟  
كل اللهجات كانت جميلة، ربما واجهت بعض الصعوب في بداية تعلمي لهجة الخليلية التي كانت جديدة علي، ولكن مع الممارسة وعن طريق صداقائي على الإنترنت استطعت أن أتقنها، وصارت تتحبب إلي تدريجياً، أنت تعلمين موهبة تعلم اللهجات واللغات سريعاً، لدرجة أنك تعلمتي لهجة اللبانية على الهاتف، من خلال الفنان اللبناني الياس رحباني...  
أنا أحب كل اللهجات، وطالما الكلمات عربية فهي جميلة، جميل أن يحافظ الفنان على أصالته وهويته ولكن في النهاية نحن نعرب لغتنا نحن في اللغة العربية وليست اللهجات، حتى نحن في فلسطين لدينا لهجات مختلفة، ولا يمكن للهجة أن تكون حاجزاً أو عائقاً بين العرب.

علماً أن هناك تعاوناً مع الفنان الياس رحباني واهدك أغنية خاصة، كيف استقبلتي هذه الهدية؟  
عندما توجهت للفنان الرحباني لأغني من ألبانه، أهداني أغنية كاملة بعدما استمع إلى صوتي وغنائي، بقيت فترة طويلة وأنا متشككة من حقيقة هذه الهدية، لذلك لم أتكلّم عن الموضوع مع أحد، حتى وصلت هديته، ولم يصدق أحد عندما

نرى بأن معظم الفنانين الفلسطينيين يلجأون خاصة في بداياتهم إلى الفولكلور والأغنية الوطنية، لكن بدأت بشكل مختلف، لماذا؟  
أنا ما طبيعتي مواجهة الصعاب، نحن في الداخل الفلسطيني لدينا مشاكل كثيرة كفنانين، مع المحيط العربي، فبمجرد أن يعرفوا أننا من الداخل حتى تغلق الأبواب في وجوهنا، ومن الصعب أن تفتح، في أغنيتي لا أريد من أحد أن يفحص وطنيتي، أو يعطيني شهادة وطنية، فإذا كنت وطنية فعلى أن أغني وطني؟! أنا أرض هذا الامتحان، أثناء دراستي في الجامعة غنيت من كلمات المرحوم حاتم الأغواني للشهداء، ولكن هذه الأغنية كانت بسبب موقفي كالفلسطينية مما يحدث، وفي تلك الفترة كنت ناشطة سياسية في الجامعة، وليس بهدف الانتشار أو الاحتراف.

■ لذلك عندما قررت الاحتراف انفتحت على شعراء عرب وليس فلسطينيين فقط، كالشاعر الكبير سمح القاسم ونور الهاشمي من العراق والأميرة سارة آل سعود وغيرهم؟  
هؤلاء الشعراء وغيرهم تعرفت إليهم عن طريق الفيسبوك، ويرسل لي كلمات وأشعار بأعداد كبيرة جداً، وعلى ضوء ما يرسله كان من الممكن أن أكون قد سجلت أغنيات عديدة ولكن هذا مكلف جداً، أنا كفنانة بحاجة لمن يساندني في مشروعي الفني، ولكنني لست بحاجة إلى شفقة أحد، المطلوب من العالم أن يسمع أغنياتي ككفنانين فلسطينيين ويحبها إذا كانت جيدة ولا نريد منهم أن يشفقوا علينا باعتبارنا ضحايا، لا نحن أنتم أسوة بباقي الفنانين العرب، انفتاحي على الشعراء العرب هو محاولة اختراق الحصار المفروض علينا، والذي فرضه بعض العرب وخاصة على فنانتي الداخل المحتل خوفاً من «التطبيع»، متناسلين أننا نظل فلسطينيين، رغم كل شيء، باعتبارك من الممكن أن تخترقي هذا الحصار عن طريق الأغنية؟  
■ نستطيع ليس فقط أن نخترق الحصار عبر الأغنية ولكن أن نسجل روايتنا أيضاً، وذلك لن يكون إلا عبر فن متميز لنا، وأعمال خاصة بنا

## «شارع القناصة» صار معلماً سياحياً: سرايفو تستعيد مشاعر مدينة متعددة الثقافات



ساحة في سرايفو

■ سرايفو - (د ب أ): تقف امرأة شابة ترتدي حجاباً وهي تأكل وجبة كباب دسمة، بينما حشد من الشباب يشق طريقه في شوارع سرايفو الضيقة يبدو أنهم يستمتعون ببعض حياة الليل المنيرة بالمدينة. كما تجر شوارع عاصمة البوسنة والهرسك أيضاً بمقتلي الشوارع والباعة الجائلين، بينما في أحد الميادين يلعب رجال كبار السن الشطرنج في الوقت الذي يرق فيه مؤذن أذان الصلاة للمسلمين.

الجو السائد سلمى ورغم أن آثار طغلت الرصاص في واجهات الكثير من المنازل تعد ذكرى صارخة لحرب البوسنة في التسعينيات من القرن الماضي، فإن سرايفو تعود مرة أخرى بقوة لثقافة السياحة.

فقد بنيت العديد من الفنادق الحديثة ومرآكز التسوق والمباني الإدارية منذ نهاية الحرب التي استمرت ثلاث سنوات في 1995، غير أن الأمل والمعاناة اللذان تعرض لهما مواطنو سرايفو في ذلك الوقت لن ينسوهما مطلقاً.

في متحف التاريخ بالمدينة، كتب سكان سرايفو ذكرياتهم عن الحرب على لوحة جدارية، وتعرض

صور بعض ضحايا الصراع، بينما تعبر الرسائل بجوار ملابس الأطفال الملطخة بالدماء عن الحزن الذي يعانيه الناجون من الحرب.

وأي آثار عن حصار سرايفو هي الآن محط اهتمام السائحين، ويعرض عدد كبير من المرشدين القيام بجولات في ميادين المعارك الرئيسية ومن بينها الشارع الرئيسي بالمدينة أوليتش زمايا أود بوسني الذي أصبح يعرف بـ«شارع القناصة»، حيث كان من الأماكن الخطيرة التي يمكن أن يسير فيها المدنيون، كما يمكن للسائح أيضاً زيارة نفق كان يستخدم في تهريب الغذاء إلى داخل المدينة خلال الحصار.

وسرعان ما أعقب إعلان استقلال البوسنة والهرسك في عام 1992 نشوب قتال بين قوات الدولة الجديدة وبين كيان صرب البوسنة وكروات البوسنة اللذين أعلنوا الحكم الذاتي داخل البوسنة والهرسك وهما جمهورية سرسكاوهرزج بوسنيا.

وسرعان ما تطور الصراع إلى حرب تطهير عرقي حيث حاصر الصربيون سرايفو وهاجموا المدينة بالمدفعية والقذائف الصاروخية والذخائر

## سودوكو

7	1					3
6		4	1	8		9
						1
5	9	7			3	
			8			
		2		6	7	8
1						
	7		6	4	5	2
	9				6	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

8	7	9	6	4	3	5	2	1
3	5	2	1	9	7	4	8	6
1	6	4	5	2	8	9	7	3
6	2	8	9	5	4	1	3	7
9	1	7	8	3	2	6	4	5
4	3	5	7	1	6	8	9	2
5	8	6	3	7	9	2	1	4
2	9	3	4	6	1	7	5	8
7	4	1	2	8	5	3	6	9

### البراج

تطور مهم في حياتك العاطفية، شهادة عظيمة فيك من رجل كبير، سؤال خطير يطرح عليك.

**الحمل:**

تطور مهم في حياتك العاطفية، شهادة عظيمة فيك من رجل كبير، سؤال خطير يطرح عليك.

**الثور:**

تحسن كبير في حياتك العاطفية، حاول ألا تكون عنزة في طريق الغير، بل كن مساعداً ومرشداً لهم.

**الجوزاء:**

احتفظ بأرائك لنفسك لأنك تجرح أحياناً الغير بأقولك، والغير لا يغير لك ذلك ولو لم تقصد ذلك.

**القوس:**

إرادتك تتحسن هذا اليوم وقد تصل إلى مستوى مقبول، تغيرات مهمة في مجال العمل بعضها لمصلحتك.

**السرطان:**

زيادة في الدخل وصدمة في أمور عقارية، تخسر رهاناً بسبب الطمع وقلة بعد النظر وعدم الحذر.

**العذراء:**

عليك بمراقبة صحتك لفترة حتى تعرف سبب ما يجري، حب قد يتطور إلى زواج إن كنت جاداً.

**الميزان:**

وعد بتحقق وحب يتأجج بين الرضا والرفض، مصدر كل مشكلاتك ما تسعد به.

**الجدى:**

اضطراب صحي بسيط ورسالة، تحصل أنباء هامة جداً وسعيدة، مفاجأة عاطفية هامة.

**الدلو:**

لا تسرع لأنك ستندم وخاصة في العمل وعلى الطرقات وفي اتخاذ القرارات المصيرية التي تحدد مسارك.

**الحوت:**

تربح مالا وفيراً وتحقق عملاً ناجحاً على صعيد المجتمع، الحب الذي ت نظره لن يعطيك نتيجة وحب آخر تسعد به.



## اسس «جمهورية الموسيقى الديمقراطية»... ولا يعتبر اليسارية تهمة غازي عبد الباقي: عمر جمهور الطرب فوق الثلاثين و«البوب» جمهوره من الشباب

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

كما العديد من المدن لبيروت ميزتها في تقديم خيارات متنوعة للراغبين بالسهر مع الموسيقى، فيها الحفلات الصاخبة للشباب، وفيها حفلات العائلات،

كذلك لمن يبحثون عن الطرب العربي الأصيل أكثر من إختيار. لموسيقى الجاز وتجاربها المتعددة في العالم مكانها المحجوز على الدوام في أكثر من صالة المدينة، ولا يغيب الروك ولا البوب.

قبل ستة أشهر ضُمت إلى اللائحة صالة «جمهورية الموسيقى الديمقراطية» أو ما يعرف اختصاراً في بيروت DRM لصاحبها الفنان الموسيقي غازي عبد الباقي. معه كان لقاء للوقوف على أهدافه من هذا المشروع.

هذا التفاصيل:

الموسيقى جمهوراً؟

■ نسعى لإستقطاب مجموعة مختلفة من الجمهور من خلال برمجتنا. جمهور الطرب يرفع معدل العمر لما فوق الثلاثين. ويظل معدل العمر مع موسيقى البوب، وهذا ما نصدده. هدفنا جمهور متنوع الذائقة والذواذات.

■ سابقاً كان صفة إيديولوجيا اليسار هي التي تصعب أماكن معاينة. هل زالت التصنيفات نفسها في الأغنية الثالثة؟

■ يتحدث البعض عن اليسار وكأنه تهمة. وهنا أوضح بأنني شخصياً مع اليسار بمفهومه المتلزم بالإنسان، والذي هو المشترك بين كافة الحركات السياسية. هذا له ترجمته على أرض الواقع، أولاً لا فئوية في التعاطي. ثانياً لا عنصرية في برمجتنا، ولا عنصرية لدى من يقصدنا من جمهور. ثالثاً نحن نتعاظم مع الآخر كأننا من كان من الند للند، ما من أحد يربح الآخر جميلاً.

■ كم يساهم هذا الجمهور في وضع برمجتكم؟

■ لدرجة كبيرة. بالنهاية ذائقة الناس هي التي تترك الحفل ممتلئاً أم لا. من واجبتنا أن نطلع الجمهور على ما هو جميل ويبقى الحكم النهائي لهم.

■ فني هذا الزمن الحدود من عمر جمهورية الموسيقى الديمقراطية هل كان ثمة أمر فاجأك؟

■ إن تحدثنا عن إقبال الجمهور فهذا ما ليس لنا التحكم به. وفي أحيان نقيم حفلاً لطابعه الثقافي ولأهميته فقط لا غير. نحن لسنا في بيزنيس فقط. بل لدينا واجب الحفاظ على ثقافتنا الفنية حتى في حفل البوب. وكثير من مواهب قديمة، وخصناً اختبارات موسيقية واسعة. من هذه الشركة توسعا لإنتاج حفلات كعسار طيبعي لكل أسوأة جديدة نقدها. ومن منطلق متابعة المسار جاءت جمهورية الموسيقى الديمقراطية. لماذا الإسم؟ نحن في عمل متكامل إنتاجاً وصوتاً وصورة. وهذا ما نقدهم في الوقت نفسه في مكان يتضمن الطعام والشرب وكافة الكونانات المطلوبة من قبل المتلقي. نقول جمهورية نظراً لضافر الجهود في أكثر من اتجاه.

■ هي جمهورية ديمقراطية فهل للجمهور أن يقرر ما يريد؟

■ إلى حد بعيد نحن نضعي لما يريد الجمهور. ندخل إلى «البوب سايت» ونحاول معرفة ما يريد الجمهور. كما نأخذ ملاحظات الجمهور بعين الإعتبار عبر الإيميل وتقييمهم على أساليبهم. نحن جمهورية ديمقراطية بما يعنيه ذلك قبول الآخر. قبول نمط جديد ومختلف في الموسيقى وفي البرمجة. برمجتنا تبدأ من الجاز، الروك، الطرب، الصوفي، البوب وغيره. الجمهورية الديمقراطية تعني القبول بافكار جديدة.

■ هل للموسيقى أن تساهم بصناعة ذائقة فكرياً لدى الجمهور سواء كانت ديمقراطية أو غير ديمقراطية؟

■ تشجع دبور وأساسي للموسيقى في حياة الناس، ليس بمعنى الموسيقى الإستهلاكية الموجودة من راقعة واستعراضية. نحن نقدم نوعاً مختلفاً من الموسيقى. من المؤكد أن ذائقة الناس تتأثر بما تقدمه لها من موسيقى. هي تثير حشرية في اتجاه موسيقى معين. الأثر الذي يتركه الحفل الموسيقي الحي على المتلقي يختلف تماماً عن سماعه من خلال الأسطوانة. بعضهم يتركها بعد حفلاتنا.

■ ليس محباً للجاز. وكذلك حدث مع بعض حفلاتنا فزاد جمهور الجاز. وكذلك حدث مع الطرب. ■ تقدمون برنامجاً يتنوع فهل لكل نوع من

### أخبار فنية



روبرت باتينسون وكريستين ستيوارت

### نجوم فيلم تويليات في العرض الخاص لأحدث أجزائه

■ لوس انجليس - (د ب أ)؛ بدأ العرض الخاص لأحدث أجزاء سلسلة تويليات بعنوان «بريكينج دون» في مسرح توكيا في لوس انجليس الاثنين حيث سار نجوم الفيلم روبرت باتينسون وكريستين ستيوارت وتاييلور لانتز على سجادة سوداء وليست حمراء.

وقد خيم العديد من المعجبين ليلاً أمام المسرح من أجل أن يتمكنوا من رؤية نجومهم المفضلين وذلك قبل أربعة أيام من عرض الفيلم للجمهور في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعد هذا الفيلم الجزء الرابع وقبل الأخير من السلسلة المستمدة من روايات «تويليات» للكاتب ستيفاني ماير. ومن المقرر عرض آخر أجزاء تويليات في تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

### الحب أهم من الفن لدى تشارليز ثيرون



تشارليز ثيرون

■ نيويورك - (د ب أ)؛ أكدت نجمة هوليوود الشهيرة تشارليز ثيرون أنها سعت بكل قوة إلى إنقاذ علاقاتها مع صديقها الممثل الأيرلندي ستوارت تاونسنند. وذكرت الممثلة الجنوب أفريقية في تصريحات لجلة «فوج» الأمريكية أنها قررت من أجل ذلك الانقطاع عن عملها لفترة طويلة، وقالت: «العلاقة تدهورت وقد كافحت من أجلها ورغبت فعلاً في أن تتجج، لذلك كان من أولوياتي».

يذكر أن ثيرون انفصلت عن تاونسنند عام 2009 عقب علاقة دامت نحو 10 أعوام.

وفي المقابل ذكرت ثيرون الحائزة على جائزة الأوسكار أنها تستمتع الآن بزوجها، وقالت: «لم أكن عذراء من قبل، فبهذه أول مرة في حياتي أكون فيها كذلك. منذ أن كنت في التاسعة عشر من عمري كنت ارتبط بعلاقات، كنت انتقل عملياً من علاقة لأخرى خلال شهر واحد. لكن الوضع الآن جيد بالنسبة لي».

وعقب انقطاع عن شاشنة السينما دام ثلاثة أعوام ستظهر ثيرون قريباً في فيلم جديد بعنوان «بانج أدولت»، والذي تلعب فيه دور كاتبة مدمنة للكحول تريد استعادة حببيبها في فترة المراهقة.

### «نجوم الصحراء» أول فيلم إماراتي ثلاثي الأبعاد

■ ابوظبي - (د ب أ)؛ تعرض دور السينما الاماراتية الاسبوع المقبل أول فيلم إماراتي يتم تصويره بتقنية الأبعاد الثلاثة «ثري دي». وقال مخرج الفيلم بيار أبو شقرا، لو كالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ) اليوم الثلاثاء، إن الفيلم يحمل اسم نجوم الصحراء، وهو يتناول تربية الإبل والسيارات التي تنظم لها، وتدرؤ ومشاهده في مهرجان «مزاينة الظفرة للإبل» الذي يقام في المنطقة الغربية بابوظبي ويعد أكبر مهرجان في العالم للإبل. وأفاد التصوير فريق سينمائي كندي استقدمه للإمارات صاحب فكرة الفيلم الشيخ ذياب بن سيف آل نهيان وتم الاعداد له وتصويره على يد دار فيلم.

وأضاف المخرج: «لجأ الفريق لهذه التقنية بهدف إظهار جمال الإبل وقيمتها لدى أبناء الياة الإماراتية».

رأس فريق التصوير الكندي ديلين ريد ونفذت شركة كريتيف بوست في تورونتو الإنتاج النهائي.



لقطة من فيلم «نجوم الصحراء»

### فضائيات

### الأزهر يزهر ونانسي تعجزم.. وعلي عبد الله صالح سيتنحي!

أحمد عمر \*

■ ينبري إعلامي سوري في احد الشبابيك بين البرامج في فضائية الجزيرة ليسال سؤالاً «بريثا» وساذجا يجعل عظام عنتره بن شداد تصطك من الغضب تحت التراب. ترى هل الحرية تحتاج إلى تعريف؟ ولأن تعريف الواضح من القبايح ساحالو تعريف العبودية لأنني لا اعرف طعم الحرية فكيف أعرف مجهولاً: العبودية هي أن تخشى من التحول في وطنك من غير بطاقة «هوية»، أن تشكر المخبر لأنه يصدق على خذك الايمن وتدير له الايسر. أن تعبر «البرزخ» بين وطنك وأي بلد آخر وكأنه الصراط الممدود بين الجنة والنار. أن تدعى لشرب فنجان قهوة فلا تملك إلا أن تذهب إلى حنكك وكأنت نوم وطنيا بعد أن كتبت وصيتك. أن تستفتي في الانتخابات - التي تسمى باسم حركي هو الاستفتاءات - بنعم أو بألف نعم. أن تحصل العلامة الكاملة في الثانوية العامة حتى تدرس «علم تأخير الموت أو علم ابتزاز المرضى»، أن تطلق مفهوم الأمن على تقيضه. أن تغني أغنية الطير الذي يرقص مذبوحا من الألم، أن تتفجع على بقع الضوء والمرابيا الكوميديا وتعتبرها منتهى الديمقراطية، وأن يعجبك أبطال تلك التمثيليات فاتحين وأبطالاً مثل طارق بن زياد وصلاح الدين الأيوبي من أجل كلمة حق أمام كاميرا عوراء، أن تخشى من الحديث أمام ظفك في السياسة خشية أن يعذر بك بزناد طفولته البريئة. أن تنياهي بالتاريخ الذي يمتد خمسة آلاف عام وأنت تحسد الخلزون المنكوب بصخرة الأشغال الشاقة المؤبدة. أن تشتهي العيش في منفى بلاد «العلوج» الذي كان من أكبر العقوبات في الفقه الإسلامي، أن تحتاج إلى واسلة للتوقيع على رخصة قبر لأبيك في هذا الوطن المعطاء، أن يكون املك في قبر في مقبرة غير عشوائية على كوكب غير كوكب الأرض خوفا من أن يدهامك «الوقت»، أن تكاد تلفظ وحك حينما تسمع هتاف الشعب وهو يصعد إلى حتفه باسمًا طالبا إسقاط النظام...

### مهرجان الشتائم على فضائيات التبن

■ الدبلوماسية مصطلح سياسي يعني نظم ووسائل الاتصال بين الدول الأعضاء في الجماعة الدولية ويعني فن التفاوض.. وقد انتقل إلى رحمة الأبد والأخلاق واللياقة حتى بات المهذب ينعت ب«الدبلوماسي»، وقد فقدت شخصيات سورية سياسية وإعلامية من قلب العروبة النابض زمام نفسها وراحت تشتم العرب والجامعة العربية وأصحاب العباءات (كأن البنطلون ثوب، لنتذكر رواية دستورنسي: العباءة والعقابا)؛ ووصف احد الإعلاميين النابضين بالعروبة أصحاب العباءات بالخنازير؛ وزاد: بل إن الخنازير أظهر منهم؛ إعلامي آخر دعا إلى ضم لبنان إلى سوريا على قنات المنار من غير أن يقاومه أو يناعه المذيع المقام والمناجم، عربوي ثالث دعا «للتحقيق» الإيراني إلى سل سيفها في بستان هشام، مذيع ساحة التسع بحرات قلب الشعار الذي مات من أجله كثيرون؛ إلى: أمة سورية واحدة ذات رسالة خالدة، فتفتشت زوبعة الحزب القومي السوري الصعداء؛ عاش السوريون سياسيا مدة نصف قرن بالشعارات لا بالدستور فيكف تحرقون الملائكة في الكليات، أما المواطن السكين فلا مكان له لا تحت عجلات التفاصيل وبين براغيها ولا في منفي الكليات أو ضواحيها.

### الأزهر إذ يزهر

■ يختار حوزي برنامج الشريعة الباسل، معزز الخطيب، عناوين ساخنة مجاورة للحظة التاريخية و زفير الشارع: ( فقه الثورة، أخلاق الثورة، انكار المنكر، وظائف المسجد المعاصرة الفتوى بين فقهاء السلطنة وفقهاء الايمان، الشريعة السياسية، الثورة فتنة أم رحمة ..) بعد أن زح الفقه الإسلامي السياسي أحقابا تحت مفهوم الطاعة السلطاني. لم تستطع أدبيات الإسلام السياسي تطهير الفكر الإسلامي من الاستبداد الذي قرن طويلا بالشرق وبالمسلمين الذي خضعوا لجبابرة و طغاة بسبب اقترائه بالعنف والتحزب، ويطن كاتب هذه السطور أن الشيخ يوسف القرصاوي هو احد العلماء الذين سعوا إلى تأصيل الديمقراطية في الفكر الإسلامي . وما تأكيد ضيف الشريعة والحياة أحمد الريسوني على «وثيقة الأزهر» الأخيرة، المرة تلو الأخرى الاقولا في محله، حقا إنها وثيقة العصر.

### ما وراء الحجاب

■ ألا أن كل ممنوع مرغوب. وربما لهذا أكل أبونا آدم من شجرة الخلد، وقد أعادت الجزيرة الوثائقية بث فيلم «ما وراء الحجاب» الذي رصد الصراع المدني الاجتماعي بين المحجبات وإدارات المدارس في فرنسا اثر قوانين منع الحجاب، وقد خيل لكاتب هذه السطور أن سبب إشعال الحرب العالمية الثالثة سيكون الحجاب بعد قتل مروة الشربيني، ومنع النقاب في الوظائف الحكومية في الشام اللائكية العديدة التي هي من الله محمية كما تقول الشعارات. أن الشعارات تعتبر الاستعمار وحده هو الذي يجب أن تكون الحماية موضوعه. لم يحم الله سوريا من الاستعمار المتتالية: المغولي والفرنسي .. « والعثماني» كما تؤكد الأدبيات البيعية، مع أن سوريا ليس فيها كعبة، ولا أقصى.. مع العلم أن الأقصى تحت الاحتلال!!! إلا أن كل ممنوع مرغوب. وكان المنوع الأكبر في الشارع العربي هو السياسة، فخذج الناس إلى الشارع ينزعون الحجاب عن وجه الاستبداد القبيح، وكان «أبونا» - آدم الثورات العربية - محمد ابو عزيزي هو الذي دحم بعربته شجرة الخلد فسقطنا إلى.. الأعلى.

### حفيد معاوية

■ كنت أريد أن أتحدث عن الفيلسوفة نانسي عجزم، ولعلي اختم بها هذا العمود الأبل للسقوط، بعد أن أعرج على الأبوآق السورية التي لا تصنع عن حقيقة موقف النظام، مع العلم أنهم يحرصون على القول أنهم مواطنون مستقلون، لكنني أصيخ سمعي عندما يظهر محمد حبش (الطريق الثالث) على الفضائيات، وأتذكر دهاء معاوية بن أبي سفيان، فمن الصعب اشتراخ طريق ثالث في بلد ليس فيه سوى طريق واحد... إلى المقاومة والممانعة الممنوع من الصرف. الرجل محسأس جيد لمعرفة درجة حرارة النظام أكثر من أي إعلامي آخر أو سياسي من طبقته، أما تصريح طيب تزيني الأخير فهو مفاجأة في الأيام الأخيرة التي اكتظت بالمفاجآت. الدم الصريح مضخة مفاجآت.

■ وأقسم برب الكعبة، أن مشاهدتي لكليب نانسي عجزم التي تلمك معجبيها في الخاصة ودأتما تحت الزنار، ليست أكثر من حادث سير فضائي، وقع الحادث وأنا أتجول بمركية الريموت كونترول بين الفضائيات «مثل فارس أعمى القديم». وقعت على أغنييتها الجديدة صفحا، مع ضيف زارني لشرب فنجان قهوة مرة، علمم، حظل في العيد غير السعيد، وقد بلغنا ريقنا الذي جف، وأبصارنا التي شخصت مع العجوز التسعيني على ردي في نانسي النائستين بين جبال الاطلس وهضاب زاغروس، ثم إن جاء الفرج، فالعجوز بلا أسنان، ونحيل، ولن تنقذه اهراءات من الغياغرا، ثم إن زوجته له بالمرصاد... الأمر مزاح، أو خطأ مطبعي... حقا إن بعض الظن أثم!!

\* كاتب من كوكب الأرض

### وارضيات

## امير قطر: تعزيز دور الغاز المسال يتطلب زيادة ضخمة بالاستثمارات اول قمة عالمية لمنتدى مصدري الغاز تدعو لمعادلة اسعاره مع النفط



رؤساء وفد الدول المشاركة بمنتدى مصدري الغاز في الدوحة

ليرتفع بنسبة 7,1% في 2010، وذلك خصوصا بسبب ارتفاع الطلب الياباني على الغاز المسال في أعقاب التسونامي الذي ضرب البلاد في آذار/مارس والأزمة النووية التي تلته. ويضم المنتدى الجزائري وبوليفيا ومصر وغينيا الاستوائية وإيران وليبيا ونيجيريا وقطر وروسيا وفنزويلا وكازاخستان والنرويج وهولندا إضافة إلى دولة ترينيداد وتوباغو وسلطنة عمان التي انضمت مؤخرا إلى دول مراقبة.

وفي حديث خاص وكالات الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قال ليونيد بوخونوفسكي الأمين العام للمنتدى إن اللقمة تأتي كتتويج لمرحلة متقدمة من بناء المنتدى ورسم خارطة طريق استراتيجية تحكم عمله في السنوات القادمة. كما تحكم نمو وتطور المنتدى وهي الاستراتيجية التي جرى التوافق عليها من قبل الدول الأعضاء في نيسان/أبريل 2010 في الاجتماع الوزاري للمنتدى في وهران بالجزائر.

الغاز بشكل عادل عبر ريطه بالنفط بما يسمح بوضع حد للتفاوت بين اسعار مصدريين أساسيين للطاقات. كما تتطرق القمة لمسألة الاستثمارات البيئية والتعاون التقني بين دول المنتجين.

وروسيا هي أكبر منتج للغاز في العالم وتملك 30% من الاحتياطات العالمية، بينما قطر هي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال وتصل قدرتها الانتاجية إلى 77 مليون طن في السنة.

وشكل منتدى الدول المصدرة للغاز في كانون الأول/ديسمبر 2008 في خطوة أشارت مؤخرا لدى الدول المستهلكة من أن تؤثر هذه الهيئة على الاسعار. ويتم تسعير الغاز أما عبر عقود طويلة الأمد بين البائع والشاري، وأما مباشرة من خلال السوق. وفي الحالة الأولى، يقوم بعض المنتجين بربط السعر على النفط.

وتراجع السعر على النفط في العام بنسبة 2,1% في 2009 بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية ثم عاد

المنتدى إلى مناقشة مسألة الأولوية التي تمنحها الدول المصدرة للعقود الطويلة الأمد التي تقدم ضمانات للامدادات بالنسبة لكل من المستهلكين والمنتجين.

كما تهدف إلى بحث البنية لتسعير وتملك دول المنتدى مجتمعة حوالي 70% من الاحتياطات العالمية من الغاز الطبيعي وبينها روسيا المنتج الأول للغاز في العالم وإيران وقطر والجزائر وفنزويلا.

ويجسب المنتظمين، تهدف قمة ونده الوزير الإيراني بالضررائب التي تفرضها أو تسعى إلى فرضها الدول الغربية على صادرات الطاقة.

وقال في هذا السياق «إن أي ضرائب تفرضها الدول المستهلكة ستخرج سوق الطاقة عن مسارها».

وأنشأ الكواري إلى إن الأولوية ستكون للمستهلكين في آسيا، وقال «تشهد الهند والصين طلبا متناميا بينما انتعش الطلب في كوريا وتايوان من مستوياته أبان الكساد في عام 2008».

وأضاف أن استهلاك الهند أكبر عميل لقطر من حيث الحجم زاد في النصف الأول بنسبة 29 بالمئة مقارنة بالفترة السابقة، وتابع «توقع متلي طلب عام 2008 بحلول عام 2015».

وقالت قطر أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم إن قرار وقف التوسع في الإنتاج سيظل ساريا لحين إعادة النظر فيه في 2014.

وشدد قاسمي على أن قمة المنتدى «تشكل منعطفًا مهما في سوق الطاقة» محذرا في الوقت ذاته من أن يؤثر وضع الدولار الذي تتناقص قيمته، سلبا على الاقتصاد العالمي.

معادلة للنفط والعمل بكافة الوسائل لتحقيق هذا الطلب».

كما اعتبر أن من بين الوسائل «التأثير على القوانين التي تدعم استخدامات الغاز والعمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار الزايبات البيئية للغاز وتبادل المعلومات عن الاسواق والمساعدة الفنية والمالية والترويج لتطوير أسواق جديدة».

وأشار الشيخ حمد إلى أن المنتدى يسعى إلى تحقيق ذلك عبر «التحكم بالانتاج» أسوة بمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وإنما «عن وسائل أخرى كتطوير ودعم التقنيات التي تزيد من مجالات استخدام الغاز وتعزيز مناصرة استخدام الغاز في المحافل الدولية والاقليمية والتأثير على القوانين التي تدعم استخدامات الغاز والعمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار الزايبات البيئية للغاز وتبادل المعلومات عن الاسواق والمساعدة الفنية والمالية والترويج لتطوير أسواق جديدة».

وأوضح أمير قطر أن «ارتفاع أهمية دور الغاز المسال يتطلب زيادة كبيرة بحجم الاستثمارات الرأسمالية في جميع مراحل إنتاجه ومعالجته وتصديره، وتغييرا جوهريا بطبيعة العقود التي تحكم عمليات بيعه وشراؤه».

معدلة للنفط والعمل بكافة الوسائل لتحقيق هذا الطلب».

كما اعتبر أن من بين الوسائل «التأثير على القوانين التي تدعم استخدامات الغاز والعمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار الزايبات البيئية للغاز وتبادل المعلومات عن الاسواق والمساعدة الفنية والمالية والترويج لتطوير أسواق جديدة».

وأوضح أمير قطر أن «ارتفاع أهمية دور الغاز المسال يتطلب زيادة كبيرة بحجم الاستثمارات الرأسمالية في جميع مراحل إنتاجه ومعالجته وتصديره، وتغييرا جوهريا بطبيعة العقود التي تحكم عمليات بيعه وشراؤه».

معدلة للنفط والعمل بكافة الوسائل لتحقيق هذا الطلب».

كما اعتبر أن من بين الوسائل «التأثير على القوانين التي تدعم استخدامات الغاز والعمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار الزايبات البيئية للغاز وتبادل المعلومات عن الاسواق والمساعدة الفنية والمالية والترويج لتطوير أسواق جديدة».

وأوضح أمير قطر أن «ارتفاع أهمية دور الغاز المسال يتطلب زيادة كبيرة بحجم الاستثمارات الرأسمالية في جميع مراحل إنتاجه ومعالجته وتصديره، وتغييرا جوهريا بطبيعة العقود التي تحكم عمليات بيعه وشراؤه».

معدلة للنفط والعمل بكافة الوسائل لتحقيق هذا الطلب».

كما اعتبر أن من بين الوسائل «التأثير على القوانين التي تدعم استخدامات الغاز والعمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار الزايبات البيئية للغاز وتبادل المعلومات عن الاسواق والمساعدة الفنية والمالية والترويج لتطوير أسواق جديدة».

وأوضح أمير قطر أن «ارتفاع أهمية دور الغاز المسال يتطلب زيادة كبيرة بحجم الاستثمارات الرأسمالية في جميع مراحل إنتاجه ومعالجته وتصديره، وتغييرا جوهريا بطبيعة العقود التي تحكم عمليات بيعه وشراؤه».

معدلة للنفط والعمل بكافة الوسائل لتحقيق هذا الطلب».

كما اعتبر أن من بين الوسائل «التأثير على القوانين التي تدعم استخدامات الغاز والعمل على إصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار الزايبات البيئية للغاز وتبادل المعلومات عن الاسواق والمساعدة الفنية والمالية والترويج لتطوير أسواق جديدة».

وأوضح أمير قطر أن «ارتفاع أهمية دور الغاز المسال يتطلب زيادة كبيرة بحجم الاستثمارات الرأسمالية في جميع مراحل إنتاجه ومعالجته وتصديره، وتغييرا جوهريا بطبيعة العقود التي تحكم عمليات بيعه وشراؤه».

## مسؤول قطري: إغلاق محطات نووية يعزز طلب أوروبا على الغاز المسال

ولم يؤثر تخلي ألمانيا الطوعي عن الطاقة النووية على الطلب على الغاز بعد بينما كان إغلاق اليابان القسري بسبب زلزال واماوج مد الأوروبي على الغاز الطبيعي المسال مع ظهور عجز بأسواق الطاقة في السنوات القادمة.

وقال خالد سلطان الكواري مدير التسويق التنفيذي بالشركة في روما «نتوقع أن الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا سيواصل نمو خاصة بعد إغلاق المحطات النووية في ألمانيا».

وأضاف «من ناحيتنا نحن ملتزمون (بضخ الغاز) لأوروبا».

ولم يؤثر تخلي ألمانيا الطوعي عن الطاقة النووية على الطلب على الغاز بعد بينما كان إغلاق اليابان القسري بسبب زلزال واماوج مد الأوروبي على الغاز الطبيعي المسال مع ظهور عجز بأسواق الطاقة في السنوات القادمة.

وقال خالد سلطان الكواري مدير التسويق التنفيذي بالشركة في روما «نتوقع أن الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا سيواصل نمو خاصة بعد إغلاق المحطات النووية في ألمانيا».

وأضاف «من ناحيتنا نحن ملتزمون (بضخ الغاز) لأوروبا».

ولم يؤثر تخلي ألمانيا الطوعي عن الطاقة النووية على الطلب على الغاز بعد بينما كان إغلاق اليابان القسري بسبب زلزال واماوج مد الأوروبي على الغاز الطبيعي المسال مع ظهور عجز بأسواق الطاقة في السنوات القادمة.

وقال خالد سلطان الكواري مدير التسويق التنفيذي بالشركة في روما «نتوقع أن الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا سيواصل نمو خاصة بعد إغلاق المحطات النووية في ألمانيا».

وأضاف «من ناحيتنا نحن ملتزمون (بضخ الغاز) لأوروبا».

ولم يؤثر تخلي ألمانيا الطوعي عن الطاقة النووية على الطلب على الغاز بعد بينما كان إغلاق اليابان القسري بسبب زلزال واماوج مد الأوروبي على الغاز الطبيعي المسال مع ظهور عجز بأسواق الطاقة في السنوات القادمة.

وقال خالد سلطان الكواري مدير التسويق التنفيذي بالشركة في روما «نتوقع أن الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا سيواصل نمو خاصة بعد إغلاق المحطات النووية في ألمانيا».

وأضاف «من ناحيتنا نحن ملتزمون (بضخ الغاز) لأوروبا».

ولم يؤثر تخلي ألمانيا الطوعي عن الطاقة النووية على الطلب على الغاز بعد بينما كان إغلاق اليابان القسري بسبب زلزال واماوج مد الأوروبي على الغاز الطبيعي المسال مع ظهور عجز بأسواق الطاقة في السنوات القادمة.

وقال خالد سلطان الكواري مدير التسويق التنفيذي بالشركة في روما «نتوقع أن الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا سيواصل نمو خاصة بعد إغلاق المحطات النووية في ألمانيا».

وأضاف «من ناحيتنا نحن ملتزمون (بضخ الغاز) لأوروبا».

ولم يؤثر تخلي ألمانيا الطوعي عن الطاقة النووية على الطلب على الغاز بعد بينما كان إغلاق اليابان القسري بسبب زلزال واماوج مد الأوروبي على الغاز الطبيعي المسال مع ظهور عجز بأسواق الطاقة في السنوات القادمة.

وقال خالد سلطان الكواري مدير التسويق التنفيذي بالشركة في روما «نتوقع أن الطلب على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا سيواصل نمو خاصة بعد إغلاق المحطات النووية في ألمانيا».

وأضاف «من ناحيتنا نحن ملتزمون (بضخ الغاز) لأوروبا».

## جولة عقود غاز مصرية تشمل منطقة تركتها شل

الدوحة - رويترز: قال وزير البترول المصري أمس الثلاثاء إن المناطق التي تعترض مصر طرقها في جولة عقود التنقيب عن الغاز الطبيعي ستشكل منطقة قبالة ساحل شرق النيل تركتها رويال داتش شل في مطلع العام الحالي لأنها لم تتمكن من تحقيق جدوى تجارية منها.

وكان الوزير عبد الله غراب قال في وقت سابق إن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) المملوكة للدولة تعترض تنمية المنطقة لثلاثة عقود للتنقيب عن الغاز الطبيعي في أوائل العام المقبل.

وستكون هذه الجولة الأولى منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي في 11 شباط/فبراير في انتفاضة شعبية.

وقال الوزير المصري إيغاس مسترح جولة عطاءات قريباً وستشمل منطقة نيميد (في شمال شرق البحر المتوسط) «وأضاف «صرفت مثل 1000 مليون دولار وعُذرت على تربيون (قدم مكعب) .. لكنها تركتها لأنها لم تتمكن من تنميتها بسبب ظروف الاتفاقية».

وقالت شل إنها تخلت عن منطقة امتياز نيميد في مطلع 2011 بعدما قضت عشر سنوات في محاولة إثبات وجود احتياطات من الغاز يمكن استغلالها تجارياً.

وقال المتحدث باسم شل «تم التخلي عن منطقة امتياز نيميد للهيئة المصرية العامة للبترول بعد عملية تقييم متفانية ومركزة». وأضاف «رغم أن شل حققت اكتشافين للغاز قرناً من المضي قدماً بسبب ضعف الجدوى الاقتصادية للمشروع. ستطرح المنطقة في جولة العطاءات البحرية القادمة».

وقال غراب إن الحادثات مستمرة مع إسرائيل بشأن السعر الذي تدفعه للغاز الطبيعي المصري وإن مصر تتوقع موافقة إسرائيل على زيادة السعر.

ولا يحظى اتفاق الغاز الذي وقعته مصر مع إسرائيل في عهد مبارك لمدة 20 عاماً بتأييد بين المواطنين المصريين، ويقول منتقدون إن إسرائيل لا تدفع ثمناً كافياً للغاز.

وقال غراب «سوف نعمل (السعر) بإذن الله.. إن تستمر أي اتفاقية إلا لو كانت متعادلة». وأضاف أنه سيصدر إعلاناً حينما تتم تسوية الأمور.

وكان غراب قال أمس الأول إن إنتاج مصر الحالي من النفط والمكثفات في حدود 700 ألف برميل يوميا في حين يبلغ إنتاجها من الغاز نحو ستة مليارات متر مكعب.

الدوحة - رويترز: قال وزير البترول المصري أمس الثلاثاء إن المناطق التي تعترض مصر طرقها في جولة عقود التنقيب عن الغاز الطبيعي ستشكل منطقة قبالة ساحل شرق النيل تركتها رويال داتش شل في مطلع العام الحالي لأنها لم تتمكن من تحقيق جدوى تجارية منها.

وكان الوزير عبد الله غراب قال في وقت سابق إن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) المملوكة للدولة تعترض تنمية المنطقة لثلاثة عقود للتنقيب عن الغاز الطبيعي في أوائل العام المقبل.

وستكون هذه الجولة الأولى منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي في 11 شباط/فبراير في انتفاضة شعبية.

وقال الوزير المصري إيغاس مسترح جولة عطاءات قريباً وستشمل منطقة نيميد (في شمال شرق البحر المتوسط) «وأضاف «صرفت مثل 1000 مليون دولار وعُذرت على تربيون (قدم مكعب) .. لكنها تركتها لأنها لم تتمكن من تنميتها بسبب ظروف الاتفاقية».

وقالت شل إنها تخلت عن منطقة امتياز نيميد في مطلع 2011 بعدما قضت عشر سنوات في محاولة إثبات وجود احتياطات من الغاز يمكن استغلالها تجارياً.

وقال المتحدث باسم شل «تم التخلي عن منطقة امتياز نيميد للهيئة المصرية العامة للبترول بعد عملية تقييم متفانية ومركزة». وأضاف «رغم أن شل حققت اكتشافين للغاز قرناً من المضي قدماً بسبب ضعف الجدوى الاقتصادية للمشروع. ستطرح المنطقة في جولة العطاءات البحرية القادمة».

وقال غراب إن الحادثات مستمرة مع إسرائيل بشأن السعر الذي تدفعه للغاز الطبيعي المصري وإن مصر تتوقع موافقة إسرائيل على زيادة السعر.

ولا يحظى اتفاق الغاز الذي وقعته مصر مع إسرائيل في عهد مبارك لمدة 20 عاماً بتأييد بين المواطنين المصريين، ويقول منتقدون إن إسرائيل لا تدفع ثمناً كافياً للغاز.

وقال غراب «سوف نعمل (السعر) بإذن الله.. إن تستمر أي اتفاقية إلا لو كانت متعادلة». وأضاف أنه سيصدر إعلاناً حينما تتم تسوية الأمور.

وكان غراب قال أمس الأول إن إنتاج مصر الحالي من النفط والمكثفات في حدود 700 ألف برميل يوميا في حين يبلغ إنتاجها من الغاز نحو ستة مليارات متر مكعب.

## ليبيا تتوقع بلوغ الحد الأقصى لصادرات النفط بنهاية 2012

للنفط للصحافين يوم الأحد ان العودة لمستوى الإنتاج قبل الحرب يمكن بنهاية 2012 وقال علي الترهوني القائم بأعمال رئيس الوزراء الأسبوع الماضي إن الامدادات ستعود إلى مستويات ما قبل الصراع بحلول حزيران/يونيو 2012.

وقال تجار إنهم تقدموا بعروض لإمداد ليبيا بالوقود في 2012 بعد اجتماع عقد مع مسؤولين لفظيين ليبيا في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت مصادر تجارية إن الطلب في هذه المناقصات ثلاثة ملايين طن من البنزين وثلاثة ملايين طن من زيت الوقود ومليون طن من السولار في 2012.

للنفط للصحافين يوم الأحد ان العودة لمستوى الإنتاج قبل الحرب يمكن بنهاية 2012 وقال علي الترهوني القائم بأعمال رئيس الوزراء الأسبوع الماضي إن الامدادات ستعود إلى مستويات ما قبل الصراع بحلول حزيران/يونيو 2012.

وقال تجار إنهم تقدموا بعروض لإمداد ليبيا بالوقود في 2012 بعد اجتماع عقد مع مسؤولين لفظيين ليبيا في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت مصادر تجارية إن الطلب في هذه المناقصات ثلاثة ملايين طن من البنزين وثلاثة ملايين طن من زيت الوقود ومليون طن من السولار في 2012.

للنفط للصحافين يوم الأحد ان العودة لمستوى الإنتاج قبل الحرب يمكن بنهاية 2012 وقال علي الترهوني القائم بأعمال رئيس الوزراء الأسبوع الماضي إن الامدادات ستعود إلى مستويات ما قبل الصراع بحلول حزيران/يونيو 2012.

وقال تجار إنهم تقدموا بعروض لإمداد ليبيا بالوقود في 2012 بعد اجتماع عقد مع مسؤولين لفظيين ليبيا في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت مصادر تجارية إن الطلب في هذه المناقصات ثلاثة ملايين طن من البنزين وثلاثة ملايين طن من زيت الوقود ومليون طن من السولار في 2012.

للنفط للصحافين يوم الأحد ان العودة لمستوى الإنتاج قبل الحرب يمكن بنهاية 2012 وقال علي الترهوني القائم بأعمال رئيس الوزراء الأسبوع الماضي إن الامدادات ستعود إلى مستويات ما قبل الصراع بحلول حزيران/يونيو 2012.

وقال تجار إنهم تقدموا بعروض لإمداد ليبيا بالوقود في 2012 بعد اجتماع عقد مع مسؤولين لفظيين ليبيا في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت مصادر تجارية إن الطلب في هذه المناقصات ثلاثة ملايين طن من البنزين وثلاثة ملايين طن من زيت الوقود ومليون طن من السولار في 2012.

## المركزي السعودي يتوقع استمرار الضغوط التضخمية

جدة - رويترز: قال البنك المركزي السعودي في تقريره الأخير من العام نظرا لتنامي الإنفاق خلال موسم الحج.

وقال التقرير الذي نشره بالوقوع الإلكتروني للبنك المركزي إن المعلومات المتاحة تدل على استمرار ضغوط التضخم ولاسيما في المنتجات والخدمات خلال الربع الأخير من 2011. وأضاف أنه نظرا لتزامن موسم الحج هذا العام مع الربع الأخير من 2011 فقد يؤدي هذا إلى زيادة الضغوط التضخمية نظرا لزيادة الإنفاق الاستهلاكي.

وظل التضخم في المملكة دون خمسة في المئة في أغلب الفترات في 2011 لكنه قفز لأعلى مستوى في ثمانية أشهر إلى 5.3 في المئة في أيلول/سبتمبر. وتوقع محللون أن تتسبب اسعار المستهلكين قوة دفع هذا العام بعدما تعهدت الحكومة في مطلع 2011 بانفاق ما يقدر بنحو 130 مليار دولار أو ما يعادل نحو 30 في المئة من الناتج الاقتصادي على الاسكان وخلق وظائف وإجراء أخرى.

لكن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) قال في أكتوبر تشرين الأول إنه غير قلق بشأن مستويات التضخم وتوقع أن تواصل الهبوط.

وتوقع محللون في مسح أجرته رويترز في سبتمبر أيلول أن يبلغ متوسط معدل التضخم 5.1 في المئة في 2011 مقارنة مع 5.3 في المئة في 2010.

جدة - رويترز: قال البنك المركزي السعودي في تقريره الأخير من العام نظرا لتنامي الإنفاق خلال موسم الحج.

وقال التقرير الذي نشره بالوقوع الإلكتروني للبنك المركزي إن المعلومات المتاحة تدل على استمرار ضغوط التضخم ولاسيما في المنتجات والخدمات خلال الربع الأخير من 2011. وأضاف أنه نظرا لتزامن موسم الحج هذا العام مع الربع الأخير من 2011 فقد يؤدي هذا إلى زيادة الضغوط التضخمية نظرا لزيادة الإنفاق الاستهلاكي.

وظل التضخم في المملكة دون خمسة في المئة في أغلب الفترات في 2011 لكنه قفز لأعلى مستوى في ثمانية أشهر إلى 5.3 في المئة في أيلول/سبتمبر. وتوقع محللون أن تتسبب اسعار المستهلكين قوة دفع هذا العام بعدما تعهدت الحكومة في مطلع 2011 بانفاق ما يقدر بنحو 130 مليار دولار أو ما يعادل نحو 30 في المئة من الناتج الاقتصادي على الاسكان وخلق وظائف وإجراء أخرى.

لكن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) قال في أكتوبر تشرين الأول إنه غير قلق بشأن مستويات التضخم وتوقع أن تواصل الهبوط.

وتوقع محللون في مسح أجرته رويترز في سبتمبر أيلول أن يبلغ متوسط معدل التضخم 5.1 في المئة في 2011 مقارنة مع 5.3 في المئة في 2010.

## بورصات الخليج تغلق على مستويات متباينة والأنظار معلقة على أوروبا

دبي - رويترز: قلصت بورصات الخليج خسائرها المبدئية لتغلق على مستويات متباينة أمس الثلاثاء، لكن أحجام التداول كانت محدودة بتأثير ضعف الأسواق العالمية والخاوف المتعلقة بأزمة الديون الأوروبية.

وتراجعت الاسواق في آسيا وأوروبا امس مع ارتفاع أعدادات السندات في منطقة اليورو مع عكس الخواف المتعلقة بقدرة الساسة في ايطاليا واليونان على المضي قدما في إصلاحات لحل الأزمة.

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميثا «الأنظار معلقة على أوروبا.. على إيطاليا واليونان». وحين في حالة ترقب وانتظار».

وفي الإمارات ارتفع سهم شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة (طاقه) 0.9 بالمئة بعد أن أعلنت ارتفاع صافي ربح الربع الثالث من العام لأكثر من مثليه بفضل ارتفاع اسعار النفط الخام ونمو الإنتاج. وأعلنت طاقه تسجيل أرباح صافية قدرها 537 مليون درهم

دبي - رويترز: قلصت بورصات الخليج خسائرها المبدئية لتغلق على مستويات متباينة أمس الثلاثاء، لكن أحجام التداول كانت محدودة بتأثير ضعف الأسواق العالمية والخواف المتعلقة بأزمة الديون الأوروبية.

وتراجعت الاسواق في آسيا وأوروبا امس مع ارتفاع أعدادات السندات في منطقة اليورو مع عكس الخواف المتعلقة بقدرة الساسة في ايطاليا واليونان على المضي قدما في إصلاحات لحل الأزمة.

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميثا «الأنظار معلقة على أوروبا.. على إيطاليا واليونان». وحين في حالة ترقب وانتظار».

وفي الإمارات ارتفع سهم شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة (طاقه) 0.9 بالمئة بعد أن أعلنت ارتفاع صافي ربح الربع الثالث من العام لأكثر من مثليه بفضل ارتفاع اسعار النفط الخام ونمو الإنتاج. وأعلنت طاقه تسجيل أرباح صافية قدرها 537 مليون درهم

دبي - رويترز: قلصت بورصات الخليج خسائرها المبدئية لتغلق على مستويات متباينة أمس الثلاثاء، لكن أحجام التداول كانت محدودة بتأثير ضعف الأسواق العالمية والخواف المتعلقة بأزمة الديون الأوروبية.

وتراجعت الاسواق في آسيا وأوروبا امس مع ارتفاع أعدادات السندات في منطقة اليورو مع عكس الخواف المتعلقة بقدرة الساسة في ايطاليا واليونان على المضي قدما في إصلاحات لحل الأزمة.

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميثا «الأنظار معلقة على أوروبا.. على إيطاليا واليونان». وحين في حالة ترقب وانتظار».

وفي الإمارات ارتفع سهم شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة (طاقه) 0.9 بالمئة بعد أن أعلنت ارتفاع صافي ربح الربع الثالث من العام لأكثر من مثليه بفضل ارتفاع اسعار النفط الخام ونمو الإنتاج. وأعلنت طاقه تسجيل أرباح صافية قدرها 537 مليون درهم

دبي - رويترز: قلصت بورصات الخليج خسائرها المبدئية لتغلق على مستويات متباينة أمس الثلاثاء، لكن أحجام التداول كانت محدودة بتأثير ضعف الأسواق العالمية والخواف المتعلقة بأزمة الديون الأوروبية.

وتراجعت الاسواق في آسيا وأوروبا امس مع ارتفاع أعدادات السندات في منطقة اليورو مع عكس الخواف المتعلقة بقدرة الساسة في ايطاليا واليونان على المضي قدما في إصلاحات لحل الأزمة.

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميثا «الأنظار معلقة على أوروبا.. على إيطاليا واليونان». وحين في حالة ترقب وانتظار».

وفي الإمارات ارتفع سهم شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة (طاقه) 0.9 بالمئة بعد أن أعلنت ارتفاع صافي ربح الربع الثالث من العام لأكثر من مثليه بفضل ارتفاع اسعار النفط الخام ونمو الإنتاج. وأعلنت طاقه تسجيل أرباح صافية قدرها 537 مليون درهم

## تونس: تراجع الإستثمارات الأجنبية المباشرة 27%

تونس - يو.بي.سي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقطبتها تونس خلال الأشهر العشرة الماضية تراجعت بنسبة 27.4%.

ويجسب هذه البيانات الإحصائية التي نشرت أمس الثلاثاء وكالة التونسية للنفوس بالاستثمار الخارجي (مؤسسة حكومية)، فإن حجم تلك الاستثمارات بلغ خلال الفترة المذكورة 1.3035 مليار دينار (911.18 مليون دولار).

وأشارت إلى أن الاستثمارات الأجنبية تركزت بالأساس في قطاعات الطاقة والصناعات العميلة بقيمة مالية تقدر على التوالي بـ585 مليون دينار (594.40 مليون دولار) و 292.9 مليون دينار (204.82 مليون دولار).

تونس - يو.بي.سي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقطبتها تونس خلال الأشهر العشرة الماضية تراجعت بنسبة 27.4%.

ويجسب هذه البيانات الإحصائية التي نشرت أمس الثلاثاء وكالة التونسية للنفوس بالاستثمار الخارجي (مؤسسة حكومية)، فإن حجم تلك الاستثمارات بلغ خلال الفترة المذكورة 1.3035 مليار دينار (911.18 مليون دولار).

وأشارت إلى أن الاستثمارات الأجنبية تركزت بالأساس في قطاعات الطاقة والصناعات العميلة بقيمة مالية تقدر على التوالي بـ585 مليون دينار (594.40 مليون دولار) و 292.9 مليون دينار (204.82 مليون دولار).

## معرض سوق السفر الدولي في لندن يشهد ترويجا للسياحة بدول الربيع العربي

يواجه قطاع السياحة في ليبيا هو إقناع السائحون بعودة الاستقرار والأمن، وأضاف «يحتاج الناس لمعرفة أن الأمور هدأت وأن الأمن على ما يرام. بعد أن تعرف الناس أن المكان آمن.. وهو كذلك في الوقت الراهن على أي حال.. لكن علينا أن ننشر الأمر للناس.. عندئذٍ نعتقد أن الأمر سيحتاج إلى عامين أو ثلاثة ليبدأ الناس العودة بما في ذلك شركات السياحة الرئيسية لأنها تدرك.. ما يمكن أن تقدمه للسياحة».

وعلى عكس الآثار الموجودة في تونس والصمر والتي يزورها ملايين

يواجه قطاع السياحة في ليبيا هو إقناع السائحون بعودة الاستقرار والأمن، وأضاف «يحتاج الناس لمعرفة أن الأمور هدأت وأن الأمن على ما يرام. بعد أن تعرف الناس أن المكان آمن.. وهو كذلك في الوقت الراهن على أي حال.. لكن علينا أن ننشر الأمر للناس.. عندئذٍ نعتقد أن الأمر سيحتاج إلى عامين أو ثلاثة ليبدأ الناس العودة بما في ذلك شركات السياحة الرئيسية لأنها تدرك.. ما يمكن أن تقدمه للسياحة».

وعلى عكس الآثار الموجودة في تونس والصمر والتي يزورها ملايين

يواجه قطاع السياحة في ليبيا هو إقناع السائحون بعودة الاستقرار والأمن، وأضاف «يحتاج الناس لمعرفة أن الأمور هدأت وأن الأمن على ما يرام. بعد أن تعرف الناس أن المكان آمن.. وهو كذلك في الوقت الراهن على أي حال.. لكن علينا أن ننشر الأمر للناس.. عندئذٍ نعتقد أن الأمر سيحتاج إلى عامين أو ثلاثة ليبدأ الناس العودة بما في ذلك شركات السياحة الرئيسية لأنها تدرك.. ما يمكن أن تقدمه للسياحة».

وعلى عكس الآثار الموجودة في تونس والصمر والتي يزورها ملايين

يواجه قطاع السياحة في ليبيا هو إقناع السائحون بعودة الاستقرار والأمن، وأضاف «يحتاج الناس لمعرفة أن الأمور هدأت وأن الأمن على ما يرام. بعد أن تعرف الناس أن المكان آمن.. وهو كذلك في الوقت الراهن على أي حال.. لكن علينا أن ننشر الأمر للناس.. عندئذٍ نعتقد أن الأمر سيحتاج إلى عامين أو ثلاثة ليبدأ الناس العودة بما في ذلك شركات السياحة الرئيسية لأنها تدرك.. ما يمكن أن تقدمه للسياحة».

وعلى عكس الآثار الموجودة في تونس والصمر والتي يزورها ملايين

## برنامج الخليج العربي للتنمية أغند يسعى لزيادة تمويل حملته لمكافحة الفقر إلى 500 مليون دولار

الرياض - د.ب.أ: أكد برنامج الخليج العربي للتنمية (أغند) أن جهوده لمكافحة الفقر في المنطقة العربية ستتمضي بوتيرة سريعة بحيث تبلغ الأموال المخصصة لذلك 500 مليون دولار مع زيادة عدد المستفيدين من بنوك الفقراء إلى خمسة ملايين بحلول عام 2015.

جاء ذلك في كلمة لأمير طلال بن عبد العزيز ورئيس البرنامج في مؤتمر قمة الإفراض منتهى الصغر لمكاتب في بلد الوليد بإسبانيا وتبشرها وكالة الأنباء السعودية.

أوضح الأمير طلال بن عبد العزيز ومكاتب التنمية البشرية وتوطين الوظائف وإيجاد فرص عمل للشباب وتأهيل الخريجين المدن.

دعا رئيس أغند المشاركين في القمة العالمية إلى تقديم تجاربهم و نماذج نجاحهم في مجال الإفراض منتهى الصغر لمساعدة المجتمعات النامية في تحقيق أهداف الألفية في الحد من انتشار الفقر.

الرياض - د.ب.أ: أكد برنامج الخليج العربي للتنمية (أغند) أن جهوده لمكافحة الفقر في المنطقة العربية ستتمضي بوتيرة سريعة بحيث تبلغ الأموال المخصصة لذلك 500 مليون دولار مع زيادة عدد المستفيدين من بنوك الفقراء إلى خمسة ملايين بحلول عام 2015.

جاء ذلك في كلمة لأمير طلال بن عبد العزيز ورئيس البرنامج في مؤتمر قمة الإفراض منتهى الصغر لمكاتب في بلد الوليد بإسبانيا وتبشرها وكالة الأنباء السعودية.

أوضح الأمير طلال بن عبد العزيز ومكاتب التنمية البشرية وتوطين الوظائف وإيجاد فرص عمل للشباب وتأهيل الخريجين المدن.

دعا رئيس أغند المشاركين في القمة العالمية إلى تقديم تجاربهم و نماذج نجاحهم في مجال الإفراض منتهى الصغر لمساعدة المجتمعات النامية في تحقيق أهداف الألفية في الحد من انتشار الفقر.



## اليورو يترنح مع ارتفاع العائدات على سندات منطقة اليورو

ونزل اليورو 0.4 في المئة مقابل البن إلى 104.63 بن بعدما سجل أقل مستوى في شهر عن 104.55 بن في التعاملات الالكترونية على نظام إي.بي.إس. وازدادت لارتفاعه أمام اليورو سجل الدولار أعلى مستوى في شهر مقابل الفرنك السويسري أمس وسقط مكاسب جديدة لإضعاف العملة. وارتفعت لعائدات الأمريكية واحدا بالمئة إلى 0.9170 فرنك على منصة التداول الالكتروني، وتقدم اليورو 0.4 بالمئة إلى 1.2407 فرنك. وتعزز الطلب على الدولار جراء عزوف عن المخاطرة بعد ارتفاع عوائد السندات الإيطالية في حين تراجعت الأسهم الأوروبية واحدا بالمئة.

مع ذلك نزل الدولار 0.15 في المئة مقابل البن عند 77.01 بن وكان قد قفز في وقت سابق لاعلى مستوى خلال أمس عند 77.51 بن ولكنه تخلى عن مكاسبه.

■ لندن - رويترز: نزل اليورو امس الثلاثاء ليقترب من مستوياته المتدنية مقابل الدولار في الاونة الاخيرة وليسجل أقل مستوى في شهر مقابل البن فيما أبرز ارتفاع عائدات سندات ايطالية واسبانية المصاحب التي تواجه المسؤولين لاحتواء أزمة الدين في المنطقة. وسرعان ما تبدد التفاؤل المبدئي الذي سرى عقب تولي حكومتين جديدتين في إيطاليا واليونان بعدما اخفق في كبح زيادة تكلفة الاقراض في إيطاليا بينما زادت العائدات على سندات الأخرى في منطقة اليورو من بينها اسبانيا وفرنسا.

ونزل اليورو 0.4 في المئة إلى 1.3572 دولار مقربا من مستواه المتدني في الاسبوع الماضي عند 1.3484 دولار ويمتد أكثر من مستواه المرتفع في أواخر تشرين الاول/اكتوبر عند 1.4248 دولار. وتحدث متعاملون عن طلب سيادي اسيوي يسهم في كبح الاتجاه النزولي لليورو. ويوم الاثنين نزل اليورو دون 1.3600 دولار بعد ان تخطى مستوى 1.3800 دولار في التعاملات البكرة.

## المفوضية الأوروبية تشدد القواعد المنظمة لعمل مؤسسات التصنيف الائتماني في الاتحاد

التوتر الحالية وفي ظل اضطراب الأسواق يجب أن يلتزم اللاعبون في السوق المالية بأقصى درجات الانضباط ويظهرون قدرا خاصا من المسؤولية.

وتم طرح المسودة النهائية لهذه المقترحات امس. وتتضمن المقترحات إلزام المؤسسات العميلة لمؤسسات التصنيف الائتماني مثل البنوك بتغيير مؤسسة التصنيف المتعاقدة معهما كل 3 سنوات لتقليل تعارض المصالح المحتمل وتعزيز المنافسة في هذا المجال. يذكر أن 3 مؤسسات تصنيف ائتماني تسيطر على هذه السوق وهي ستاندر أند بوزز وفيتش وموديز.

اسم الثلاثاء من هذه القواعد الجديدة يمكن أن تساعد في فغادي إشارة فرع أسواق المال في هذا التوقيت الانضباط ويظهرون قدرا خاصا من المسؤولية.

في الوقت نفسه يقول المسؤولون الأوروبيون إن الاقتراح مثير للجدل ومازال يحتاج إلى مناقشات داخل المفوضية الأوروبية التي تضم 27 دولة. وكانت مؤسسة ستاندر أند بوزز قد خفضت على سبيل الخطأ نسبة اليورو نتيجة خفض التصنيف لتصبح في المرتبة التي تحظى بأعلى تصنيف ائتماني وهو إيه.إيه.أيه. قبل أن تعود وتسحب هذا الإعلان الاسبوع الماضي.

وقال بارنييه في وقت لاحق إن هذا الحادث خطير ويوضح أنه في أوقات تنظيم الأسواق في الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل - د ب أ: تعزز المفوضية الأوروبية طرح قواعد جديدة أكثر تشددا لتنظيم عمل مؤسسات التصنيف الائتماني الاتحاد الأوروبي. وتتضمن هذه القواعد استثناء دول الاتحاد الأوروبي التي تواجه صعوبات مالية من إعلان خفض تصنيفها الائتماني بعد اتهام مؤسسات التصنيف بتضخيم تداعيات الأزمة المالية

في وقت لاحق إن هذا الحادث خطير ويوضح أنه في أوقات تنظيم الأسواق في الاتحاد الأوروبي

## مسؤولون: نمو اقتصاد الإمارات قد يتباطأ إلى 3% فقط العام المقبل لاعتبارات عالمية

مستوى مئة دولار للبرميل فضلا عن تقلبات تجارية قوية مع اسيا وزيادة التفاوت الحكومي على الرعاية الاجتماعية قد يرفع النمو إلى 3.8 بالمئة هذا العام والعام المقبل. وقال وزير الاقتصاد سلطان بن سعيد المنصور في المؤتمر نفسه إنه إذا استمرت حالة التذبذب الراهنة في أوروبا والولايات المتحدة فإن أرقام بيانات النمو في الإمارات ستتراوح حول مستوى ثلاثة بالمئة. وأضاف أن ذلك سيحدث مع ما سيحدث في أسعار النفط وعلى الساحة السياسية في المنطقة وفي الشرق الأوسط.

وتابع الوزير أنه إذا تم تصحيح الأوضاع في أوروبا والولايات المتحدة على نحو يعالج الأزمة بشكل جيد جدا فإنه يتوقع أن يصل النمو في الإمارات إلى مستوى أربعة بالمئة. غير أن السعودي قال إن الإمارات ثاني أكبر اقتصاد في المنطقة العالمية. وقال الاقتصادي في الإمارات إلى 1.4 بالمئة في عام 2010 مع ارتفاع أسعار النفط لكن الاقتصاد ظل يعاني من تداعيات إعادة جدولة ديون بقيمة 25 مليار دولار مستققة على أكبر شركات دبي. وأشار استطلاع أجرته رويترز إلى أن أسعار النفط فوق

■ أنابولي - رويترز: قال مسؤولون بارزون امس الثلاثاء إن أزمة الديون الأوروبية المتفاقمة وضعف الاقتصاد الأريكي قد يبدعان معدل النمو في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى التباطؤ إلى نحو ثلاثة بالمئة في العام المقبل. وانكشف اقتصاد الإمارات العضو في أوبك 1.6 بالمئة متأثرا بالأزمة المالية عام 2009 وهو أسوأ أداء منذ 1988 إذ انخفضت أسعار النفط وانفجرت قاعة سوق العقارات في البلاد ما مع شلل ضغوطا على البنوك في الإمارات رابع أكبر مصدر للنفط في العالم.

قال محافظ مصرف الإمارات المركزي سلطان ناصر السويدي للمخاضين على هامش مؤتمر امس الثلاثاء إن أزمة الديون الأوروبية مبعث قلق للجمع في العالم وهي بالتالي مبعث قلق للإمارات لأن أوروبا شريك تجاري مهم للغاية للدولة ولأن تدور الأوضاع الاقتصادية والمالية هناك سينعكس على الجميع. وتتضمن الامارات في الإمارات إلى 1.4 بالمئة في عام 2010 مع ارتفاع أسعار النفط لكن الاقتصاد ظل يعاني من تداعيات إعادة جدولة ديون بقيمة 25 مليار دولار مستققة على أكبر شركات دبي.

ويظهر أن أسعار النفط فوق

## المصرف العراقي للتجارة يسترد 400 مليون دولار من قروض متعثرة

### قدمت بضمانات ضعيفة او دون ضمانات

ان تلك القروض المتعثرة اعطيت بدون ضمانات او بضمانات ضعيفة، واضافت ان البنك يعمل بشكل مستمر لاسترداد بقية هذه المبالغ. وقالت إنه كان هناك سوء استغلال والسلطة والاموال في البنك. وذكرت الجاف أن صفى الربح في عشرة شهور حتى نهاية تشرين الاول/اكتوبر يبلغ 373 مليون دولار مقارنة مع 361 مليون دولار في 2010 بانكاه. وتوقعت ان تبلغ الأرباح 375 مليون دولار بنهاية العام. وقفز عدد ضوابط الاعتماد لدى البنك إلى 588 هذا العام من 215 في العام الماضي.

■ بغداد - رويترز: قالت الرئيسية الجديدة للمصرف العراقي للتجارة يوم الإثنين ان البنك الذي تديره الدولة استرد نحو 400 مليون دولار من قروض متعثرة بقيمة 900 مليون دولار قديتها الإجمالي السابقة بضمانات ضعيفة او بدون ضمانات على الإطلاق.

وقر الرئيس السابق للبنك حسين الأزري من العراق في حزيران/يونيو بعدما أبلغت لجنة تضم مسؤولين من هيئة مكافحة الفساد وهيئة تدقيق الحسابات عن مخالفات مالية في البنك. وتلقي الفضيحة بظلال على البنك.

## شركة الاتحاد للطائرات الاماراتية ترسي عقود المرحلة/2 الخريف المقبل

■ أبوظبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للطائرات امس الثلاثاء إن الشركة التي تبني شبكة للسكك الحديدية في الامارات مستهدبا المرحلة الثانية من المشروع الذي يتكلف 11 مليار دولار في غضون "بضعة أسابيع" ومن المقرر إرساء العقود بحلول الربيع الثالث من 2012.

وقال الرئيس التنفيذي ويتشارد بوكر للمصحين في مؤتمر نظمه نشرة (ميدل إيست ايكونوميك دابجست/ميد) الاقتصادية في العاصمة الاماراتية "سنبدأ عملية التعاقدات خلال بضعة اسابيع .. سنطلب من الشركات إبداء الاهتمام وسيتم إرساء العقود بحلول الربيع الثاني

المشروع. وأضاف "هذه المرحلة أكبر من الأولى ... وستربط موانيء بمراكز صناعية و عمرانية". ولم تذكر الشركة تفاصيل بشأن تكلفة المرحلة الثانية. وتتكون شبكة السكك الحديدية الاماراتية من ثلاث مراحل يجري العمل على الأولى بعد إرساء عقد أعمال مدنية بقيمة 900 مليون دولار في أواخر تشرين الاول/اكتوبر. وستربط المرحلة الأولى بين مدينتي حبشان والرويس بحلول 2013 وبين حبشان وشاه بحلول 2014.

وستخدم المرحلة الثالثة الشبكة إلى الامارات الشمالية. وستكون الشبكة جزءا مهما أيضا من شبكة السكك الحديدية مجلس التعاون الخليجي.

وقال بوكر إنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن تمويل المشروع.

## القطرية طلبت شراء 55 طائرة من ايرباص بعد ان هاجمتها بشدة وشككت بقدراتها الصناعية

وتبلغ قيمة هذه الطائرات 6.7 مليار دولار بحسب سعر العرض التجاري (سعر الكاتالوغ). ويفترض ان يتم تأكيد هذه الاتفاقية قبل نهاية العام بحسب المدير التجاري للمصانع الأوروبية جون ليهي. بدورها وقعت شركة تاجر الطائرات الأمريكية إيفيشن كابيتال غروب امس طلبية لشراء 30 طائرة ايرباص "ايه 320نيو". وقال مدير عام شركة ايرباص توم اندرسن خلال توقيع العقد ان «قيمة العقد تبلغ 2.7 مليار يورو». وكانت شركة الافكو الكويتية لتأجير الطائرات وقعت الاثنين اتفاقية لشراء 50 طائرة ايرباص من طراز «ايه320نيو» بقيمة 4.6 مليارات دولار، مع الإبقاء على حق خيار شراء 30 طائرة إضافية. حسبما أفاد الطرفان.

ويأتي ذلك فيما توقعات ايرباص الأوروبية وبوينغ الأمريكية معروض دبي الجوي ان يشهد حجم اساطيل شركات الطيران في الشرق الأوسط قفزة كبيرة خلال السنوات العشرين المقبلة على كون قيمة الطائرات الجديدة ما بين 350 و450 مليار دولار.

مجال آخر مع ايرباص. وقال ان الشركة الأوروبية لم تقرر بعد لاسلاف، ما إذا كانت ستقوم بتحويل طائرات ايه330 لتملكها الشركة القطرية الى طائرات للشحن. وكنتيجة لذلك ستقوم الشركة القطرية ببيع هذه الطرازات وشراء طائرات بوينغ 767 مستعملة. وقد واقتت بوينغ على تحويل هذه الطائرات الى طائرات شحن. والخطوط الجوية القطرية هي ثاني اكبر شركة في الشرق الأوسط بعد طيران الامارات، وهي تملك دفتر طلبيات ل140 طائرة جديدة. ويتالف أسطولها من طائرات ايرباص 320ايه و ايه330 وطائرات بوينغ 777. وسجلت ايرباص حصة مشرفة في اليوم الثالث من معرض دبي الجوي. فألى جانب الصفقة القطرية، وقعت شركة سيبريت ايرلاينز الأمريكية الاقتصادية منكرة تفاهم مع ايرباص من أجل شراء 75 طائرة من طراز ايه320 بقيمة 6.7 مليار دولار. وتشمل المذكرة 45 طائرة من طراز ايه320نيو التي ستسئلك كميات أقل من الوقود، و30 طائرة ايه320، وذلك بحسبما أفاد الطرفان.

## إيطاليا: عودة كلفة الاقتراض لتتجاوز 7%

مونتي بسرعة اجراءات تقشف مالي جديدة نزولا عند طلب الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، قد يقدر إعادة فرض الضريبة العقارية على مقر السكن الرئيسي التي التغاها برلوسكوني، وفرض ضريبة على الثروة لطلما عارضها برلوسكوني، ثالث كبار اتريا ايطاليا. وامامه ايضا ورشة عمل كبرى اخرى تتمثل في اصلاح نظام التقاعد، حتى ولو كان يتعين على مونتي مواجهة تحفظات النقابات التي تعارض ايضا تحريرها كبير السوق العمل. على صعيد آخر سجلت إيطاليا انخفاضا في دينها العام في تشرين الثاني/أكتوبر الفائت، للشهر الثاني على التوالي. ليصل إلى قرابة 1883 مليار يورو، فيما تراجع العجز التجاري في أيلول/سبتمبر الفائت إلى النصف على أساس سنوي ليبلغ 1.8 مليار يورو. وتقلعت وسائل إعلام ايطالية عن المصرف

أساس قبل ان ينخفض إلى 522 في تعاملات بعد الظهر وسط استمرار القلق في المنطقة اليورو. في هذا الاثناء طلب رئيس الوزراء ايطالي المكلف ماريو مونتي من الأسواق اماله بعض الوقت لتشكيل فريقه والشرع في تطبيق برنامج يتضمن «تخصيات» من أجل استعادة المصداقية التي فقدتها حكومة سيلفيو برلوسكوني في الاشهر الاخيرة. وعلق مونتي على توتر اسواق المال والسندات فدعاها الى التريث وقال انه في «النظام الديموقراطي هناك مهمل معينة» لتخصير حكومة وبرنامجها مؤكدا «ثقتة بان الأسواق ستكون صابرة وستتقهم». وكانت الأسواق ارحبت اساسا بتعيين مونتي غير ان القلق عاد اليها و لا سيما بعد تراجع غير متوقع في الانتاج الصناعي في منطقة اليورو في ايلول/سبتمبر. على الصعيد الاقتصادي، يتوقع ان يعلن

■ دبي-ا ف ب: عاش معرض دبي الجوي امس الثلاثاء دراما مثيرة بطلتها الخطوط الجوية القطرية التي تقدمت بطلبية مؤكدة لشراء 55 طائرة ايرباص بقيمة 6. مليار دولار بعد ساعات من اعلان رئيس القطرية بلوغ طريق مسدود مع الشركة ووصفها بانها «ما زالت تتعلم صناعة الطائرات». ووقعت الشركة القطرية وايرباص اتفاقية مؤكدة لشراء 50 طائرة ايرباص ايه320 نيو وخمس طائرات اضافة من طراز ايه 380 العملاقة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة القطرية اكبر البائكر ان شركته احتفظت ايضا بخيار شراء 30 طائرة اضافة من طراز ايه320نيو وثلاث طائرات اضافة ايه380. وذلك خلال مراسم توقيع الاتفاقية مع ايرباص في اليوم الثالث من معرض دبي الجوي. وتقدر قيمة الطائرات في الطلبية المؤكدة بنحو 6.4 مليارات دولار استنادا إلى الاسعار التجارية المعلنه (اسعار الكاتالوغ)، بحسبما افاد المدير التجاري لايرباص جون ليهي. وقال البائكر ان «ايه320نيو طائرة واعدة لذا اخترناها لتكون عماد توسعنا في مجال الطائرات ذات الامر الواحد».

■ روما - وكالات الانباء: ارتفع العائد على السندات ايطالية لأجل 10 سنوات امس الثلاثاء إلى 7% وهو مستوى قياسي منذ بدء استخدام اليورو عام 1999، ما يضع رئيس الوزراء ايطالي المكلف ماريو مونتي تحت الضغط أثناء مساعيه لتشكيل الحكومة.

ونكرت وتكثرت وكالات الانباء ايطالية (انسبا) انه على الرغم من تعيين مونتي لتشكيل الحكومة، انغلقت عائدات السندات العشرية امس على 7% ما يهدد بانها ستتجاوز هذه النسبة مجددا. ويشكل هذا المستوى من كلفة الاقتراض خطرا كبيرا لنسبة ثالث اقتصاد اوروبي الذي يعتمد عليه تسديد ديون ضخمة تصل إلى 1900 مليار يورو (120% من اجمالي الناتج الداخلي). واتسع الفرق الذي على إيطاليا دفعه على السندات العشرية عن ألمانيا، إلى 536 نقطة

## باباديموس يتوقع لليونان مرحلة صعبة للبقاء في منطقة اليورو

الحكومة .. تتضيق بتطبيق قرارات القمة (الأوروبية في 27 تشرين الاول/اكتوبر) وتطبيق السياسة الاقتصادية المرتبطة بهذا القرار. وبالنسبة لتطبيق قرار بروكسل قال باباديموس انه من المفترض ان يصادق البرلمان على اتفاق جديد للحصول على قرض قبل نهاية السنة» على ان يعلن «فورا» عن تفاصيل اتفاق تبادل السندات مع المصارف او ما يعرف باتفاق التزام اطراف القطاع الخاص. وأوضح ان «التطبيق الفاعل لاتفاق التزام اطراف القطاع الخاص سيؤدي إلى خفض قيمة الفوائد على الدين العام .. اعتبارا من العام 2012، ما سيؤدي إلى خفض العجز في الميزانية العامة». كما أكد ان اليونان «لا تكون بحاجة إلى اجراءات اضافة لعامي 2013 و2014»، والى باباديموس نائب الرئيس السابق لتجنيد البلاد المتضر في خطابه الاول الذي استغرق 35 دقيقة

■ أثينا-ا ف ب: توقع رئيس الوزراء اليوناني الجديد لوكاس باباديموس ان تقرر اليونان بمرحلة صعبة حتى تتمكن من تطبيق خطة الانقاذ الأوروبية والبقاء في منطقة اليورو، داعيا النواب إلى مساندة في هذه المهمة الحسنة بالخطر. وقال باباديموس في خطاب حول السياسة العامة في البرلمان مساء الاثنين انه «من أجل مواصلة الجهود، من الضروري الحصول على دعم شركائنا الأوروبيين وفي صندوق النقد الدولي .. وتطبيق برنامج جديد لتصحيح الميزانية هذه الجديد بمزيد من الغالبية تشكلت المالية العامة وتحسين القدرة التنافسية». وتابع رئيس الوزراء الذي عين الخميس العام الماضي، بعد التوصل إلى اتفاق سياسي بين الاشتراكيين واليمين واليمين المتطرف لتشكيل حكومة وحدة وطنية لتجنيد البلاد المتضر في سداد ديونها «ان المهمة الرئيسية لهذه

## الحكومة .. تتضيق بتطبيق قرارات القمة (الأوروبية في 27 تشرين الاول/اكتوبر) وتطبيق السياسة الاقتصادية المرتبطة بهذا القرار.

■ أثينا-ا ف ب: توقع رئيس الوزراء اليوناني الجديد لوكاس باباديموس ان تقرر اليونان بمرحلة صعبة حتى تتمكن من تطبيق خطة الانقاذ الأوروبية والبقاء في منطقة اليورو، داعيا النواب إلى مساندة في هذه المهمة الحسنة بالخطر. وقال باباديموس في خطاب حول السياسة العامة في البرلمان مساء الاثنين انه «من أجل مواصلة الجهود، من الضروري الحصول على دعم شركائنا الأوروبيين وفي صندوق النقد الدولي .. وتطبيق برنامج جديد لتصحيح الميزانية هذه الجديد بمزيد من الغالبية تشكلت المالية العامة وتحسين القدرة التنافسية». وتابع رئيس الوزراء الذي عين الخميس العام الماضي، بعد التوصل إلى اتفاق سياسي بين الاشتراكيين واليمين واليمين المتطرف لتشكيل حكومة وحدة وطنية لتجنيد البلاد المتضر في سداد ديونها «ان المهمة الرئيسية لهذه

## توتال: دمشق توقفت عن دفع سعر النفط

### سورية تتطلع لآسيا وافريقيا للتغلب على العقوبات الغربية

وقال الشعار «عمليا العقوبات الأمريكية لن تأتي بجدي باعتبارها كانت ومازالت مستمرة علينا وبالتالي فإن أثرها سيكون محدودا ... الاقتصاد السوري تكيف مع هذه الحالة شبه الدائمة». وأضاف ان العقوبات الأوروبية غير النفعلية تستهدف فقط القطاع المصرفي الملوك للديون بنوك القطاع الخاص والقطاعات الأخرى لم تتأثر. وقال «في ظل الأزمات التي تضرب أوروبا حاليا فإنني اعتقد ان هكذا نوع من العقوبات ستضر الاقتصاد الأوروبي أكثر من ضررها بالاقتصاد السوري». لكن أقاما نشرت في دمشق هذا الشهر تظهر ان سحبات العملاء -البنوك الخاصة

الرئيسية في سورية تزايدت بواقع مئات ملايين الدولارات خلال الربع الثالث من العام. وتقول مصادر في قطاع النفط ان شركتي النفط الكبريتين رويال داتش شل وتوتال خفضتا إنتاج النفط في سورية لأن عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أبعد المشتريين الممولين للبخام السوري مما أدى لامتلاء صهاريج التخزين وأجبر الشركتين على خفض الإنتاج. وامس قالت المجموعة الفرنسية النفعلية العملاقة توتال ان الحكومة السورية لم تعد تدفع لها قيمة ما تنتجه من النفط في سورية الخاضعة لحظر اوروبي.

■ دمشق-د ب أ: اعتبر المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية مأمون حمدان أن «بورصة دمشق ليست في حالة خطر، إذ لا يمكن الحديث عن انهيار أي سوق مالية إلا عندما تكون هناك أسس لهذا الانهيار او مخالفات كبيرة جداً أو ضعف في لياقة السوق أو مشكلة في الشراكات المدرجة في الأوراق المالية». ونقلت صحيفة (النشوة) السورية امس الثلاثاء عن حمدان قوله «نمقر ان كل التداولات في سوق دمشق تتم وفق الأنظمة والقوانين المحددة ولدينا العديد من الجهات الرقابية التي تمنع أي احتيال أو تدليس أو تلاعب». وأضاف حمدان «صحيح ان هناك بعض عمليات البيع والشراء التي لا ترتب بتوقيت تنفيذها لكنها مشروعة في الأسواق المالية، ان

## مسؤول سوري: بورصة دمشق ليست في خطر

ولكن المستثمر السوري والعربي أصبح الآن قادراً ان يأتي إلى سورية ويؤسس لشركة مساهمة يمتلك جزءاً منها ويطرح الباقي على الاكتتاب العام وبعد انتهاء فترة الخطر اللازمة يستطيع ان يبيع استثماره دون أي ضغط في تحديد السعر. إنما وفي وقت سعر السوق ويجابد هذه ميزة يجب ان تكون متاحة إذا أردنا ان تأتي الاستثمارات العربية والاجنبية إلى سورية». وقد تراجعت الاستثمارات في سورية في الأشهر الأخيرة بشكل لافت نتيجة ظروف الأزمة فضلا عن خشية الشركات والمستثمرين العرب والاجانب من تأثيرات العقوبات الاقتصادية والسياسية على نظام البعث الذي يحتكر السلطة منذ نحو نصف قرن.

■ دمشق-د ب أ: اعتبر المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية مأمون حمدان أن «بورصة دمشق ليست في حالة خطر، إذ لا يمكن الحديث عن انهيار أي سوق مالية إلا عندما تكون هناك أسس لهذا الانهيار او مخالفات كبيرة جداً أو ضعف في لياقة السوق أو مشكلة في الشراكات المدرجة في الأوراق المالية». ونقلت صحيفة (النشوة) السورية امس الثلاثاء عن حمدان قوله «نمقر ان كل التداولات في سوق دمشق تتم وفق الأنظمة والقوانين المحددة ولدينا العديد من الجهات الرقابية التي تمنع أي احتيال أو تدليس أو تلاعب». وأضاف حمدان «صحيح ان هناك بعض عمليات البيع والشراء التي لا ترتب بتوقيت تنفيذها لكنها مشروعة في الأسواق المالية، ان

وقال الشعار لصحيفة (العالم اليوم) ان الاستثمارات القائمة في سورية لم تتأثر بشكل كبير بهذه الأحداث «باستثناء الاستثمارات الأوروبية في قطاع النفط».

وقال ان سورية تتطلع لتعزيز العلاقات التجارية مع دول لم تعرض عليها عقوبات. وتابع قائلا لصحيفة في مقابلة نشرت امس «الشركات السورية تقوم بالتصدير إلى اسيا. هناك صادرات كثيرة متوجهة امامنا ... منها على سبيل المثال مجموعة دول البريكوسور (كتلة أمريكا اللاتينية) وكذلك دول الاتحاد الجمركي الذي يضم كلاً من روسيا وروسيا البيضاء وقازاخستان وكذلك الدول الافريقية وعددا لا بأس به من دول جنوب شرق آسيا».

وأرد الانتفاضة التي قامت ضد حكم الأسد إلى عزوف السائحين والمستثمرين في صناعات أخرى. لكن الشعار قال ان سورية تكيف مع هذا الوضع.

## لبي يتطلع لتدريب أحد المنتخبات في كأس العالم 2014

وقال المدرب البالغ من العمر 63 عاماً «التحت لي الفرصة للعودة إلى يوفنتوس في السنوات القليلة الماضية.. إلا أن هذا لم يحدث». وأضاف «يوفنتوس يقوده مدرب رائع (انطونيو كوتشي) وهو يبدأ دورة جديدة. لا اعتقد أنهم بحاجة إلى الآن الدرجة الأولى الإيطالي على ما يرام للدرجة التي ستدفعني إلى العودة إذا ما طلبوني ذات يوم. لا أمل أن يحدث ذلك لأن هذا حذراً في العودة لتولي المهمة لفترة ثالثة.

وقال لبي في مؤتمر أسبانيا الرياضي في الدوحة «في الحياة عامة وفي أي عمل من الاعمال هناك فترات ارتفاع وانخفاض وهناك لحظات سعيدة وأكثر حزينية وكنت محظوظا لتحقيق الكثير من النجاحات». وأضاف «البطولة الأخيرة في جنوب أفريقيا لم تشهد نجاحا بالنسبة لي، حصلت على راحة لمدة عام.. راحة ذهنية. أريد أن أبدأ العمل ثانية إلا أنني لا أريد أن أعود لتدريب الأندية.. على وتابع «أريد تجربة جديدة.. على

الدوحة - من مات سميت:

يرغب مارشيلو لبي مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم سابقاً في قيادة أحد المنتخبات في نهائيات كأس العالم 2014 إلا أنه استبعد العودة لتدريب الأندية. وقاد لبي المنتخب الإيطالي للفوز بكأس العالم 2006 قبل أن يعود إلى الفريق في نهائيات كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا إلا أن منتخب الأزوري المدافع عن اللقب خرج من دور المجموعات بدون الفوز بأي مباراة.

## فوز تاريخي لمنتخب لبنان على كوريا الجنوبية

### في تصفيات كأس العالم



تجم منتخب لبنان عباس علوي (يمين) يحرز الهدف الثاني في مرمى منتخب كوريا الجنوبية

■ بيروت - رويترز: حقق لبنان فوزاً تاريخياً على منتخب كوريا الجنوبية في بيروت بتغلبه عليه 2-1 ليتقاسم معه صدارة المجموعة الثانية في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم 2014 اليوم الثلاثاء.

وتقدم على السعودي بهدف للبنان في الدقيقة الخامسة لكن عن جاي تشول تعادل لكوريا الجنوبية من ركلة جزاء في الدقيقة 20. وأعاد عباس علوي التقدم للبنان من ركلة جزاء في الدقيقة 31.

وصمد لبنان وهو أدنى الفرق الحالية في التصفيات الآسيوية تصديفاً باحتلاله المركز 146 عالياً في وجه ضغط كوريا ليحقق الفوز

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

## إيران تسحق المنتخب الإندونيسي في عقر داره وتتأهل للمرحلة النهائية بتصفيات المونديال

■ جاكرتا - د ب أ: تقدم المنتخب الإيراني لكرة القدم خطوة مهمة على طريق التأهل لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل إثر تأهله إلى المرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال بالفوز الكبير 1/4 على ضيفه الإندونيسي الثلاثاء في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الخامسة بالمرحلة الثالثة من التصفيات.

وحجز المنتخب الإيراني مقعده في المرحلة النهائية من التصفيات بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام قطر في الجولة الأخيرة (29 شباط/فبراير) المقبل حيث رفع الفريق عرقلة دفاعه لبلال نجارين أمام قطر وست نقاط أمام البحرين قبل لقاء المنتخب العربيين أسس في المباراة الثانية بالمجموعة. وأصبح المنتخب الإيراني خاسر التأهل للمرحلة النهائية والتصفيات بعدما حجزت منتخبات الأردن واليابان وأوزبكستان

### أحمد حسن يعادل الرقم القياسي لعبيد لاعبي العالم

### برادلي يقيم أداء لاعبي مصر بعد الهزيمة أمام البرازيل

■ القاهرة - القدس العربي - من عبد الله محمد حلمي: أبدي الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب الوطني المصري جزئه لخسارة المنتخب أمام البرازيل «وياً» بفيضان نظيفين في المباراة التي أقيمت بين الفريقين أسس الأول بالعامسة القطرية الدوحة.

وأشار المدير الفني إلى أنه يجب عدم النظر إلى النتيجة لأننا في فترة إحلال وتجديد للمنتخب، والأخذ بإمكانيات المباراة، والعمل عليها في الفترة القادمة، وأبرز هذه الإمكانيات هي الشناوي وأحمد حجازي.

وأكد برادلي أن الفترة التي قضاها بعيداً لم تكن كافية أمام الجهاز الفني لإظهار بصمته على المنتخب، موضحاً أنه كان يرغب في ضم 6 لاعبين على الأكثر من المنتخب الألماني، ولكن التوقيت لم يسمح بذلك.

أضاف المدير الفني أنه سيجتمع بمساعده بعد وصوله إلى القاهرة لتقييم أداء جميع اللاعبين في مباراة البرازيل بهدوء، بالإضافة لوضع خطة للمرحلة المقبلة، وأداء مسكرين من مباريات الودية المقبلة حسب موقف الأندية.

في ناحية أخرى أكد ضياء السيد لمدرب العام للمنتخب الوطني أن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة لم يرفض علم الخضرى حارس المنتخب على قائمة الفريق، مشيراً إلى أن وجود الخضرى في الفترة الحالية مهم، وغضبه من عدم اشتراكه في مباراة البرازيل أمر طبيعي.

في وقت سابق أمس، وحسم المنتخب الإيراني المقعد في المرحلة النهائية من التصفيات بغض النظر عن نتيجة مباراته أمام قطر في الجولة الأخيرة (29 شباط/فبراير) المقبل حيث رفع الفريق عرقلة دفاعه لبلال نجارين أمام قطر وست نقاط أمام البحرين قبل لقاء المنتخب العربيين أسس في المباراة الثانية بالمجموعة.

وأصبح المنتخب الإيراني خاسر التأهل للمرحلة النهائية والتصفيات بعدما حجزت منتخبات الأردن واليابان وأوزبكستان

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان في ملعب كميل شمعون ويرفع رصيده في المجموعة الثانية إلى عشر نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية.

وحافظت الكويت بأولها في بلوغ المرحلة الأخيرة في التصفيات بعدما فازت بلعبها على الإمارات بفارقين مقابل هدف واحد لترفع رصيدها إلى ثمانية نقاط في المركز الثالث بينما بقيت الإمارات في المركز الأخير بدون نقاط.

وعقب انتهاء لقاء لبنان مع كوريا الجنوبية خرجت الجماهير اللبنانية التي تابعت المباراة في الاستاد إلى الشوارع فرحة بهذا الفوز التاريخي رافعة شعارات هجماته عن هدف مفاجيء وسجله السعودي

## معلقون ومدربون يلتمسون العذر لبرادلي

### بعد الهزيمة من البرازيل

الغرض منها هو عدم التعرض لهزيمة ثقيلة تهرئ الثقة في الفريق الذي يبدأ مرحلة جديدة. وقال جواد الله وهو الآن مدرب في قطاع الناشئين بنادي القاولون العرب «برادلي يحتاج لأن يمنحه الجميع الثقة والوقت لإعداد فريق مستقل». كما رفض محمود بكر المعلق التلفزيوني من محاسبة برادلي على مباراة ودية أو على عدم الانسجام في صفوف الفريق بعد ثلاث حصص تدريبية فقط.

وأضاف لروبرتز «ثالثات تدريبات لا تكفي لإعداد فريق مطالب بأن يواجه البرازيل ويتألق ولا يتلقى خسارة». وتابع «لاعبونا افتقدوا أشياء كثيرة في هذه المباراة لعل أهمها أنهم لم يعلنوا عن أنفسهم بشكل جيد ولم تكن لديهم طموحات لإحراز هدف في مرمى البرازيل».

## معلقون ومدربون يلتمسون العذر لبرادلي

### بعد الهزيمة من البرازيل

الغرض منها هو عدم التعرض لهزيمة ثقيلة تهرئ الثقة في الفريق الذي يبدأ مرحلة جديدة. وقال جواد الله وهو الآن مدرب في قطاع الناشئين بنادي القاولون العرب «برادلي يحتاج لأن يمنحه الجميع الثقة والوقت لإعداد فريق مستقل». كما رفض محمود بكر المعلق التلفزيوني من محاسبة برادلي على مباراة ودية أو على عدم الانسجام في صفوف الفريق بعد ثلاث حصص تدريبية فقط.

وأضاف لروبرتز «ثالثات تدريبات لا تكفي لإعداد فريق مطالب بأن يواجه البرازيل ويتألق ولا يتلقى خسارة». وتابع «لاعبونا افتقدوا أشياء كثيرة في هذه المباراة لعل أهمها أنهم لم يعلنوا عن أنفسهم بشكل جيد ولم تكن لديهم طموحات لإحراز هدف في مرمى البرازيل».

## معلقون ومدربون يلتمسون العذر لبرادلي

### بعد الهزيمة من البرازيل

الغرض منها هو عدم التعرض لهزيمة ثقيلة تهرئ الثقة في الفريق الذي يبدأ مرحلة جديدة. وقال جواد الله وهو الآن مدرب في قطاع الناشئين بنادي القاولون العرب «برادلي يحتاج لأن يمنحه الجميع الثقة والوقت لإعداد فريق مستقل». كما رفض محمود بكر المعلق التلفزيوني من محاسبة برادلي على مباراة ودية أو على عدم الانسجام في صفوف الفريق بعد ثلاث حصص تدريبية فقط.

وأضاف لروبرتز «ثالثات تدريبات لا تكفي لإعداد فريق مطالب بأن يواجه البرازيل ويتألق ولا يتلقى خسارة». وتابع «لاعبونا افتقدوا أشياء كثيرة في هذه المباراة لعل أهمها أنهم لم يعلنوا عن أنفسهم بشكل جيد ولم تكن لديهم طموحات لإحراز هدف في مرمى البرازيل».

## النادي يرسل برقية تهنئة للترجي التونسي بعد التتويج الأفريقي

### مدير الكرة بنادي الأهلي ينفي تلقي عرض يوناني للاعب «جدو»

■ القاهرة - د ب أ: أكد سعيد عبد الحفيظ مدير الكرة بنادي الأهلي المصري أنه لا صحة على الإطلاق للأنباء التي ترددت مؤخراً حول تلقي محمد ناجي «جدو» مهاجم الفريق عرضاً من أحد الأندية اليونانية، مشيراً إلى أنها مجرد أقاويل لا أساس لها من الصحة.

وأشار سعيد عبد الحفيظ في تصريح وكالة الأنباء الألمانية أنه عندما يتلقى النادي عرضاً رسمياً ومكتوباً من ناد معين بشأن أي لاعب فإنه يجري عرض الأمر على لجنة الكرة والتي تقوم بدراسة هذا العرض بما يتلائم مع قدرات اللاعب ومكانة الأهلي ثم يجري المشاورة مع الجهاز الفني ليبحث القرار في ضوء وجود البدائل الفنية الخاصة بالفريق.

وأوضح أن عدم مشاركة جدو في مباريات الفريق مؤخراً لا تعني أنه خارج الحسابات خاصة وأنه لاعب دولي كبير ومكاناته ليست محل تقييم «لكن هذه رؤية الجهاز الفني ولابد

## النادي يرسل برقية تهنئة للترجي التونسي بعد التتويج الأفريقي

### مدير الكرة بنادي الأهلي ينفي تلقي عرض يوناني للاعب «جدو»

■ القاهرة - د ب أ: أكد سعيد عبد الحفيظ مدير الكرة بنادي الأهلي المصري أنه لا صحة على الإطلاق للأنباء التي ترددت مؤخراً حول تلقي محمد ناجي «جدو» مهاجم الفريق عرضاً من أحد الأندية اليونانية، مشيراً إلى أنها مجرد أقاويل لا أساس لها من الصحة.

وأشار سعيد عبد الحفيظ في تصريح وكالة الأنباء الألمانية أنه عندما يتلقى النادي عرضاً رسمياً ومكتوباً من ناد معين بشأن أي لاعب فإنه يجري عرض الأمر على لجنة الكرة والتي تقوم بدراسة هذا العرض بما يتلائم مع قدرات اللاعب ومكانة الأهلي ثم يجري المشاورة مع الجهاز الفني ليبحث القرار في ضوء وجود البدائل الفنية الخاصة بالفريق.

وأوضح أن عدم مشاركة جدو في مباريات الفريق مؤخراً لا تعني أنه خارج الحسابات خاصة وأنه لاعب دولي كبير ومكاناته ليست محل تقييم «لكن هذه رؤية الجهاز الفني ولابد

## النادي يرسل برقية تهنئة للترجي التونسي بعد التتويج الأفريقي

### مدير الكرة بنادي الأهلي ينفي تلقي عرض يوناني للاعب «جدو»

■ القاهرة - د ب أ: أكد سعيد عبد الحفيظ مدير الكرة بنادي الأهلي المصري أنه لا صحة على الإطلاق للأنباء التي ترددت مؤخراً حول تلقي محمد ناجي «جدو» مهاجم الفريق عرضاً من أحد الأندية اليونانية، مشيراً إلى أنها مجرد أقاويل لا أساس لها من الصحة.

وأشار سعيد عبد الحفيظ في تصريح وكالة الأنباء الألمانية أنه عندما يتلقى النادي عرضاً رسمياً ومكتوباً من ناد معين بشأن أي لاعب فإنه يجري عرض الأمر على لجنة الكرة والتي تقوم بدراسة هذا العرض بما يتلائم مع قدرات اللاعب ومكانة الأهلي ثم يجري المشاورة مع الجهاز الفني ليبحث القرار في ضوء وجود البدائل الفنية الخاصة بالفريق.

وأوضح أن عدم مشاركة جدو في مباريات الفريق مؤخراً لا تعني أنه خارج الحسابات خاصة وأنه لاعب دولي كبير ومكاناته ليست محل تقييم «لكن هذه رؤية الجهاز الفني ولابد

## اوزبكستان تسحق طاجيكستان برعاية نظيفة

### وتنفرد بصدارة مجموعتها في تصفيات المونديال

■ طشقند - د ب أ: واصل منتخب أوزبكستان لكرة القدم انطلاخته الرائعة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل إثر فوزه 3/0 على ضيفه طاجيكستان في الجولة الخامسة من مباريات الدور الثالث بالتصفيات.

ورفع المنتخب الأوزبيكي رصيده إلى 12 نقطة من خمس مباريات خاضها في المجموعة الرابعة بهذا الدور من التصفيات ليضمن التأهل بغض النظر عن مباراته الأخيرة في المجموعة (29 شباط/فبراير) المقبل.

وأصبح المنتخب الأسترالي رابع المتأهلين للمرحلة النهائية

## اوزبكستان تسحق طاجيكستان برعاية نظيفة

### وتنفرد بصدارة مجموعتها في تصفيات المونديال

■ طشقند - د ب أ: واصل منتخب أوزبكستان لكرة القدم انطلاخته الرائعة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل إثر فوزه 3/0 على ضيفه طاجيكستان في الجولة الخامسة من مباريات الدور الثالث بالتصفيات.

ورفع المنتخب الأوزبيكي رصيده إلى 12 نقطة من خمس مباريات خاضها في المجموعة الرابعة بهذا الدور من التصفيات ليضمن التأهل بغض النظر عن مباراته الأخيرة في المجموعة (29 شباط/فبراير) المقبل.

وأصبح المنتخب الأسترالي رابع المتأهلين للمرحلة النهائية

## اوزبكستان تسحق طاجيكستان برعاية نظيفة

### وتنفرد بصدارة مجموعتها في تصفيات المونديال

■ طشقند - د ب أ: واصل منتخب أوزبكستان لكرة القدم انطلاخته الرائعة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل إثر فوزه 3/0 على ضيفه طاجيكستان في الجولة الخامسة من مباريات الدور الثالث بالتصفيات.

ورفع المنتخب الأوزبيكي رصيده إلى 12 نقطة من خمس مباريات خاضها في المجموعة الرابعة بهذا الدور من التصفيات ليضمن التأهل بغض النظر عن مباراته الأخيرة في المجموعة (29 شباط/فبراير) المقبل.

وأصبح المنتخب الأسترالي رابع المتأهلين للمرحلة النهائية







**رأي القدس**

# الفساد الإعلامي في تونس

**محمد كريشان**

«يا نهار الموت»، يا نهار الكشفة، ... هكذا يقول المثل التونسي في موعدة مفادها أن يوم يموت فيه تكشف أعماله أمام الجميع خيرا كانت أم شرا. في تونس هذه الأيام تتبدى أعمال البعض حتى قبل أن يقضي الله أرواحهم. التقدير الضخم الذي أصدرته مؤخرا «للجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد» في البلاد وسلمت سنته الرسمية إلى رئيس الدولة المؤقت يمثل وثيقة لا غنى عنها لمن يريد أن يقف عند أبرز ملفات منظومة الفساد التي أسماها لأكثر من عقدين نظام بن علي.

هذه المنظومة كما جاء في مقدمة التقرير ت كونت «بصورة تدريجية وتدعمت شيئا فشيئا، فاحتكت قبضتها على الدولة والجمع وتجمست عناصرها خاصة داخل عدد من المؤسسات السياسية والإدارية والقضائية للدولة وكذلك في عدد من الجماعات العمومية. وكما شملت تنظيمات سياسية وعلى رأسها التجمع الدستوري الديمقراطي، وأخرى اجتماعية وعدد من وسائل الإعلام والاتصال، فادت إلى إرساء سلوكيات ومواقف في المجتمع أثرت على العقيدة الجماعية (...) فكل شيء يمكن أن يؤخذ أو يقلق بحق أو دون حق وبالقانون أو خارجه».

في هذا التقرير قسم كامل عن حجم الفساد الذي استشرى في قطاع الإعلام وشمل شراء ذم كتاب وصحافيين من البلاد وخارجها للتطليل لنظام لم يكن يهمه بشيء عكاسه بتمتيع صوته مع أن الشيء الوحيد الذي يحتاج للتطليل، على قول أحدهم، هو الخداء لأن ما يلعب أصلا لا يحتاج لمن يلعبه. اصحاب صحف من أزد ما يمكن أن يصدر في عالم الصحف، ليس فقط كاخلاقيات مهنة وإنما أيضا كصناعة لها أصولها وقواعد، تلحقوا مجال ضخمة وأغدقت عليهم الإعلانات الحكومية دون غيرهم نظير قيامهم بتأيله الرئيس السابق وزوجته وطبقتهما مقلبي تشخيص ورواية على كل ما نشتمت من ولو من بعيد، راحة المعارضة أو حتى الاستقلالية. التقرير لم يشر إلى هؤلاء إلا بالأحرف الأولى من أسماهم وألقابهم كانوا أشهر من نار على علم. لكن الكناز يعرفهم ويعرف الخسدمات التي كانوا يقدمونها ويأخذ الوسائل الخطاطا. ما يرفغ الضغط ان هؤلاء ما زالوا موجودين في أمان الله على الساحة الإعلامية، أكثر من ذلك، انتشفتا اليوم، بقدره قادر، أنهم مساكين لأنهم كانوا تحت الضغط ولم يستطيعوا قول بل لنظام بن علي ما غيرهم قالها أو صمت على الأقل. التصحح كذلك، لمن لا يعرف بعد، ان هؤلاء تؤهمن وتراقبون ويقاطون حتى سنوات منهم لأنهم لم تمكن بن علي من دفع أوادة سداد زمام الأمور لدنيا في عهد كفاك المدح كيف استطاع إقناع البلاد من برائن الغفلة والظلمة وعملاء الخارج. بعضهم بحثت بعد فوز حركة النهضة في الانتخابات الأخيرة، في نقاق بينسن، عن سطر هنا أو هناك كتبه قبل سنوات يعترف في حق بحق هذا الحركة في العمل العلني مع أننا لم يحدثنا بقادتها لجمعنا مبيعات ضخمة.

بعض هؤلاء من ما زال في الخارج وقبض من نظام بن علي ومن غيره الملايين يريد أن يعود إلى تونس لأن عودة المظفرين، بل يرى نفسه جديرا برئاسة البلاد مرة واحدة!! للأسف لم يكن لدى صاحبنا هذا وأمثاله شجاعة أن يصفوا حتى تساهم الناس، كان بإمكانهم أن يقتصوا بالأموال التي جمعوها بالاحمال والحرام مضع أو فقا لتكهنهم ما زالوا مصرين على العمل الصحافي بل وتراودهم أحلام يقظة في لعب ادوار سياسية قيادية!!:

تقرير لجنة الرشوة والفساد هو مجرد لكسة أولى أما اللكسة الأخرى القاضية فسفاتي عندما يتم الكشف عن قائمة الصحافيين الذين كانوا يتعاملون مع أجهزة وزارة الداخلية ويدجون التقارير في زملائهم وفي الشخصيات الوطنية التي يلتقون بها لإجراء مقابلات. نقابة الصحافيين وعدت بأعداد مثل هذه القائمة، وهناك من سرب قائمة ملعوا فيها لخطط الأوراق، لكن يوم تصدر القائمة الحقيقية بكل شفافية ودفقة ومصادقية سنرى أين يمكن أن يخفيء الكثيرون. أم ترى ان لهم من زاد الواقعة ما يجعلهم يواصلون وكان شيئا لم يكن. عندها سناكت من المثل المصري المعروف «اللي اختشوا ماتوا!!»



حرف مسار الثورة وطبيعتها وقد تحولها إلى حرب اعلمية أو اقتتال داخلي أو انقلابات عسكرية. أما الصعيد الثالث فإن التكنولوجيا بعد آخر تستحوذ عليه، قوى الثورة المضادة، وتسمح للأخربين باقتنائه، ولذلك جاء التصعيد العربي ضد المشروع النووي الإيراني، مع اعتراف الغربيين، بمن فيهم مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدم وجود تصنيع عسكري نووي. إلا ان واشنطن، ومعها أغلب الدول الأوروبية، مبتغية بمنع انتقال التكنولوجيا الحديثة إلى المنطقة فرص للتصنيع الحقيقي، على غرار التطور الإيراني فلن تكون أقل قدرة على التطوير الذاتي في مجالات العلم والتكنولوجيا، خصوصا إذا توفرت أنظمة مستقلة تختارها الشعوب وتلعب فيها دورا رياديا بعيدا عن الاملاءات الأجنبية التي تسعى لنهبها من التطور والتقدم.

أمريكا تدر ك تمامها ان النظام السعودي سوف يكون اول المتأثرين بما يحدث في اليمن والبحرين، بسبب القرب الجغرافي والترابط الثقافي والديني (برغم التباينات الضمنية)، ولذلك كان معروفا منذ البداية ان الاحتلال السعودي للبحرين لم يكن من أجل مواجهة «التعبيدات الخارجية»، في إشارة إلى إيران، بل لمنع انتصار الثورة وما ينهته لها من أثر نفسي وسياسي على الوضع الداخلي في الجزيرة العربية. وقد قفقت أمريكا مع الخيار السعودي الهادف لوقف الثورات جميعا، خصوصا في اليمن والبحرين، ولكنها اكتشفت الآن عددا من الحقائق: أولها ان التدخل السعودي في البحرين لم يحسم الموقف ضد الثورة التي لم تتوقف بل تزداد رسوخا واصراراً، ثانيها: ان نظامي السعودية والبحرين أنبأ استحالة اصلاحهما، فلم يقوما بخطوة حقيقية واحدة باتجاهه الاصلاح، بل انقضت سياستهما على تكتيف القمع واستيفاء الشطاء والقضاء على الثورة، ثالثها: ان العالم بعد يتصحو على حقيقة مررة أخرى، وانها تمارس دور الاحتلال، الامر الذي يحول تحديا للضمير الانساني خصوصا للقطاعات المناهضة للهيمنة الرسالسية والعولمة، رابعها: ان الموقف الأمريكي يمثل تحديا للتأور، واعداء الاذنان موقف واشنطن خلال ثورة ايران، حيث كان يدع نظام الشاه ويرفض التغيير، فلما سقط اصبح امريكا تملأ «الديماغوغات» في عيون الشعب الإيراني، واصبح على واشنطن دفع فاتورة الردة لتلك السياسة. خامسها: ان حق تقرير المصير اصبح امرا واقعا يفرض نفسه على العالم، وان الشعوب العربية تستطيع هذا الحق وتعمل من اجله، هذا يعني ان الثورة في السعودية مؤجلة، وانها عندما تحدث ستكون وبالا على المصالح الأمريكية في المنطقة، امام هذه الحقائق أصبح على المسؤولين الأمريكيين ان يعدوا حساباتهم مجددا للثورا الاجابة على سؤال جوهري واحد: ان الموقف الجديد خلاف في الجانب الصحيح من التاريخ؟ أهو دعم أنظمة الاستبداد أم ثورات الشعوب؟

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن khoudir.bougaila@gmail.com

# تصريحات كلينتون: امريكا ما تزال على الجانب الخطأ

## د. سعيد الشهابي\*

وتدعو إلى اطاعة الحكام، فإن حالة الجمود السياسي وفشل النظام في احداث اي تطوير اساسي يمنح المواطنين قدرا من الشراكة السياسية سوف يؤدي حتما إلى حركة تغييرية ضد النظام. والواقع ان النظام السعودي عاجز عن مواكبة مستلزمات الدولة الحديثة، وحتى عندما سمح بانتخابات مجالس بلدية عديمة الصلاحية، توقفت الممارسة الانتخابية عدة سنوات بسبب الخشية من انعكاس تلك الممارسة على رغبة المواطنين في التطوير. وعندما اجريت هذا المزال لم تخط باهتمام كبير بعد اكتشاف عدم جودها. وما يزال السجال في الجزيرة العربية التزامية الأطراف متواصلا حول الدور السياسي والاجتماعي للمرأة، اذ يعضو سطحية وخارجية كثيرة أعلنت الرضا عن عزمها على منح المرأة حق التصويت والترشيح في المجالس المحلية للانتخابات المقبلة. هذا الامر يفرحنا خصوصا في مصر والقذافي التي لم تزال حطوظها من النجاح متأرجحة مع استمرار القضيحة شبه الحديدية من قبل المجلس العسكري. انه صراع مع الزمن بين طرفين: الشعوب العربية المثقلة بثوارها الباهضة عن الحرية والديمقراطية والكرامة، وقوى الثورة المضادة التي لتبدل قصارى جهدها لمنع حدوث تغيير جذري في المنطقة، هذا الصراع سوف يتواصل خصوصا ازاء ثورتي اليمن والبحرين اللتين تثرى السعودية انها تؤثران سلبيًا على وضعها الداخلية وتؤديها الاقليمي. وبرغم تدخلها في البحرين فهناك شعور عام بانها تصف من حماية الدول الصعد بمجلس التعاون، خصوصا بعد فشلها الزريع في اضع الاجتياح العراقي للكویت في العام 1990. ونجم من ذلك استفداع القوات العربية من الكويت، واستنجدت لشعوب الخليج يومها ان الاتفاق الهائل على صفقات التسليح العملاقة مع دول العرب لا يوفر ضمانا لانها من اي تهدد بالاستبداد.

وبرغم تداخلها في شؤون الثورات العربية بهدف حمايةها واخضاعها للتتبع، فإن السعودية تعاني من اوضاع داخلية واقتصادية لا تحقق لها الاستقرار. فيعد وفاة وزير الدفاع، سلطان بن عبد العزيز، وتولي اخيه نايف والزارة وولاية العهد أصبحت مسألة الاختلاف أشد حدة خصوصا مع رغبة الجبل الثالث في استلام زمام الامور. هذا الصراع الداخلي الذي تحرض العائلة السعودية على ايقافه بلغ في بعض مراحل مرحلة التصفيح الجسدية كما حدث للملك فيصل بن عبد العزيز في 1975. انه امر يلق كعبا كبار افراد العائلة خصوصا بعد ان وصلت مسالمة الاختلاف الى حالة الجمود القاتل بسبب غياب التجديد من جهة وتعدد الافخاذ المتنافسة على الزعامة من جهة اخرى، يجواز ذلك تدام طبيعي على مستوى الوعي الشعبي الذي ما يزال متنوعا من الظهور إلى اللعن في شكل مسيرات واحتجاجات، واذا كانت الثورث العربية، هذا الموقف تشتمج مع كافة الوفاق الاخرى، ومنها تدخل الناتو لاسقاط نظام القذافي او الدعوة الأمريكية الكبرى للمعارضة السورية لعدم الاستجابة للعرض الحكومي بالمصالحة والقاء السلاح والاستعدادات المتواصلة للتدخل العسكري (على التغيير من خلال الفتاوى التي تحرم الاحتجاج والتظاهر

و تناقضا في الموقف عندما تدعو العالم لاستهداف المشروع النووي الإيراني، وتخض الطرف تماما عن المشروع النووي الاسرائيلي وتخض الطرف عن الدعوات المطالبة بالخضاعه للرقابة الدولية او التخلي عن تصنيعه العسكري، ولم تلق يوما مع اطروحة اخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل. ولذلك فتمة غرابية تصعيد تحدى العقل العربي (ان كان ما يزال على قيد الحياة) ازاء ظاهرة «ربيع الثورات»، حول توجه الانتفاضات الشعبية والجهات الداعمة لها ودى شمولية ذلك الربيع للدول الاثر استنادا في عالنا العربي. الدعوة الأمريكية السعودية والبحرين لممارسة اصلاح سياسية محاولة اعلامية هشة للتظاهر بالاستجماع مع مقولة ترويج الديمقراطية، ويمن القول ان قضية البحرين كشفت التناقضات السياسية اكثر من اية قضية اخرى. فحتى هذه اللحظة لا تبدو واشنطن قادرة او مستعدة لاتخاذ موقف تاريخي باحداث تغيير حقيقية في البني السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي مضى على تاسيسه ثلاثون عاما. واذا كانت الولايات المتحدة تتبنى في السابق مقولة ان «اسرائيل» هي الحامية الالقليمية لمصالحها، فانها كانت وما تزال تعتقد بان السعودية، بنظامها القائم، حامية مصالح امريكا في منطقة الخليج. واذا كان ميذا استبداد ذي العالدين قد تداعى بسقوط شاه ايران في 1979 في حين ان العالمان ببعادين آخرين: احدهما يمثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انشئ في 1981 لمواجهة ما يسمى النفوذ الإيراني، والاخر الباكبان الاسرائيلي، من هنا يأتي الاستغراب من تصريحات كلينتون وما اذا كانت جادة في مطالبها السعودية والبحرين بمصالحات سياسية غير محددة، لمر المؤكد ان هذه الدعوة جاءت من منطق الحرص على حماية المصالحين من السقوط تحت الوهم في حال استمرار سياستها المفرطة في الاستبداد والفساد.

بعد صدور التقرير الاخير عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أصبحت ايران في السخف الشاغل للدبلوماسية الأمريكية التي ما تزال تعتقد ان مصالحها سوف تلحق من قبل الكيان الاسرائيلي ومجلس التعاون. ولذلك في الوقت الذي لا تمارس واشنطن فيه اي ضغط حقيقي على «اسرائيل» للاقتضال للقرارات الدولية الكثيرة التي صدرت منذ العام 1948، لا تصرص عليها حتى لو قف بناء السؤتوطان، فانها لتتزم موقفا مشابها لجان ا مجلس التعاون الخليجي، وموقفها الذي لا يمكن وصفه الا بالمعاداة والسحق الشعب البحرين، يعبر بشكل جلي عن جوهر السياسة الأمريكية ازاء ثورات الربيع العربي. هذا الموقف تشتمج مع كافة الوفاق الاخرى، ومنها تدخل الناتو لاسقاط نظام القذافي او الدعوة الأمريكية الكبرى للمعارضة السورية لعدم الاستجابة للعرض الحكومي بالمصالحة والقاء السلاح والاستعدادات المتواصلة للتدخل العسكري (على وشذوا.

عندما اصطلح وزير الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، تصريحها الاسيوع الماضي حول ضرورة التحجيل بالاصلاح السياسي في الدول العربية خصوصا السعودية والبحرين، هل كانت حقا تعتقد ان ذلك امر ممكن في ظل النظامين المتكويين؟ لا يمكن ان يكون الجواب على ذلك سريعا انما كان الاصلاح في نظر المسؤول الأمريكية يتحصر بطرح مشاريع هامشية وممارسات شكلية في شكل «انتخابات»، ومجالس شورى، يروج لها تقوم به اعلام مركزية موجه يظروها على غير حقيقتها.

وهذا ما فعلته وسائل الاعلام البحرينية قبل عشرة اعام عندما وصفت النظام الملكي في البحرين بأنه «يوازي اعراق الملكا الدستورية في العالم»، وفي باه ميعة المال التفتلي اصعب افراع الضلطلحات من ضمايتها ممارسة يومية، خصوصا مع وجود شركاة عربية كبيرة متخصصة في العلاقات العامة وتلعيص صور الاطلافة البيكاتورية ذات السيوالة المالية غير المحدودة، فعندما يتجاوز سعر برميل النفط 110 دولارا يصبح المال سلاحا يائدي هذا الاطلافة اكثر غلابة من وسائل القمع والتعذيب والتضليل الاخرى. وما تزال العاداة تختزن مشاهد اللقائات التي جمعت بين مسؤولين غربيين كبار، من بينهم جون بليكر، والمعيد المقنور، ومصر القذافي، عندما كان يديكاتورا معلقا، مع ذلك استطاع هذا الاعلام نفسه ان يفرض صورا مع الحاكم الشاب من «ذوية»، هي الصورة «الديكتاتور الذي يجب التغصير التي تغصن لفرقة قصيرة، وفي زمن الوقاه السياسية وخشية المبدأي، والتخلي عن القيم، بالضافة الى مقول انتقادية العادلة»، وبنفسه حقوا ان الانسان والديمقراطية، والهيمنة المطلقة على وسائل الاعلام التي اخرى انتقادية حزبية ومولدة وتنمعية، تخضعي وسائل التغصير التي تغفل الحقيقية وتحقق الوهم بعموعية، وقد كتلف خطاب هيلاري كلينتون الاخير امام «العهد الجديد للديمقراطية»، صراعا داخليا في نفس الوزيرة، وهو انعكاس للقسسي الذي فو تشعر بعضهما عن مواكبة الزمن ودياد تفهوق على صعدان شتى: ان الخطا انما ليست ملكا لنا، ولسنا الذين حركناها، وليست لنا او علينا، ولكن لدنيا دورا يجب ان تقوم به»، مضيفة: «بشكل جوهري هناك جانب صحيح من التاريخ، نريد ان نكون ضمنه، وبدون استثناء نريد من حلفائنا ان يقوموا بالاصلاح لكي نكون جميعا جزءا منه». تلك توكه غياب الوضوح في التوجه والموقف والهدف، يستغل اسيرة لظروفها وبعبدة السياسة التي تدير علاقات امريكا الخارجية لا تجد صعودة

\* ثورة الياسمين في تونس كانت هبة ربانية للشعوب العربية، العناية الإلهية هيأت الظروف المناسبة لذلك واشعل محمد البوعزيزي الثورة في جسده، لم يكن أحد من الحلبين ولا كتير من المنجمين يتوقع أن يحصل ما حصل في تونس ثم في مصر وفي كثير من أرجاء الربعة العربية، فهل لنا أن نتوقع انتفاضة أو ربيعاً ثوريا يهز كيان الجامعة العربية فينصفه على الأقل يحوله إلى مؤسسة مختلفة عما كان عليه حالها سابقاً هذا ليس مستحيلاً ولا مستغرباً لأن العكس هو الذي سيكون غير طبيعي.

الجامعة العربية ظلمنا أنها لم تكن يوماً تمثل أو تعكس طموحات شعوب المنطقة فإنها لم تكن أيضاً طيلة عقود وجودها تشكل حاسبا واستجمام ولا قوة سياسية تحسب لها المنظمات الإقليمية والدولية حسابا حقيقيا، مهما حاول الحكام والأنظمة إخفاء ذلك والظهور بمظهر البنيان الواحد والصلب.

كثيرا ما كنا نسمع ونشاهد لقطات مسروقة عن خلافات وصدامات بين أعضاء هذه المنظومة العربية لكن المصلحة العامة للجميع كانت تقتضي من الحكام أن يتفقوا على بنيايات ومبادئ تعسدة في عبارات الجامعة وجلسات التيويس والابتناسات المصطنعة المتبادلة بين القائد وذلك، لا تهنما لأن الخلافات السلمحية والخصمعية على سفيساء الحكام العرب، بل ما يمكن أن نتطهر هو ان تتفالع هذه المنظمة وترجع على وى الهزات التي تضرب الشارع العربي، ولا بأس أن يكون اجتماع الرباط اليوم بشرارة حقيقية لانطلاق هذا الحراك الرسمي العربي، الخلافات الرسمية حول كيفية التعاطي مع الانتفاضات الشعبية منذ ثورة تونس كانت ظاهرة للشعوب، حكومات تجاوبت على غير العادة مع رغبات ومصباحات المواطنين ووصل بها الأمر إلى حد تقديم دعم سياسي ومداي علني لها مقابل حكومات أثرت اللصان من العوضي مع الأنظمة المنحسوب عليها ونهيت صوت حد المشاركة إيجابا وسلبيًا في قمع وتقتيل المتظاهرين أملا في إسكات صوت الثورات وجعل الحالتين التونسية والمصرية ظفرة

هناك كما صار مستحيلا الاحتفاظ بالذئاب والبحرفان تحت سقف واحد، الصحف الجزائرية تعج هذه الأيام بأخبار ومقالات تتعلق بالموقف الرسمي الجزائري من الربيع العربي ومن الأزمة في سورية على وجه الخصوص. كثير من المعلقين انتقدوا ما وصفوه بالموقف السلبي للدبلوماسية في بلدهم، منهم من تباكى على أيام عز الدبلوماسية الجزائرية خلال عددي السبعينات والثمانينات ومنهم من وصل به تفكير إلى المطالبة بسمية جزائرية من يدسلي لم يتشاول الكلمة أصلا في تلك الصراعات او ربما في ذلك الاجتماع. الخطأ الفادح الذي يرتكبه الداعون إلى إقالة الوزير هو أنهم يوهمون الرأي العام وقراءهم ان المنصب الوزيري في عهد الرئيس هو تقليدية وزن وان الموضوع سيغير بتغير الوزراء. الجزائر صارت فعلا مضحكة أمام العالم وهي الآن الساحتين العربية والعالية يزيدان ضعفا، لكن ذلك لا يتعلف مره أخرى بالوهن الذي صار إليه الرئيس بوتفليقة لأن البلاد لا تسير فقط برؤسائها مهما بلغت بهم القوة والفتنة، ومع ذلك فعندما تجتمع، كما في حالة الجزائر، مجموعة من العوامل من رئيس منهل وغائب عن الساحة ووزراء مرتحبن ونظام فاسد وشعب تائه مسلوب الإرادة والتفكير وآفاق مسودة فإن النتيجة الحتمية هي أن البلد لن تبقى له أية قيمة ولا وزن في أي قضاء، فلا تلووما حكومتكم لأنها اتخذت هذا الموقف أو ذاك، فهي تفعل هذا أو لا تفعل ذلك لأنها لا تملك خيارا آخر غير ما تظهر به من تناقض وتخبث.

\* كاتب وصحافي جزائري khoudir.bougaila@gmail.com

# ربيع الجامعة العربية!

## خضير بوقايلة\*

اجتماع الرباط، إذا سارت الأمور بمنطق الحراك العربي الجديد، يفترض أن يكون فصلا بين أنظمة استوعبت منطلق الضرورة التاريخية وأنظمة مستعمرة في دفن رؤوسها في الرم.

الجامعة العربية لا يمكن أن تستمر على حالها مهما حاول البعض الوفاء لسياسة التكنم والتناقق، الزمن تغير ولا بد لهذا الكيان أن يتغير هو أيضا، والطريقة الوحيدة للتغير هي الاستكمال الذي يولد من رحمه بنيان جديد تلحمه فيه القيادات والشعوب لصناعة مستقبل مشرق للمنطقة.

وقال لوفال الشهداء، والضحايا الذي سقطوا لحد الآن قربانا في مذبح الحرية، الشعوب ثارت ليكون مستقبلها مختلفا عن عقود الظلام والجهل الشيوعي، بوجاز ذلك تدام طبيعي على مستوى الوعي الشعبي تصادما بين القيادة والقاعدة، والقيادات التي افتتحت على الواقع العربي الجديد وتلك التي بدت تفرزاها المتأقلة لا يمكنها باي حال أن تسلك طريق القمع والاستهانة بالشعب، كما لا يمكنها أن تنوط في مساندة الغزبي مرة أخرى فتبقى مرتبطة بعلاقات رسمية مع أنظمة مسلطة باعجة.

الجامعة العربية لم تعد تتسع للجميع بعد اليوم، فاما ان يتغلب تيار الإصلاح والتغيير فيطرد منها أنظمة البيغي والفساد ولا يسعج لأي نظام بالعودة إلا إذا نال رضا شعبيه، أو ان يعترف بالهزيمة وينسحب من ذلك الفضاء ويتركه للفاستويين يواصلون أفسادهم حتى يهوي الهيكل بمن فيه، جان الوقت لكي تجد الشعوب العربية سندا عربيا تتمدى به من طغش الغلظة، فتور الفجر قد يرزغ بعد هناك سكا نلوضع رجل منا وأخرى

<p>القدر</p> <p>AL-QUDS AL-ARABI</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: 0202 23901523</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 اوكيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب وطباعة: 43 شارع الملكة الأولى، شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 23901523 (202)</p> <p>مكتب المغرب: 8 بقة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: 5066089 (009626)</p>
<p>القدس</p> <p>مؤسسة القدس العربي</p> <p>للنشر والإعلان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع أنحاء العالم</p>		

## أمثلة العقارب والغربان رشاد أبوشاور



في زيارتي الأولى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وبعد الهبوط بطائرة الألبميدا في مطار عدن الدولي، إثر رحلة متعبة من دمشق إلى عدن عبر الكويت. استمرت ساعات، خفف علينا تعبها ودنا المقيم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي دللها اليسار العربي بوصفه لها بأنها (كوبا العرب)، وبعد الاستقبال الحميم من رفاقنا في الحزب الاشتراكي، وهم دائماً استقبلوا ضيوفهم بكرم وسخاء ولا ينسيان.. لفت انتباهي بعد مغادرة المطار كثافة الغربان في السماء وعلى الأرض.

ازدادت دهشتي من انتشار الغربان بعد الخروج من الفندق مع مرافقنا اليمني.. فهي فتاجك حينما أجلت البصر، في السماء، وعلى الأرض، وأعلى تحلق فوق رؤوس الجبال السوداء البركانية، بحواف صخورها الحادة اللامعة الزجاجية المرشحة التي تبث الرهبة. رايت الغربان تكرج على الأرض مختلة متبختره وأثقة متحدية، فأنحني وتلقت حجراً، وإذ رأى الرفيق اليمني أنني أهم بقذفها بالحجر.. حذرتني بجديّة: - لا تفعل.. فإنك إن قتلت واحداً منها فستهاجمك بعنف، ولن تترك سالماً.

الغربان أحضرها ضابط بريطاني من الهند، بناءً على نصيحة بأنها تقتل العقارب التي كانت تنتشر كثيراً في البلاد.. فتكاثرت، ثم بنت أعشاشها في قمم الجبال حيث يصعب وصول الناس لها.. وهناك وضعت بيوضها باطمئنان، ومنذ ذلك الوقت تحولت إلى مشكلة مستعصية على الحل.. ولعلها لانهاهما العقارب باتت لا تخاف أحداً! - وماذا عن العقارب.. هل قضت عليها الغربان؟! صمت وارتسمت على محياها ابتسامة ساخرة، ولم يحرج جواباً، وانشغل بتحديد نظره في الثقوب الكثيرة على طرفي الشارع. ما أن مشينا قليلاً حتى أوقفني وقد أمسك بيدي، لافتاً انتباهي إلى عقرب أسود يخرج من أحد تلك الثقوب وهو يندفع عاقصاً ذيله، وكل ما فيه يشي بأنه كتلة سم متوعدة.

جاءنا الإنكليز بالغربان ليخلصونا من العقارب.. ومن بعد اقتناعهم من بلادنا بثورة ضحى فيها الشعب وانتصر.. وما قد بقيت العقارب وزيادة عليها الغربان بتعبها المزج الذي لا يكف عن إقلاق راحتنا ليلاً ونهاراً.. هذا بعض ما تركه الإنكليز.. يا رفيق! لا تحتاج هذه الحكاية إلى تفسير، وتأويل، وترميز.. فهي شديدة الواقعية والوضوح.. ومع ذلك فكل واحد أن يسفرها كما يشاء، فالغربان تملأ سماء اليمن، والعقارب لم تندثر.. والتعيب والسبم يهددان حياة اليمنيين.. حتى يهدوا للعلاج شاف تماماً، يريحهم من سم العقارب وتعيب اليوم.

استمحو الي هنا انتقل إلى حكمة شاعرنا المتنبي، وحكمة لا تتقد بلاغتها مع الزمن، فهي خالدة لأننا نحتاجها في كل جيل، وكل زمان.. مهما توالى الأجيال، وتبدلت الأزمان، فالحكمة تبقى حكمة لأنها اختبرت، وقيمتها تزداد بالتجربة. ولأنني كملايين العرب، أنام وأستيقظ وأنا أقلب الأسئلة حول ما يجري في وطننا العربي.. وهو ما يقلق صحوي ومنامي، فقد استيقظت قبل أيام وأنا أردد (عجز) بيت شعر للمتنبي: تصيده الضرعام فيما تصيدا

وإذ جرعت جرعة ماء لأهدئ نفسي، والتقط أنفاسي.. مسحت كاملاً، جيبي الملتهب، فعدت وأخذت أردد البيت كاملاً، ومن يجعل الضرعام للصيد بازه تصيده الضرعام فيما تصيدا اعتاد العرب أن يصطادوا بالصقور بعد تدريبها، وهكذا تصير في خدمتهم، تقتص لهم.. تعود بالبرية فيلعبونها بعضاً من لحمها، يعني هي تعمل بأجرتها.. ولكن؛ ماذا عن الضرعام.. وهذا واحد من أسماء الأسد في لغتنا العربية.. الذي يتوهم قصار النظر أن بمقدورهم تسخيروه للصيد لهم؟! هل يصطاد الضرعام بالأجرة؟! والضرغام هنا ليست بريطانيا الأسد العجوز الهرم الذي ما زال مذاق اللحم العربي بين أنيابه.. ولكنها أمريكا التي تسبيل الديمقراطية لحما ودما من بين أشداقها، والتي لا تعمل في خدمة أحد، ولا تقبل أن يقاسمها أي طرف في طرادها.. لأنها كلها لها بلعها وشحمها وعظامها ودمها وجلدها، وإن تنازلت في الفضلات للتباعين لها؛ بريطانيا.. وفرنسا.. أما الفتات وبقايا الأشلاء فللأجراء الذين لا يستحقون أكثر من ذلك!

الضرغام يصطاد لمصلحته، لأنه ليس ضعيفاً، ولكنه يستخدم الضعفاء وقصر النظر وديمي الضمير والمنتفعين الذين يظنون أنفسهم شركاء في موسم الصيد، وقد يشطح بهم الوهم فيظنون أنهم يستخدمون الضرعام لفترة محدودة، وتفصلاً منه لحسن أخلاقه، ولولعه بعمل الخير لوجه الله والإنسانية. هل تعبنا من ثورات شعوبنا العربية بهذا الكلام القريب من حكمة (كليّة ودمنة)، والتمكث على حكمة جدنا المتنبي العظيم التي قالها شعراً في سيف الدولة الحمداني الذي قضى عمره منافحاً من بلاد العرب، محاربا التهديد الروماني القادم من الدولة البيزنطية الرومانية الشرقية؟! نحن في صلب المعمة نهجس بمستقبل ثوراتنا التي هي ثورة واحدة لأمة واحدة هدفها الجوهري الخلاص من العقارب والغربان، وعدم الوقوع بين براثن أمريكا التي تخطط وتعمل حتى تفرغ ثوراتنا من مضامينها، وتحبط شعوبنا، وتدمر مستقبلنا، وتنتهي موسم الصيد لها، ولحليقتها وربيتها الكيان الصهيوني. من لا يجيد الصيد اعتماداً على قوسه وسيفه وبنده.. من يختصر الطريق.. من يولول ويصرخ طالباً النجدة من أمريكا، ومن يطلب التدخل الخارجي.. من يريد لغربان الغرب أن تحتل سماء دمشق؛ كاذب أشدر.. انتهزي.. مظل.. همه سرقة دماء الشعب السوري المطالب بالحرية، والذي لن يرضى بتدمير بلده، وتجزير الأحقاد بين توكياته الاجتماعية، وتحويل سورية إلى عراق آخر!

وللسوريين نقول: يريديون للشعرة المضادة أن تنطلق من بلدكم، وعلى دمكم ولحمكم وأرضكم، يريديونكم جسراً، ومطية، فلا حب لكم في قلوبهم، ولا شفقة في ضمائرهم على دمشق وحلب وحمص وحماد.. ففادك الشيء لا يصطاد، فهم لا صلة لهم بالديمقراطية، وهم ينظرون عليهم ما جاء في القرآن الكريم؛ والأعراب أشد كفراً ونفاقاً.. وهؤلاء هم الأعراب الأشد كفراً ونفاقاً! أما نظام الحكم في دمشق فقد نصحنها مبكراً أن يقدم للشعب السوري العظيم كل ما يستحق، وأن يلبي مطالبه التي تبني سورية الحديثة.. وأن لا يضع الوقت، وأن يكف عن الحل الأمني الذي يدمر ولا يتفد.. فالشعب السوري حراً وسيده هو القادر على حماية وطنه سورية، وإنشال المؤامرة التي تشتت حلقاتها هذه الأيام.. وهذا ما توكده من جديد.. وقبل فوات الأوان!

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: وقد حارت القوى الأمنية حيال القاتل الذي لم يترك أثراً واحداً يحدد دوافعه، فلا وجود لأي صلات سياسية أو طائفية أو مذهبية بين الضحايا، ولا رابط بينهم سوى أنهم ذكور يعمل جزء منهم سائقي سيارات أجرة، والسرقة لم تكن هدفه، ولا علاقة معرفة تربط بين أي من الضحايا الذين سقطوا، والقاتل لم يترك أي دليل يوصل إليه، باستثناء مظهره ورمحه ورمحه عادداً لمدس من عيار 7 ملم قريب كل جثة، لكن نجاسة أحد الضحايا الذي لم تكن إصابته قاتلة أوجدت خطاً، من دون أن يعني ذلك أن الخط سيوصل إلى كشف القاتل، فقد عثر على الرجل حياً فنقل إلى المستشفى. هناك، أعطى إفادته وأدلى بمواصفات المشتبه فيه. تبين أن من ينفذ عمليات القتل تلك، أو من يُعتقد أنه يقف خلف العملية، هما شابان، أو قفا السائق وطلبا منه وإصابعهما إلى محلة عقابة مقابل 50 ألف ليرة. وافق السائق، وما إن صعد المذكوران، حتى شهرا مسدساً حربياً في وجهه، أجبراه تحت تهديد المدس أن يغير وجهه،

# لبنان: فك لغز مقتل 11 سائقا عموميا على يد 5 أشقاء سفاحين

ولما وصلا إلى أحد الشوارع الفرعية طلبا منه التوقف، حاول مصارعتهما، لكنهما علاجه بطلق ناري ثم رمياه في الشارع. اعتقدوا أنه قتل، فتركاه ورحلوا. أنقذ الرجل، لكنه لم يتمكن من تحديد مواصفات المشتبه فيهما. وحسب المعلومات المتوافرة، يقتل الشابان سائق السيارة، ثم يقودانها، قبل أن يتركاها في مكان لتعثر عليها الأجهزة الأمنية لاحقاً، وفي العملية الأخيرة التي جرت نهاية الأسبوع الماضي، سرقا سيارة تاكسي بعدما قتلوا سائقها، ويرجع الأمنيون أنهما استعملا السيارة ليقبلاً جندياً في الجيش اللبناني، قبل أن يقتلاه أيضا.

وقد حارت القوى الأمنية حيال القاتل الذي لم يترك أثراً واحداً يحدد دوافعه، فلا وجود لأي صلات سياسية أو طائفية أو مذهبية بين الضحايا، ولا رابط بينهم سوى أنهم ذكور يعمل جزء منهم سائقي سيارات أجرة، والسرقة لم تكن هدفه، ولا علاقة معرفة تربط بين أي من الضحايا الذين سقطوا، والقاتل لم يترك أي دليل يوصل إليه، باستثناء مظهره ورمحه ورمحه عادداً لمدس من عيار 7 ملم قريب كل جثة، لكن نجاسة أحد الضحايا الذي لم تكن إصابته قاتلة أوجدت خطاً، من دون أن يعني ذلك أن الخط سيوصل إلى كشف القاتل، فقد عثر على الرجل حياً فنقل إلى المستشفى. هناك، أعطى إفادته وأدلى بمواصفات المشتبه فيه. تبين أن من ينفذ عمليات القتل تلك، أو من يُعتقد أنه يقف خلف العملية، هما شابان، أو قفا السائق وطلبا منه وإصابعهما إلى محلة عقابة مقابل 50 ألف ليرة. وافق السائق، وما إن صعد المذكوران، حتى شهرا مسدساً حربياً في وجهه، أجبراه تحت تهديد المدس أن يغير وجهه،

## مدونة مصرية تتعري احتجاجا على قمع الحريات



القاهرة - «القدس العربي» من أحمد القاعود:

لفتت مدونة مصرية شابة تناهز الـ 20 من العمر الأنظار إليها بعد أن قامت بنشر صورها عارية تماما على المدونة الإلكترونية الخاصة بها، وكتبت الفتاة «عاليا ماجدة المهدي» - كما تسمى نفسها - تحت الصورة «هاكسوا الموديلز العراة الذين عملوا في كلية الفنون الجميلة حتى أوائل السبعينات وأخفا كتب الفن وكسروا التماثيل العارية الأثرية، ثم أدخلوا ملايسم وانظروا إلى أنفسهم في المرآة واحرقوا اجسادكم التي تحترق وما لتتلخصوا من عقدمك الجنسية إلى الأبد قبل أن توجهوا لي إهاناتكم العنصرية أو تنكروا حريتي في التعبير»، وتناقلت المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي صور المدونة. ونالت الفتاة كمية هائلة من التعليقات احتوت على اهانة لها وتخوين لحركة 6 أبريل التي يقال أنها تنتمي إليها، بعد اقامتها على اتخاذ هذه الخطوة غير المسبوقة، بينما تحدثت الجزء الأقل من الملغين عن حريتها في التعبير عن رأيها كما تشاء. و يعتقد أن هذه الخطوة ستشجع الكثير من الفتيات العربيات على اتخاذ خطوات مماثلة، لكسر «محرمات» لا يجوز الاقتراب منها في المجتمعات الشرقية. لكن الكثير من التعليقات ركزت على أن الفتاة ضحية لنزاع أسري وهو ما دفعها للحادا أيضا وتأتي الخطوة في ظل تنامي قوة تيار الإسلام السياسي حيث يتوقع أن يحصل على غالبية مقاعد البرلمان التي ستجري انتخاباته خلال الأسابيع القادمة.

## طوارئ بمطار القاهرة لتأمين 246 كيلو من الذهب

القاهرة - د ب أ: أعلنت سلطات مطار القاهرة الدولي امس الثلاثاء حالة طوارئ، لتأمين تفرغ 246 كيلو جراما من الذهب لدى وصولها على طائرة خاصة من مدينة مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر (529 كيلوغراما جنوب شرق القاهرة) تمهيدا لنقلها إلى مدينة 6 أكتوبر (جنوب القاهرة) وشنحتها بعد ذلك للخارج لتلقيتها.

ووضع رجال الأمن سجاجا أمنيا حول الطائرة التي هيئت قرب صالة رقم 4 وتم تفرغ حمولة الذهب داخل سيارة مصفحة غادرت المطار وسط حراسة أمنية مشددة إلى مدينة 6 أكتوبر خارج القاهرة. وتكرر مصدر مسئول بجمارك قرية البضائع بمطار القاهرة



دانييلا مارغريتا الفائزة بمسابقة ملكة جمال كولومبيا

## نجمة الإغراء العالمية بامبيلا أندرسون في دور.. مريم العذراء



لوس أنجلس- يو بي اي: تؤدي نجمة الإغراء العالمية بامبيلا أندرسون دور مريم العذراء في برنامج تلفزيوني خاص بعيد الميلاد يعرض على قناة تلفزيونية كندية. وتكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن الممثلة الكندية أندرسون التي تميزت بأدوار الإغراء وظهرت عدة مرات في مجلة «بلاي بوي» وصورته فيلما جنسيا مع زوجها السابق تومسي لي، ستؤدي دور مريم العذراء في برنامج «راسل بيترز الكوميدي الخاص بعيد الميلاد» الذي تبثه شبكة «سي تي في» الكندية. ويشترك في البرنامج الذي من المقرر عرضه في الأول من كانون الأول (ديسمبر) نجوم كنديون أمثال مايكل بوبلي وجون لوفيتز وتيد لانغ. وكانت أندرسون قد اشتهرت في مسلسل «باي وتوش» وتميزت بأدوار الإثارة وتحولت إلى رمز للإغراء.

## النساء اللواتي لديهن معدل ذكاء مرتفع يملن لتعاطي المخدرات في الثلاثينات

لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن النساء اللواتي لديهن معدل ذكاء مرتفع هن أكثر عرضة من غيرهن لتعاطي المخدرات عند بلوغهن الثلاثينات من العمر. وأفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن باحثين بجامعة كارديف أن النساء ذوات معدل الذكاء المرتفع أكثر انفتاحا على التجارب الجديدة، لذا هن أكثر تقبلا لاختيار تأثير المواد غير المشروعة مثل الحشيشة والكوكايين، وحبوب الهلوسة. وشملت الدراسة التي ترأسها الدكتور جيمس وايت 8 آلاف شخص قيس معدل الذكاء لديهم في سن الخامسة والـ 10، وسلكوا إن كانوا تعاطوا المخدرات في سن الـ 16 والـ 30.

## خطط لتزوير كاميرات تجسس سيارات الأجرة في مدينة أوكسفورد البريطانية

لندن-يو بي اي: تخطط السلطات المحلية في مدينة أوكسفورد البريطانية لتزوير كاميرات تجسس سيارات الأجرة للحد من وقوع الجرائم. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» امس الثلاثاء إن جميع سيارات الأجرة المرخصة بمدينة أوكسفورد البالغ عددها 652 سيارة، سيتم تزويرها بكاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة، وأضافت أن الخطوة اتخذها مجلس المدينة للرد على تزايد عدد الشكاوى ضد سائقي سيارات الأجرة وركابها، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية والإعتداء على السائقين. وأشارت الصحيفة إلى أن الخطوة تلمي على جميع سيارات الأجرة المرخصة للمرة الأولى تركيب الكاميرات اعتبارا من 6 نيسان (أبريل) من العام المقبل، وتمنح سيارات الأجرة المسجلة مهلة حتى عام 2015 لتزوير كاميرات.

## الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري ومحافظ بيت لحم وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية لجمعية البيارة الثقافية.

صدر للكاتبة الدكتورة حسن عبد الله كتاب يحمل عنوان «محطات التفرة الخاصة في فلسطين بين النسخ والإبداع» تتناول خلالها الباحث تاريخ الصحافة الخاصة في فلسطين.

يحضن رواق صلاح الدين بسبدي بوسعيد في تونس معرضاً مزدوجاً للمخطوطات للرسام الفرنسي ميشال هنري وموطنه لوران هافاس الذي يستخدم قلم البستال في رسومه. وقد جرى حفل التدشين مساء يوم السبت بحضور بوريوس بويون سفير فرنسا بتونس.

أحرزت تونس المرتبة الثالثة في المناظرة النهائية للمهرجان الدولي للغة الروسية الذي انعقد من 30 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2011 بمدينة سانت بطرسبورغ الروسية بمبادرة من الجمعية الدولية لاستنادة اللغة الروسية وأدائها. وقد شارك في هذه الظاهرة حوالي 600 مترشح من 70 دولة تم اختيارهم من قبل لجان مختصة تابعة لإدارة المهرجان لمتكثهم من اللغة الروسية وإطلاعهم الواسع على ثقافة روسيا وتاريخها.

## أحوال الناس



أقامت غرفة التجارة العربية البريطانية حفل عشاء مساء امس على شرف العاملين الاردني الملك عبد الله الثاني في فندق لاندمارك وسط العاصمة البريطانية، وحضر الحفل حشد كبير من الدبلوماسيين والاعلاميين العرب والاجانب في لندن.

عاد أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ويشرفه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح عصر امس الى الكويت قادما من سلطنة عمان بعد زيارة خاصة.

سلمان رشدي الكاتب البريطاني من أصل هندي، كسب قضية اقامتها ضد «فيسوك» استطاع اثرها استخدام اسمه للاسبغ المشهور به الاجتماعي.

سلمان رشدي في صفته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك» طالبه باستخدام اسمه الاصيل احمد والذي يعرف به على نطاق ضيق فقط.

في إطار استضافتها مؤخرًا لمجموعة من نجوم السينمايين أمثال فريدي بنتو، وروبرت دينيرو وعمر الشريف أثناء مهرجان الدوحة - تريبكا السينمائي، استضاف الحي الثقافي «كتارا» هذا الأسبوع لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو. وقال مارسيو ياربوسا، المدير العام للحي الثقافي

## بسبب فصله كنيسة انكلترا عن السلطة البابوية ورأسي اثنين من زوجاته الست الملك هنري الثامن يحتل مرتبة الصدارة على لائحة أكبر المتمردين في بريطانيا

لندن-يو بي اي: يعتقد معظم البريطانيين أن المتمردين يتمتعون بحياة أفضل بالقرابة مع الناس الآخرين، وسموا الملك هنري الثامن أكبر المتمردين على لائحة تضم نجوماً من موسيقى الروك وأفراداً من العائلة الملكية ولعبي كرة القدم. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس»، امس الثلاثاء إن الدراسة التي شملت ألفي بريطاني وجدت أن الملك هنري الثامن احتل المرتبة الأولى على لائحة من عشرة أسماء لأكبر المتمردين في بريطانيا، بسبب قيامه بفصل كنيسة انكلترا عن السلطة البابوية ورأسي

اثنين من زوجاته الست. وتكرت الدراسة أن لاعب كرة القدم السابق المشاغب فيني جونز حل في المرتبة الثانية، تلاه مغني الروك أوزي أوزبورن في المرتبة الثالثة، والممثل الراحل أوليفرريد في المرتبة الرابعة. وأشارت إلى أن المغني سيد فيشاش احتل المرتبة الخامسة، تلاه في المرتبة السادسة بلو بيرد بطل الرواية الخيالية في العصور الوسطى، وفي المرتبة السابعة غاي فوكس الذي حاول إحراق مجلس اللوردات البريطاني عام 1605.

كرايفن-يو بي اي: صمدت طفلة أمريكية في التاسعة من العمر علاقة ليومين مع والدها التوفي في سيارة تحت الطريق بعد تعرضها لحادث. وقالت شرطة الطرق انه عثر على جوردان لاندون على قيد الحياة مساء الأحد قرب طريق سريع بواقعة كرايفن شرق ولاية نورت كارولينا في سيارة تعرضت لحادث مروي الرحمة وحوادث قتل والدها وغلاس لاندون. ونقل تلفزيوني عن صديق العائلة عيّن برينسون. قوله إن الطفلة «قالت انها حاولت أن تفتح غوة بالسيارة لتخرج لإلتها لم تتمكن من ذلك». وقالت والدة الفتاة، كلويد ليومان، انها رفعت تقريراً لدى الشرطة يفقدان ابنتها وزوجها وذهبت لتبحث بنفسها عنها قبل أن يتعرض هي الأخرى لحادث مروي على مسافة قريبة من المكان الذي علقت فيه سيارة زوجها.